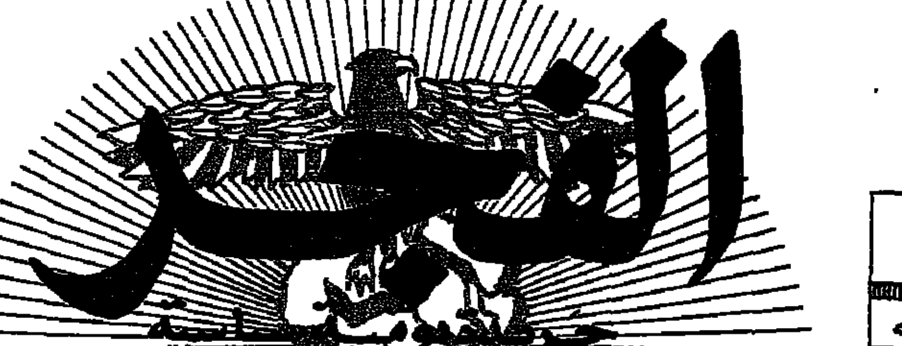
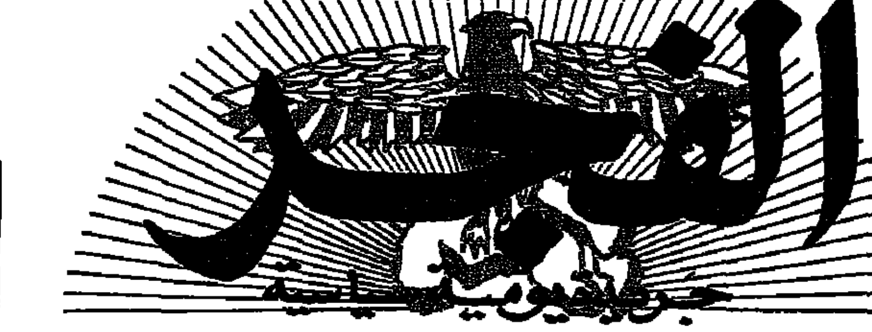



١٢ صفحة


٥٠ أغورة

القدس — الاربعاء — ١٤ أيلول ١٩٨٨م — ٢ صفر ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٥٠ — السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY – 14 SEPTEMBER 1988 – NO. 4850

في الفجر اليوم

في اول زيارة تاريخية ووسط مظاهر الابتهاج ومظاهرات التأييد

عرفات يصل ستراسبورغ ويعقد اجتماعا مغلقا مع المجموعة الاشتراكية في مقر البرلمان الاوروبي

باريس — ستراسبورغ — الوكالات — عقد الاخ ياسر عرفات والوفد الفلسطيني المرافق له قبيل مساء امس اجتماعا مغلقا مع المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي في مقر البرلمان في ستراسبورغ وذلك عقب وصوله بعيد ظهر امس الى هذه المدينة تلبية لدعوة المجموعة الاشتراكية في اول زيارة وصفت بانها تاريخية للبرلمان الاوروبي والقاء خطاب هام امام الاعضاء اليوم حول القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط من وجهة النظر الفلسطينية.

وذكرت الانباء ان القائد الفلسطيني القى خلال الاجتماع المغلق كلمة مقتضبة تتعلق بوجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية من "الارهاب" وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذى يتعامل مع القضية على اساس انها قضية لاجئين.

وقالت ان عرفات والوفد الفلسطيني المرافق وصلا حوالي الساعة الخامسة الى مقر البرلمان الاوروبي في وقت كانت تسير فيه في شوارع ستراسبورغ مظاهرة تأييد لزيارته ردا على المظاهرة المعادية التي نظمتها قبل الظهر المنظمات اليهودية.

واضافت انه فور وصول عرفات الى مقر البرلمان الاوروبي استقبله رئيس البرلمان البريطاني المحافظ لورد بلامب ثم كلودشيسون المفوض الاوروبي المكلف بشؤون الشرق الاوسط.

واشارت الانباء الى ان الوفد الفلسطيني الذى يرافق عرفات هو وفد هام جدا ويضم ما لا يقل عن ٤٦ مسؤولا في منظمة التحرير الفلسطينية من اللجنة التنفيذية ومكاتب المنظمة في اوروبا الغربية وغيرهم.

وقالت ان من بين الوفد الفلسطيني عضوا اللجنة التنفيذية ياسر عبدربه وسليمان النجاب وكذلك خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني وبسام ابو شريف مستشاره الاعلامي.

واضافت ان وصول عرفات الى مبنى البرلمان الاوروبي جاء وسط حشد غفير من رجال الاعلام بحيث ان عدد فرق التلفزيون مثلا التي تغطي هذه الزيارة يضاهي عدد الفرق التي غطت زيارة الرئيس الامريكي ريغان الاخيرة للعاصمة الاوروبية.

وفي غضون ذلك اعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية رولان دوما سيجتمع اليوم في ستراسبورغ مع عرفات في لقاء يخدم السلام في منطقة الشرق الاوسط من وجهة نظر الحكومة الفرنسية، وذلك رغم حملة الاحتجاج اليهودية على هذا الاجتماع.

كما سيلتقي عرفات اليوم مع وزير خارجية اليونان ونواب اوروبيين شيوعيين ومن انصار حماية البيئة.

وكان في استقبال عرفات لدى وصوله مطار ستراسبورغ قادما من تونس زعيم الجماعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي رودى ارنت ورئيس البوليس في منطقة ستراسبورغ.

واستقبل الزعيم الفلسطيني لدى وصوله الى مقر البرلمان الاوروبي بموجة عارمة من الابتهاج والهتافات من حشد الصحافيين والبرلمانيين الذين وقفوا ساعات امام المقر بانتظار هذه الزيارة التي وصفت بانها تاريخية.

وفي وقت لاحق اعلن عرفات للقناة الاولى في التلفزيون الفرنسي ان المجلس الوطني الفلسطيني هو الجهة المخولة باتخاذ قرار بشأن اجراء الحوار مع جميع القوى الديمقراطية والتقدمية داخل اسرائيل وخارجها.

وقد جاء اعلان عرفات هذا في معرض رده على سؤال بهذا الخصوص.

رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي يرحب بالقائد الفلسطيني لدى وصوله امس

الفجر — الزيارة الهامة

الزيارة الهامة التي بدأها امس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لبرلمان دول السوق الاوروبية المشتركة، في ستراسبورغ، تحقق ابرز خطوة فلسطينية دبلوماسية، على طريق العلاقات الاوروبية — الفلسطينية، وتطوير الموقف الاوروبي الغربي، بشكل عام، نحو موقع جديد يشارك جديا، في الضغط على الولايات المتحدة التي ما زالت ترفض الاقرار بالحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، وفي تدعيم الاقتراح الداعي لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت الاشراف الدولي، وصولا الى تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي، وحل القضية الفلسطينية.

ان تفاؤلنا في تطوير هذا الموقف الاوروبي، من خلال اكبر تجمعاته الرسمية الممثلة بهذا البرلمان، نابع اساسا من تحقيق هذه الزيارة، في المرحلة الراهنة التي تسبق الانتخابات الامريكية، والاسرائيلية على حد سواء. فهي تمثل رسالة سياسية واضحة للامريكيين والاسرائيليين معا، في مواجهة صريحة لموقف ادارة رونالد ريغان التي ما زالت تحسب ان مجرد لقاء جديد بين وزير خارجيتها جورج شولتز ووزيرى خارجيتي مصر واسرائيل، عصمت عبدالمجيد، وشمعون بيرس في ٢٦ ايلول الجاري، قادر على محاصرة المتغيرات العميقة في المنطقة، وفي مواجهة صريحة اخرى لموقف حكومة اسرائيل الائتلافية التي ترفض الاقرار باى تغيير، وتندفع في حملتها الانتخابية للكنيست الثانية عشر في تشرين الثاني المقبل، تحت شعارات "اللاءات" المتكررة لكل الحقوق الوطنية الفلسطينية، من جهة الليكود، اوجهة المعراخ، سيان.

لا نتوقع "معجزة" اوروبية على اية حال، ولا نغرق في التفاؤل. ولكننا على الاقل، نؤكد على ان اللقاء الاوروبي — الفلسطيني الجديد، في ستراسبورغ، ومن خلال هذا التجمع الاوروبي الرسمي الضخم، سوف يوفر المزيد من المتغيرات السياسية المتلاحقة لمصلحة السلام الشامل والعادل في المنطقة، ولمصلحة الحل السياسي المقترح للقضية الفلسطينية.

استمرار منع التجول على خمس مناطق

اصابة ١١ مواطنا في الضفة والقطاع

حملة اعتقالات في قرية دير بلوط

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان دورية اسرائيلية اصطدمت صباح امس بعشرات الشبان الذين رشقوا افرادها بالحجارة.

واضاف الراديو ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا عيارات بلاستيكية نحو المتظاهرين مما ادى الى اصابة المواطن بجروح.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت امس بحملة اعتقال في قرية دير بلوط قضاء طولكرم.

وقال راديو اسرائيل ان احد عشر مواطنا في مخيمات الشاطئ، جباليا، البريج ومدينة رفح اصيبوا امس بجروح خلال تفريق المظاهرات.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية قامت صباح امس بتفريق اعمال احتجاج وقعت في مدينة رفح، واصيب مواطن بجروح من عيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون.

وذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية فرضت صباح امس منع التجول على مخيم البريج اثر وقوع اعمال احتجاج في المخيم مساء امس الاول.

كما وقال الراديو انه وقعت مظاهرات في كل من مخيمي رفح وجباليا مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين من قبل القوات الاسرائيلية.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيم الشاطئ لليوم الثاني على التوالي.

كما استمر منع التجول مفروضا على مدينة قلقيلية ومخيم بلاطة، وفرض مساء امس على مخيم عين بيت الماء.

شخصيات اسرائيلية:

الانتفاضة الفلسطينية الحدث الاهم في السنة العبرية المنصرمة

تل ابيب — اجمعت الاغلبية الساحقة من الشخصيات الاسرائيلية التي اشتركت في استفتاء صحيفة "عل همشمار" التي اجرته بمناسبة حلول راس السنة العبرية الجديدة بأن ابرز حدث خلال العام العبرى الماضي كان بدء الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في المناطق المحتلة.

وقال فكتور شمطوف من زعماء حزب "مبام" ووزير الصحة السابق ان الحدث - الاول والرئيسي هو اندلاع الانتفاضة التي تشكل بدون اى جدال بداية نهاية الاحتلال العسكرى الاسرائيلي للمناطق المحتلة.

وزارة الأوقاف الاردنية تعلن ابقاء جميع موظفي الأوقاف في الضفة الغربية

عمان — اعلن عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني بأن جميع موظفي الاوقاف في الضفة الغربية وبمختلف فئاتهم باقون على وضعهم القديم الذى يستثنيهم من القرار الخاص بالموظفين في الضفة الغربية بعد فك الارتباط القانوني والادارى ولن تتخذ اية اجراءات تجاههم خلافا لما نشرته احدى الصحف المحلية التي تصدر في القدس في عددها الصادر امس الاول وقال ان عدد موظفي الاوقاف في الضفة الغربية الذين يستحقون التقاعد يبلغ ١١ موظفا فقط وأن عدد الموظفين المصنفين هناك الذين لم يبلغوا سن التقاعد لا يتجاوز الثمانين موظفا.

واضاف ان جميع موظفي الاوقاف في الضفة الغربية البالغ عددهم حوالي ١٥٠٠ هم موظفون غير مصنفين وهم اما مؤقتون أو بعقود واما بالمياومة وان من بينهم ١٢٩٠ من الوعاظ والائمة والمؤذنين كما ان من بينهم ٢٧٣ موظفا اداريا اضافة الى ان هناك ١٠٠ حارس من حراس المسجد الاقصى وهم موظفون مؤقتون اضافة الى ٧٥ من الحراس المصنفين وقال ان هؤلاء الموظفين منتشرون في مديريات الاوقاف في القدس والضفة الغربية والمسجد الاقصى المبارك. اضافة الى اساتذة كلية الدعوة واصول الدين والمدارس

البقية ص١٢

مجلس الجامعة العربية يطلب "حماية" المخيمات الفلسطينية في لبنان "واعادة إعمارها"

تونس — ا.ف.ب. — طلب مجلس وزراء الجامعة العربية ان تؤمن الحماية واعادة الاعمار للمخيمات الفلسطينية في لبنان والاحياء المجاورة في قرار تبناه اثر انتهاء جلسة الخريف امس في تونس.

ولم يرد اى ذكر بشان الوضع في الاراضي المحتلة التي تحتلها اسرائيل وبالاخص بعد قرار الملك الاردني حسين بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية في حين تناقش منظمة التحرير الفلسطينية الخيارات السياسية المطروحة امامها بعد هذا القرار. ويذكر انه لم تصدر عن اى بلد عربي ردود فعل رسمية على القرار الاردني.

ويؤكد نص القرار الذى تبناه مجلس الجامعة مجددا ضرورة ضمان الامن وسلامة الوجود الفلسطيني في لبنان الذى يجب الا يطردوا منه.

وكانت منظمة التحرير

البقية ص١٢

تجميد عشرة وظائف في "الادارة المدنية"

غزة — ضمن سياسة التقليصات في "الادارة المدنية" الاسرائيلية فقد جمدت هذه الادارة عشر وظائف وقامت بنقل موظفين كبار.

ويذكر انه تم فصل عدد من موظفي الادارة المدنية يقدر ب ٥٠٠ موظف قبل حوالي السنة والنصف، وما تزال "الادارة المدنية" تقوم بفصل اعداد اخرى من الموظفين.

حريق كبير يندلع بالقرب من مستوطنة "داتون"

تل أبيب — شب حريق كبير امس بالقرب من مستوطنة "داتون" في الجليل الغربي حيث التهم الحريق مساحات واسعة من الاحراش، وواجه رجال الاطفاء صعوبات في القيام بمهمتهم نتيجة لوعورة الطرق المؤدية الى مكان الحريق.

وتبين من التحقيق الاولي أن النار أضرمت بصورة متعمدة واعتقلت الشرطة شخصين على ذمة التحقيق!!

كشف النقاب عن محادثات فلسطينية - سوفياتية في تونس

عرفات وبولياكوف يبحثان الخيارات السياسية المستقبلية المطروحة أمام منظمة التحرير

تونس — أ.ف.ب. — كشف مصدر فلسطيني مطلع امس في تونس النقاب عن محادثات فلسطينية — سوفياتية تجرى منذ عدة ايام في العاصمة التونسية بين كبار المسؤولين الفلسطينيين وعلى راسهم الاخ ياسر عرفات وفلاديمير بولياكوف نائب وزير الخارجية السوفياتية.

وقال نفس المصدر ان هذه المحادثات بدات عقب وصول بولياكوف منذ بضعة ايام الى تونس لكي يناقش مع منظمة التحرير الخيارات السياسية المطروحة امام الفلسطينيين في اعقاب قرار الملك حسين فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية المحتلة.

واضاف ان بولياكوف عقد اجتماعات مع رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات واعضاء اللجنة بينما يبحث القادة الفلسطينيون في عقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني /البرلمان في المنفى/ للاعلان عن توجه سياسي جديد.

واوضح هذا المصدر ان بولياكوف ركز على الاهمية التي ينبغي ان توليها منظمة التحرير لبرنامجها السياسي في المرحلة الراهنة بما يؤدى الى دفع مسيرة السلام قدما في المنطقة.

وقال المصدر نفسه ان المسؤول السوفياتي الذى عهد اليه بالملف الفلسطيني في وزارة الخارجية السوفياتية قام بزيارة لم تعلن لتونس منذ حوالي شهر. واوضح ان ثمة تشاورا دائما بين موسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية وان مسؤولا اخر من وزارة الخارجية السوفياتية قدم ايضا الى تونس للهدف نفسه.

وتفيد الانباء الواردة ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث

البقية ص١٢

حريق في جلبوع وشعارات معادية للاحتلال في منطقة الجليل الاسفل

تل ابيب — شب حريق امس في منطقة جبل جلبوع على مقربة من مدينة جنين وقد التهمت النار عشرات الدونمات من اشجار الصنوبر.

وذكر راديو اسرائيل ان طواقم الاطفاء تمكنت من اخماد الحريق واضاف انه في قرية دبوريا في الجليل الاسفل رسم مجهولون شعارات مناهضة لاسرائيل على جدران احد البيوت وبدات شرطة العفولة التحقيق في هذا الحادث.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد ابعدت عن قرية باقة الغربية تسعة من عمال المناطق المحتلة بسبب مكوثهم داخل الخط الاخضر بدون ترخيص؟!

كما ابعدت الشرطة الاسرائيلية في الاونة الاخيرة اكثر من مئة عامل من منطقة جنين مكثوا في الجليل بصورة مخالفة للقانون ؟!

وكان العمال المئة يعملون في مناطق عكا وطبريا وراس الناقورة وقرية الرامة.

على ذمة "داعية السلام" الإسرائيلي:

عرفات يستقبل ابي ناتان في تونس ويستمع منه لمشروع سلام فلسطيني - إسرائيلي

تل ابيب — واشنطن — نقل راديو اسرائيل عن "داعية السلام" الاسرائيلي ابيي ناتان قوله لمراسله في واشنطن بانه اجتمع في تونس ليلة امس الاول مع الاخ ياسر عرفات.

واضاف ابيي ناتان انه عرض على الاخ عرفات مشروع تسوية بين اسرائيل والفلسطينيين يقضي بما اسماه الاعتراف المتبادل، ودعوة القائد الفلسطيني الى الكف عن الاعمال العدائية بما في ذلك وقف الانتفاضة في الارض المحتلة لمدة مئة يوم؟!

واستطرد قائلا انه طلب من عرفات معلومات عن الاسرى والمفقودين من جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان مقابل اطلاق سراح جميع الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ بدء الانتفاضة في الارض المحتلة قبل تسعة اشهر.

واشار الى ان عرفات وعده بدراسة تفاصيل هذا المشروع بعد زيارته للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وردا على سؤال لمراسل اسرائيلي قال ابيي ناتان انه لا يخشى من ان يعتقل لدى عودته الى اسرائيل بسبب مخالفته لقانون حظر اللقاءات مع منظمات فلسطينية.

واضاف انه سيطلب الاجتماع بكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس لعرض مشروع التسوية الذى قدمه لعرفات.

وفي تل ابيب رحب كل من حزب العمال الموحد "مبام" والقائمة التقدمية للسلام بلقاء ابيي ناتان والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في تونس.

وذكر راديو اسرائيل ان القائمة التقدمية للسلام بعثت برسالة تهنئة الى ناتان بهذه المناسبة وناشدت بالغاء القانون الذى يحظر القيام بلقاءات بين اسرائيليين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي يائير صبان ان ابيي ناتان اسرائيلي مخلص ولا يجوز تقديمه للمحاكمة.

ووجه صبان نداء الى المنظمة لترك ما اسماه اسلوب الكلام المزدوج والاعتراف بصورة جلية وواضحة باسرائيل.

من جهته طالب رئيس حركة هتحياه الاسرائيلية المتطرفة عضو الكنيست يوفال نئمان باعتقال ابيي ناتان فور عودته الى اسرائيل بسبب اجتماعه مع ياسر عرفات وتقديمه الى القضاء بتهمة الخيانة.

نعي وجيه فاضل

اذنا — الخليل — ابناء الفقيد عبدالحميد وعثمان وذيب واشقاء الفقيد نمر ومحمد وعموم عشيرة أبو اجحيشة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وشقيقهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

سليمان
احمد سليمان أبو اجحيشة
"ابو العبد"

الذى انتقل الى رحمته تعالى عصر أمس عن عمر يناهز ٦١ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان عشيرة أبو اجحيشة لمدة ٣ ايام اعتبارا من أمس.

أحكام وافراجات بحق عدد من الشبان في الضفة وغزة

الاراضي المحتلة ــ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على المواطنين خميس ابراهيم الجبعي (٢١ عاما) بالسجن الفعلي خمسة شهور وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل وعبدالسلام خيرالدين التسلة (٢١ عاما) بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر ونصف وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

ويذكر ان الشابين المحكومين هما من مخيم عسكر بالقرب من مدينة نابلس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن ستة شبان من مخيم البريج بعد اعتقالات ادارية واحترازية لمدد مختلفة.

والشبان الستة هم: عمران ابو زينة (٢١ عاما)، عدنان عيسى (٣٠ عاما)، سالم ابو عجوة (٢٧ عاما)، كمال حمدان (٢٥ عاما) وجميعهم امضوا فترة أربعة اشهر في الاعتقال الاداري في "انصار ٣" بالاضافة الى الشابين عبدالكريم الغرباوي (٢٦ عاما) وسامي صالح دخان (١٩ عاما) وامضيا فترة ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢" في غزة.

وافرجت امس الاول عن الشاب صلاح يوسف راضي (٢٣ عاما) من قرية بيت لقيا بعد اعتقال دام شهرين في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب رائد عيسى ابو الزلف (١٩ عاما) من بيت ساحور بعد اعتقال دام اربعة ايام في مركز الحكم العسكرى الاسرائيلي في بيت لحم حيث تعرض للضرب المبرح دون ذكر الاسباب!!

وافرجت امس عن الشاب ناصر حمد نجيب (١٩ عاما) من سكان مخيم عسكر القديم بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة. وقد افرج عنه بعد تردى حالته الصحية.

وافرجت امس عن محمود داود أبو خشوم ٢٨ عاما بعد اعتقال ادارى خمسة شهور في "انصار ٣" في النقب. وعن محمد اطلول (٢٢ عاما) من الظاهرية بعد اعتقال ادارى استمر خمسة شهور.

"دايلي تلغراف" اللندنية:
واشنطن تنقلب على العراق من أجل اعادة علاقاتها مع ايران

لندن ــ ا.ف.ب ــ اعربت صحيفة "ديلي تلغراف" عن اعتقادها بأن اهتمام واشنطن باعادة بناء علاقاتها المحطمة مع ايران بعد انتهاء حرب

الخليج هو الدافع الرئيسي وراء بيان وزارة الخارجية الاميركية الشديد اللهجة الذى استنكرت فيه استخدام العراق الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد.

وذكرت في تحليل سياسي نشرته امس انه "من اجل ذلك كان ابسط عمل يمكن القيام به هو الانقلاب على العراق اذ ان واشنطن لم تعد مجبرة على الصمت على الرئيس صدام حسين بعد ان انهى دوره في محاربة ايران وشل حركتها والقضاء على خطر الشيعة الثورية".

واشارت الى أن العراق الحديث "له الكثير من خصائص الاتحاد السوفياتي في الثلاثينات" اذ أن الرئيس العراقي "مثل الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين استخدم أقصى العنف الذى لا يعرف الرحمة في الوصول الى مقاليد الحكم وفي التشبث بها" وكذلك "نجح بتفوق في ايهام العالم الغربي بأن لا غنى عنه في حماية مصالحه".

واكدت الصحيفة المحافظة البريطانية ان "العالمين العربي والغربي سيذكران صدام حسين في السنوات المقبلة في دور الطاغية ذلك أن فرحة العرب أمام انهيار الشيعة الثورية خبت بعد ساعات قليلة من دخول وقف اطلاق النار موضع التنفيذ اذ اكتشفا أن كل ما حدث هو أن غولا جديدا حل محل الغول القديم".

وأضافت "انهما الان في مواجهة قائد منتصر ومظفر على راس جيش مكون من ٥٠ فريقا مسلحا ومخضرما ودولة يبلغ تعدادها ١٦ مليون نسمة وأمامه قائمة طويلة من الاعداء الذين يريد الثأر منهم وطموحات يرغب في تحقيقها وعلى رأسها الطموح في لعب دور الزعيم على طراز جمال عبدالناصر".

انفجار عبوة ناسفة في بيروت

بيروت ــ انفجرت ليلة أمس الاول عبوة ناسفة في منطقة الحمام العسكرى قرب مدينة الملاهي في بيروت مما الحق اضرارا جسيمة بالممتلكات.

ولم يبلغ عن وقوع خسائر بالارواح.

مواعيد زيارة المعتقلين لاهالي رام الله

رام الله ــ علم من الهلال الاحمر في البيرة أن مواعيد زيارة المعتقلين لاهالي منطقة رام الله على النحو التالي:

جنيد ٩/١٦، الظاهرية ٩/١٦، الخليل ٩/١٦، جنين ٩/١٦، عسقلان ٩/١٦، الفارعة ٩/١٦، الرملة ٩/١٦، كفار يونا ٩/٢٢، نابلس القديم ٩/٢٢، عتليت ٩/٢٨، ابو كبير للكبار ٩/١٤، ابو كبير للاحداث ٩/١٨، بئر السبع ٩/١٧، نفحة ٩/١٦، عوفر "بيتونيا" ٩/١٤.

الاغاثة الكاثوليكية تساهم في تعبيد شوارع في قرية جيت

نابلس ــ قدمت جمعية خدمات الاغاثة الكاثوليكية في القدس أمس الاول المساعدة لسكان قرية جيت قضاء نابلس في تعبيد شوارع القرية الداخلية.

مقصود ومسؤول أميركي يبحثان الوضع السائد في الارض المحتلة

واشنطن ــ اجتمع كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة بمقر وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن ليلة أمس الاول بنائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الموقف في الارض المحتلة على ضوء تصعيد الممارسات الاسرائيلية.

رسالة من فهد الى الشيخ آل خليفة

المنامة ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة أنباء الخليج من المنامة أن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تلقى أمس رسالة من العاهل السعودى الملك فهد تتناول العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

واضافت الوكالة ان الشيخ عيسى تسلم الرسالة من وزير الثقافة والتعليم العالي السعودى عبدالعزيز الخويطر الذى وصل صباحا الى المنامة في زيارة قصيرة الى البحرين.

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة رام الله الشرعية في الدعوى أساس ٨٨/١٥٨

الى المدعى عليه: محمود عطاالله مناع من سعير ومجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له في بيت أمه خضرا بنت منيع عياش في سعير.

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ١٩٨٨/١٠/١٣ الساعة التاسعة صباحا من اجل النظر في الدعوى أساس ٨٨/١٥٨ المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي نايفة داود منيع عياش من سكان رام الله والتي تطلب فيها الحكم بالتفريق بينكما لتعذر تحصيل النفقة.

فان لم تحضر في الوقت المعين المذكور أو لم تعتذر أو لم ترسل عنك وكيلا يجرى بحقك الايجاب الشرعي.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢ صفر سنة ١٤٠٩هـ وفق ١٩٨٨/٩/١٢م.

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي

استعدادات لافتتاح أول مدرسة شاملة

رام الله ــ تجرى الاستعدادات في مدينتي رام الله والبيرة باشراف كلية المجتمع العصرية لافتتاح صرح علمي ومهني وتربوي وفق الاسس الحديثة حيث يقوم نخبة من المختصين باستكمال الدراسات اللازمة لانشاء روضة أطفال نموذجية ومدرسة شاملة ابتدائي، اعدادى وثانوى في جميع التخصصات وتؤدى الدراسة بها للحصول على شهادة التوجيهي في الحقول الاكاديمية والمهنية ــ علمي، ادبي، زراعي، صناعي، تجارى، بريدى، فندقي وتمريضي، وستبدأ الدراسة ابتداء من هذا العام وسيؤمن السكن والمواصلات للطلاب والطالبات.

ومن الجدير بالذكر أن هذه أول مدرسة شاملة خاصة يجرى تاسيسها في الضفة والقطاع.

قسم الكهرباء في بلدية نابلس يشرع بتنظيف أسلاك الكهرباء

نابلس ــ صرح مصدر مسؤول من قسم الكهرباء في بلدية نابلس أمس بانه نظرا لضرورة تنظيف الشبكة الكهربائية مما عليها من خيوط وحجارة وطائرات ورقية وقضبان حديدية مما يؤدى الى امكانية التسبب بقطع لاسلاك الشبكة وتعطيل التيار الكهربائي عن المواطنين، وتشكل خطورة على الاجهزة والشبكات الكهربائية، وعلى المواطنين وممتلكاتهم.

لذلك ستقوم البلدية باعمال التنظيف والصيانة اللازمة لرفع أى خطر كان. وخصوصا أن فصل الشتاء على الابواب.

تحويل أربعة معتقلين الى الاعتقال الاداري وتمديد اعتقال اثنين للمرة الثانية

الاراضي المحتلة ــ حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الشاب عبدالله عاشور من مدينة نابلس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة شهور.

وقد وضع في معتقل "انصار ٣" في النقب ومضى على اعتقاله قرابة الشهر.

ومددت السلطات العسكرية الاسرائيلية الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر أخرى بحق الشابين مهنا ناظم سنان (٢٤ عاما) وسارى علي زغيبي (٢٢ عاما) في معتقل "انصار ٣" في النقب وهما من مدينة جنين.

وحولت السلطات الاسرائيلية أمس الاول الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في معتقل النقب المواطنين رياض ابراهيم خلة (٢٥ عاما) وعبدالناصر احمد نصر (١٦ عاما) وهما من حي الشيخ رضوان.

استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عن كفل حارس

الضفة الغربية ــ ما زالت الاتصالات الهاتفية مقطوعة عن كفل حارس قضاء طولكرم منذ أربعة أشهر.

ومن جهة ثانية، ما زال الاتصال الهاتفي مقطوعا عن عدد من المشتركين في الهاتف في مخيم عايدة منذ عدة أيام.

بحجة عدم دفع الضريبة.. مصادرة أختام كتبة تصاريح

رام الله ــ صادرت السلطات الاسرائيلية مؤخرا أختام كتبة التصاريح في رام الله بحجة عدم دفع الضرائب وهم: محمد احمد طوطح، محمود المطرى، وديع الكعيني، بشارة الحجل ومكتب الوليد للخدمات.

اطلاق سراح المتهمين بضرب التاجر اليهودى في عكا القديمة

عكا ــ اطلقت الشرطة الاسرائيلية في الجليل أمس سراح المتهمين العرب بضرب التاجر اليهودى في مدينة عكا القديمة في الاسبوع الماضي بكفالة مالية.

وقال راديو اسرائيل أن الوحدة الخاصة من أفراد الشرطة الاسرائيلية التي انيطت بها أعمال الدورية في عكا القديمة بعد هذا الحادث قد أخرجت من هناك.

دورات طباعة في مركز شابات الخليل

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ قالت المربية سعدية القواسمي رئيسة مركز شابات الخليل بأن المركز قد حصل على ترخيص لاقامة دورات طباعة في المركز.

وتقوم الهيئة الادارية للمركز باجراء الترتيبات والاستعدادات للبدء في هذه الدورة.

تصادم بين سيارتين اسرائيلية وعربية في بني نعيم

بني نعيم ــ الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ وقع بعد عصر امس الاول في قرية بني نعيم قضاء الخليل حادث تصادم بين سيارتين الاولى كان يقودها الدكتور يوسف محمود المناصرة والثانية عسكرية.

وقد أسفر الحادث عن تحطيم سيارة د. المناصرة وأصيب بجروح في جبينه، وقد أجريت له الاسعافات اللازمة.

تبليغ حضور محكمة صادر عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه محمد ناصر شاهر نمر المجالي من الكرك ومجهول محل الاقامة في الضفة الغربية يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/١٠/١٠ الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في الدعوى أساس ٨٨/٢٢١ المقامة عليك من قبل المدعية سلام موسى احمد امرحيل من نابلس وسكانها تطلب فيها الحكم عليك بنفقة لها فاذا لم تحضر بالوقت المذكور أو لم ترسل عنك وكيلا تجرى محاكمتك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٩/٢/١هـ وفق ١٩٨٨/٩/١٢م.

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي السائح

وفيات الخارج

- سلطانة محمد علي سليمان الزعبي.
- احمد عيسى ابو عسل ابو جهاد.
- مصطفى محمود مجلي من طوباس.
- الحاج حسن اسماعيل أبو عرقوب.
- الحاج عوض سليمان.
- حسنية الكايد.
- فريال سرحان نمر.
- أحمد ارشيد حسن فريحات.
- أحمد عبدالرحمن الدباس.
- محمد زكي حسين نزال من قلقيلية.
- الحاجة ريا علي.
- سليمان مفلح العمرى.
- عامر سالم أبو زنيد من دورا/ الخليل.
- عزمي المفتي.
- عيد مقبل المساعيد.
- وجيهه ابراهيم السعيد.
- الحاج احمد محمد سليمان القطيفات.
- الحاج محمود محمد ملال نعيمات.
- ناجي يوسف صوافطة.

اطلاق سراح عسيران بعد اختطافه لمدة ساعتين في بيروت

بيروت ــ ا.ف.ب ــ ذكر ناطق باسم وزارة الداخلية اللبنانية لوكالة "فرانس برس" أن ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية خطفت وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران وأوضح انه اقتيد الى مقر القيادة العامة للقوات اللبنانية التي تسيطر على القطاع المسيحي لبيروت لكن "القوات" نفت ذلك.

ووفق الشرطة فان عسيران /شيعي مؤيد لسوريا/ اجتاز خط التماس الذى يفصل بين القطاعين الاسلامي والمسيحي عندما اعترض أربعة رجال مسلحين سيارته في بيروت الشرقية ظهر أمس.

واوضحت الشرطة أن اثنين منهم صعدا الى السيارة واقتاداه الى جهة مجهولة.

ونفى عضو قيادة القوات اللبنانية توفيق الهندى لوكالة "فرانس برس" رسميا خطف وزير الدفاع اللبناني. ويذكر أن عسيران وهو نائب شيعي من جنوب لبنان يذهب يوميا الى وزارة الدفاع في اليرزة في الضاحية المسيحية لبيروت. وقد تم الافراج عن عسيران بعد ساعتين من اختطافه.

الاستعداد لطرح عطاء جديد لمشروع المستشفى الاهلي

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ قالت مصادر جمعية أصدقاء المريض في الخليل أنه بعد الانتهاء من المرحلة الثانية لمشروع المستشفى الاهلي الذى يجرى العمل فيه في منطقة واد ابو كتيلة سيتم خلال الايام القادمة طرح عطاء رقم "٣" لانشاء المبنى الهيكلي للمستشفى الاهلي حيث تقدم لهذا العطاء ١٢ متعهدا من الضفة الغربية.

واكدت المصادر انه لدى طرح العطاء على المتعهد سوف يشرع بالبناء في مطلع عام ٨٩.

كما وسيتم خلال الايام القادمة سقف الطابق السفلي ناقص رقم واحد من المستشفى، وسيتم قريبا فتح قسم الطوارئ في الطابق الارضي من بناء المستشفى بعد أن يتم تجهيزه باحدث الالات الطبية الحديثة من اجل تقديم الخدمات الانسانية لكافة المواطنين.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة

صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حلمي حنون

المكاتب والادارة
القدس ــ شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

برقيات عربية



سفير العراق في موسكو يجتمع مع مسؤول سوفياتي

موسكو ــ ا.ف.ب ــ افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية أن النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف استقبل أمس الاول سفير العراق في موسكو سعد عبدالمجيد الفيصل بناء على طلب الاخير وأن البحث تناول مفاوضات السلام مع ايران الجارية في جنيف.

واضافت "تاس" من دون ايراد تفاصيل أن المسؤولين بحثا أيضا في مسائل تهم البلدين.

ايران تقوم بعشرة انتهاكات لوقف اطلاق النار

بغداد ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان القوات المسلحة الايرانية قامت بين الجمعة والاحد بعشرة انتهاكات جديدة لوقف اطلاق النار السارى على الجبهة منذ ٢٠ آب الماضي.

وبحسب الوكالة فان هذه الانتهاكات /وهي خصوصا اطلاق نار من أسلحة رشاشة في اتجاه قوات عراقية وتعزيز مواقع/ حصلت في قطاعات عدة من الجبهة.

جعجع ينتقد قرار الحسيني

بيروت ــ ا.ف.ب ــ انتقدت القوات اللبنانية /ميليشيا مسيحية بقيادة سمير جعجع/ امس الاول قرار رئيس مجلس النواب حسين الحسيني دعوة النواب الى انتخاب رئيس جديد للبلاد في ٢٢ أيلول في المقر القديم للمجلس الذى يقع في منطقة ينتشر فيها الجيش السورى.

وكان الحسيني قد دعا النواب الى الاجتماع عشية انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل. وستعقد الجلسة في المبنى القديم لمجلس النواب في وسط المدينة المدمر وليس في قصر منصور الذى يجتمع فيه مجلس النواب منذ ١٩٧٦ على خط التماس الذى يفصل بيروت الى منطقتين حيث يتمركز الجيش اللبناني.

وزير خارجية الدنمارك يغادر ابوظبي

ابو ظبي ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء دولة الامارات ان وزير خارجية الدنمارك اوفي اليمان جينسن غادر ابو ظبي صباح امس في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام.

واجرى اليمان جينسن خلال هذه الزيارة مباحثات مع العديد من كبار المسؤولين في البلاد على رأسهم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وتناولت هذه المباحثات تدعيم التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادى والمجال التجارى وكذلك الوضع في الخليج وفي الشرق الاوسط.



العراق يعلن وتركيا تنفي عودة ١١٥١٧ لاجئاً كردياً الى العراق منذ صدور قرار العفو

انقره — أ.ف.ب — صرح مسؤول في ادارة الطوارئ المحلية في ديار بكر جنوب شرق تركيا لوكالة فرانس برس ان "أيا من اللاجئين من شمال العراق الى تركيا لم يعد الى بلاده" بعد العفو الذي اصدرته السلطات العراقية.

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت يوم الاحد الماضي ان ١١٥١٧ كرديا عراقيا لاجئا في تركيا وايران عادوا الى العراق منذ صدور العفو يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي.

وقال هذا المسؤول التركي ان "مخيمات الاقامة المؤقتة والمنطقة الحدودية موضع مراقبة مشددة من قبل الجيش التركي".

وكانت تركيا عززت اجراءات الامن في المنطقة بهدف منع عملية محتملة يقوم بها الجيش العراقي في الاراضي التركية ضد الاكراد العراقيين الفارين من قراهم التي قصفها الجيش العراقي.

ويذكر ان مركز مابور على الحدود التركية العراقية مفتوح وحده امام السيارات والمسافرين الى العراق.

وغادر منذ عشرة ايام حوالي ستة الاف كردي عراقي بملء ارادتهم الى ايران من اصل ١٢٠ الفا لجأوا الى تركيا. وكان زعيم محلي للمقاومة الكردية اوضح "انهم الناشطون المسلحون الاكراد الذين يرغبون في مواصلة كفاحهم في العراق".

وكان اللاجئون العراقيون الاكراد الذين اقاموا في مراكز مؤقتة في سزرى اقليم مقاطعة ماردين على بعد ثلاثين كيلومترا من الحدود التركية العراقية رفضوا العفو الذي اقترحته بغداد في رد على سؤال وجهه اليهم موفد خاص لوكالة فرانس برس الاربعاء الماضي.

ويذكر ان وزارة الخارجية التركية اعربت عن ارتياحها بشأن عرض العفو ولكن الرسميين الاتراك يرون ان اللاجئين الذين يقيمون في تركيا لن يردوا ايجابيا على دعوة بغداد.

تبادل البعثات الدائمة بين المجر وكوريا الجنوبية

سيئول — أ.ف.ب — اعلن وزير الخارجية الكوري الجنوبي شوي كوانغ سو ان كوريا الجنوبية والمجر اتفقتا على تبادل البعثات الدائمة في عاصمة كل منهما تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

واضاف شوي ان البلدين "اعترفا بضرورة تطبيع العلاقات بينهما".

ومضى يقول ان اقامة بعثات دائمة على مستوى السفراء ستساعد في "تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية والثقافية والرياضية والعلمية والتقنية وخلافها".

قصر صلاح الدين

بقلم: فتح الله سلوادي

عاد صلاح الدين مظفرا من غزوة دفاع عن الثغور الاسلامية.

عاد وقد بذل جهدا وقاسى مصاعب.. لكن البطل لا يعوقه جهد.. ولا تثنيه مصاعب مهما عظمت.

عاد صلاح الدين الى دمشق.

ولقد راعه بعد وصوله ان وجد في القلعة بناء جديدا... او قصرا مشيدا تأنس به النفس.. ويرتاح له ساكنه.. وتملأ القلب بهجته واناقة الابداع فيه.

ولكن كيف كان هذا القصر الفخم؟

ان المسؤول عن خزانة الدولة بناه.. اذ احضر المهندسين المعماريين والصناع المهرة والعمال المتقنين... فانشأوا هذا القصر في غياب صلاح الدين. اثناء غزوة من غزواته في الدفاع عن ارض الامة.

وها هو ذا يعود ليرى هذا القصر الجميل.

وها هو ذا امين خزانة الدولة يتقدم من صلاح مسرورا ليقول له: هذا القصر هدية لك من الامة ايها السلطان المجاهد.

ويقول صلاح الدين: من اين لك المال الذي بذلت؟

فيجيب الرجل وقد فاجأه السؤال على نحو لم يكن يتوقع: انه من خزانة الدولة

فيقول صلاح الدين اتنفق اموال الدولة في قصر تقدمه لي ولاسرتي.؟

ما الفرق بيني وبين من يسرقون وينهبون. وتابع كلامه ليقول.. ما خلقنا لمتاع الحياة وابهة القصور... انما خلقنا لعبادة الله سبحانه.. والجهاد في سبيله وانا اريد ان اخرج من دنياي لالقى الله... وانا لا امتلك مالا او عقارا ان المال مفسده للرجال ولا سيما من كانوا قادة للاجيال.

ثم اردف قائلا: لا جزاء لك يا من لم تفهم طريقتي لرضوان الله الا ان تعزل نعم عزله صلاح الدين لانه راح يزين الحياة ومتاعها ولذادة سكنى القصور فيها.. وما يتبعها من مباذل ومفاسد الى نفس انسان نذر نفسه للجهاد والدفاع عن حوزة بلاد الاسلام يا صلاح الدين؟

لو يتسنى لك ان تعرف اغنياءنا وارباب قصورا... والارقام الخيالية التي يملكونها.!

في حين ان الوطن الاسلامي تتداعى عليه الامم كتداعى الاكلة الجياع على القصعة الملأى.

مجلس الشورى الإيراني يمنح الثقة لحكومة موسوي ويحجبها عن ثلاثة وزراء

باريس — أ.ف.ب — تحاشى مجلس الشورى الايراني ازمة حكومية بمنح ثقته امس الاول الى ١٨ من أصل ٢١ وزيرا من الحكومة الجديدة التي غادرها ستة وزراء سبق ان قدم ثلاثة وزراء استقالتهم في تموز الماضي وبقيت مثل سابقتها حيث احتفظ الوزراء بالحقائب ذاتها التي كانت لهم ضمن اطار الاستمرارية السياسية التي نادى بها موسوى يوم الاحد الماضي في المجلس، فقد اكد ان تبديل اى وزير سيؤدى الى تبديل في موظفي الوزارات وبالتالي الى "تاخير" في عملية "اعادة الاعمار".

وقال موسوى مهددا ان رفض اى وزير قد يحمل مخاطر "بقاء وزارته شاغرة لمدة سنة".

واعتبر المراقبون ان تصويت مجلس الشورى يعكس مع ذلك دعم النواب لسياسة السلام التي تتبعها الدبلوماسية الايرانية في جنيف ورفض وجهة نظر المتطرفين.

في الواقع فان الوزيرين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات اثناء التصويت على منح الثقة امس هما اللذان يشاركان في مفاوضات جنيف وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الذى نال اكبر عدد من اصوات المجلس يليه وزير العدل حسن حبيبي.

وعلى العكس فان النواب حجبوا ثقتهم عن وزير حراس الثورة محسن رفيق دوست الذى كان يعكس الصورة المتطرفة لايران والمؤيد لمتابعة الحرب والانعزال عن الغرب.

ولزم ايران اربعة اشهر ليكون لها حكومة تنال الثقة وفقا للاجراءات العادية للمجلس الذى انتخب في نيسان وايار الماضيين.

ويرى المراقبون ان المصاعب التي اعترضت تاليف الحكومة تعكس الخلافات بين القيادات الايرانية في الوقت الذى غيرت فيه ايران سياستها تغييرا جذريا منذ تموز الماضي باختيارها السلام والانفتاح على الغرب.

وكانت حكومة موسوى السابقة التي ضمت وزراء من مختلف الاتجاهات هدفا للانتقادات وخصوصا من قبل الفئة الراديكالية بين الطلاب الايرانيين التي اتهمتها "بالعجز".

ومعلوم ان موسوى كان قدم الاسبوع الماضي استقالته خشية ان ينزع المجلس ثقته من ثمانية من وزرائه ولكن الرئيس الايراني علي خامنئي والامام الخميني رفضا هذه الاستقالة. وخفف المرشد الروحي للثورة في التوجيهين اللذين اصدرهما هذا الاسبوع من تشدد القوانين الاسلامية معطيا هكذا الحق للسياسة المعتدلة التي يدعو اليها على الاخص رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني.

وسحب الامام الخميني من الحكومة حق فرض غرامات او عقوبات جسدية على التجار المتهمين بفرض اسعار مرتفعة للسلع وسمح ببيع الالات الموسيقية ولعبة الشطرنج.

ودعا الرئيس الايراني علي خامنئي ايضا الى هذا الانفتاح في خطاب القاه اثناء افتتاح معرض طهران الدولي الرابع عشر وقال ان ايران محتاجة من اجل اعادة الاعمار الى "تكنولوجيا الدول الاجنبية وتعاونها".

طرد السفير الكوبي وأحد دبلوماسيي السفارة الكوبية بلندن

لندن — أ.ف.ب — اعلن رسميا امس الاول في لندن ان الحكومة البريطانية طلبت ان يغادر كل من السفير الكوبي في لندن اوسكار فرنانديز ميل والسكرتير الثالث في السفارة كارلوس مانويل مادينا بيريز الاراضي البريطانية. وذلك اثر حادث اطلق خلاله مادينا بيريز عدة عيارات نارية.

وذكر ناطق بريطاني ان السفير الكوبي استدعي فورا الى وزارة الخارجية البريطانية حيث ابلغه مساعد الوزير تيموثي اغر ان "عليه هو والسكرتير الثالث مغادرة البلاد في اقرب فرصة ممكنة".

وكانت وزارة الخارجية البريطانية طردت من البلاد يوم الاحد الماضي السكرتير الثالث في السفارة الفيتنامية كتغ تان تان بعد ان شهر سلاحا ناريا وهدد به متظاهرين امام السفارة.

وذكرت وزارة الخارجية ان اغر قال للسفير الكوبي "لن نسمح بان يقوم الدبلوماسيون العاملون في المملكة المتحدة باستعمال الاسلحة النارية".

واضاف ان "عليه تحمل مسؤولية هذا الحادث البالغ الخطورة".

وبعد اجتماعه مع السفير الكوبي ذكر اغر للصحافيين ان على الحكومة ازاء هذين الحادثين اللذين وقعا بفارق يومين اتخاذ "اجراءات متشددة".

وحسب المعلومات الاولية للشرطة فان شرطة سكوتلانديارد استدعيت بعد ظهر امس الاول

الى حي بوسط لندن اثر حادث اطلق خلاله السكرتير الثالث في السفارة الكوبية ميدينا بيريز عدة عيارات نارية.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٦٠ — العراق وايران والكويت والمملكة العربية السعودية تؤسس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبك".

+ ١٩٨٢ — اغتيال بشير الجميل الرئيس المنتخب للجمهورية اللبنانية.

+ ١٩٨٢ — الجيش الاسرائيلي يحتل بيروت الغربية ذات غالبية اسلامية.

+ ١٩٨٥ — وفاة جوليان بيك مؤسس المسرح الحي.

الحكومة الأمريكية تحذر جميع الأمريكيين من غاز الرادون، وتدعوهم الى إجراء اختبارات في منازلهم

واشنطن — أ.ف.ب — دعت الحكومة الاميركية اول امس جميع الاميركيين الى اجراء اختبار في منازلهم لتحديد ما اذا كانت ملوثة بالرادون غاز ينتج عن تحلل الاورانيوم المشع الذى ثبت وجوده بكميات تثير القلق في عدد من الولايات المتحدة الاميركية.

وكانت وكالة حماية البيئة ذكرت بعد اجراء تحقيق في الشتاء الماضي في سبع ولايات اميركية ان تكاثف غاز الرادون يزيد في ٢٩ في المئة من المساكن عن المستوى الذى تنصح الوكالة بعده باتخاذ تدابير لازالة التلوث.

والرادون هو غاز لا لون له ولا رائحة يتولد من تحلل الاورانيوم في التربة ويتسرب الى اقبية المنازل وهو لا يشكل خطرا في الهواء الطلق الا انه يصبح مميتا عند تكاثفه. وتعتبر وكالة الحفاظ على البيئة ان الرادون قد يكون السبب في ٢٠ الى ٣٠ الف حالة وفاة بسرطان الرئة سنويا في الولايات المتحدة.

وذكر مدير الوكالة لي توماس في مؤتمر صحافي ان احصاءات هذه الوكالة التي كانت قادت الى اجراء تحقيق مماثل في عشر ولايات سنة ١٩٨٧ تشير الى ان حوالي عشرة في المئة من الثمانين مليون مسكن في وسكونسين وميتشيغن فيها تكاثف للرادون يبلغ ٢٠ وحدة قياس بيكوكورى في الليتر الواحد وهو الحد الاقصى المسموح به في مناجم الاورانيوم.

الحكومة السودانية تقر تطبيق قوانين إسلامية جديدة بدلاً من التي فرضها النميري

الخرطوم — أ.ف.ب — اقرت الحكومة السودانية يوم الاحد الماضي تطبيق قوانين اسلامية جديدة بدلا من تلك التي فرضها الرئيس المعزول جعفر نميرى في ايلول ١٩٨٣ وفق ما اوضح بيان رسمي.

وحسب البيان فان مجلس الوزراء اقر مشروع قانون جزائي اسلامي جديد مع "بعض التحفظات" تتعلق بالمواد المتعلقة بالعقوبة الجسدية والتي ستخضع الى موافقة الجمعية التاسيسية البرلمان.

واعتبر وزير العدل حسن الترابي الذي يرئس ايضا الجبهة الوطنية الاسلامية عضو الائتلاف الحكومي ان اقرار هذا المشروع من قبل مجلس الوزراء يشكل "انتصارا لارادة الاسلام".

وكانت الجبهة الوطنية الاسلامية وافقت على المشاركة في الحكومة للمرة الاولى منذ سقوط نظام نميرى في نيسان ١٩٨٥ على اثر وعد من رئيس الوزراء الصادق المهدى بالتصويت على هذه القوانين في البرلمان.

وحسب وزير النقل الدو اجو دينغ جنوبي فان الوزراء الخمسة الذين يمثلون الاحزاب الجنوبية المشاركة في الائتلاف طلبوا اثناء المناقشة "ان تستثنى العاصمة الخرطوم من تطبيق الشريعة لان سكانها مشكلون من مسلمين وغير مسلمين". واضاف ان البرلمان سيبحث هذا الطلب.

وكانت الاحزاب الجنوبية الشرعية هددت بالانتقال الى المعارضة اذا تبنى البرلمان الشريعة مشيرة الى طابعها "التمييزى" ومعتبرة ان تطبيقها في شمال السودان سيقسم البلاد الى جزئين.

مشكلة طلب التعويضات عن القواعد الأمريكية في الفلبين، ستكون محور زيارة مانغلابوس لواشنطن

واشنطن — أ.ف.ب — اثار مسؤولون اميركيون ودبلوماسيون فيليبينيون الى ان المناقشات الصعبة حول التعويضات عن القواعد الاميركية في الفيليبين ستكون في صلب زيارة وزير خارجية الفيليبين رول مانغلابوس لواشنطن.

وكان من المنتظر وصول مانغلابوس مساء الاثنين الماضي الى العاصمة الاميركية ومن المقرر ان يجتمع مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومساعده جون وايتهيد ومع وزير الخارجية المساعد لشؤون آسيا والمحيط الهادىء غاستون سيغور كل على حدة.

ويعترف مسؤولو الخارجية الاميركية بوجود "فوارق كبيرة" في المواقف بين الولايات المتحدة والفيليبين اللتين بدأتا منذ نيسان الماضي مراجعة الاتفاق حول القواعد.

وحسب برلمانيين اميركيين فان مانيلا ستطلب مليار دولار كمساعدة اقتصادية سنويا من اجل الابقاء على قاعدة سوبيك باى البحرية وقاعدة كلارك الجوية الاميركيتين وعرضت الولايات المتحدة التي ترفض فكرة دفع "ايجار" لاحد حلفائها رفع مساعدتها الاجمالية الى ٤٨٩ مليون دولار مقابل ٢٥١ مليون دولار مقررة في ميزانية السنة المالية القادمة التي تبدأ في تشرين الاول.

وصرح شولتز علنا الجمعة الماضي ان "ما يبدو ان الفيليبين تطلبه ليس واردا الان".

وبالنسبة الى واشنطن فان الفيليبين تستفيد من وجود القواعد الاميركية التي هي اكبر قواعد الولايات المتحدة في الخارج والتي توظف ٦٨ الف فيليبيني وتضخ "مئات ملايين الدولارات" في اقتصاد الارخبيل.

وتمر الولايات المتحدة في فترة قاسية من القيود على الميزانية وتعتبر انها كانت سخية جدا مع حكومة كوراسون اكينو منذ وصولها الى السلطة في شباط ١٩٨٦.

فوز صمويل بيرد بترشيح الحزب الديمقراطي لمجلس الشيوخ

ولمنغتون — الولايات المتحدة — أ.ف.ب — سيتذكر نائب حاكم دولاوار آر.بي. وو ومنافسه صمويل بيرد زمنا طويلا الانتخابات الاولية التي تنافسا فيها يوم السبت الماضي للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي لمجلس الشيوخ ضد السناتور الجمهورى الذى انتهت ولايته وليام روث.

فيوم الاحد اعلن بيرد فائزا بحصوله على ٢٢٤١٨ صوتا مقابل ١٩٦٢٤ صوتا لمنافسه وو وهو عالم رياضيات ولد في شنغهاي واغواه شيطان السياسة.

وامس الاول اعلنت السلطات المحلية ان وو هو الفائز بحصوله على ٢٠٢٢١ صوتا مقابل ٢٠١٢٢ صوتا لمنافسه بيرد.

وتفسير ذلك هو ان الحاسب الالكتروني كان قد اعطى بيرد ٢٨٢٨ صوتا في منطقة نيو كاستيل التي لا تعد سوى ٢٨٠ ناخبا مسجلا على لوائح الديمقراطيين ولم يحصل بيرد في الواقع سوى على تاييد ٢٨ ناخبا من بينهم فقط.

باباندريو يخضع لعملية جراحية الاسبوع المقبل

اثينا — أ.ف.ب — ذكرت نشرة صحية صادرة عن مستشفى هارفيلد في لندن حيث يعالج رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ان صحة هذا الاخير شهدت "تحسنا".

ووقع هذه النشرة التي وزعت امس الاول في اثينا البروفسور مجدي يعقوب الاختصاصي المصرى في جراحة القلب المفتوح واثنان من اطباء رئيس الوزراء البروفسوران كريماستينوس وبليساس.

اخبار خفيفة

+ انهى عقوبته صباحا.. وعاد الى السجن مساء:—

في الصباح افرج عنه بعد ١٨ شهرا من السجن وفي مساء اليوم ذاته عاد وراء القضبان لارتكابه جنحة جديدة.. باسكال تسكادى ٢٥ عاما خرج من السجن صباحا وعلى الفور توجه الى منزل احدى صديقاته القديمات فحطم زجاج النوافذ واغتصب صاحبة المنزل بعد ان اشبعها ضربا ثم لاذ بالفرار حاملا مال ضحيته وبعض الادوات الثمينة التي تملكها.

+ "رجل قرد" يعيش في الصين:—

اكدت صحيفة هونغ كونغ ان "رجلا قردا" يعيش في جنوب الصين منذ اكثر من ٣٠ عاما. واضافت الصحيفة ان لي يوغوانغ له مظهر القرد وتصرفاته رغم ان الوبر لا يغطي جلده.. قامته لا تتعدى الـ ٨٠ سنتيمترا وهو لا يعرف الكلام ويكره ارتداء الالبسة ولا ياكل سوى الفاكهة. اضافة الى كل ذلك فانه يتمتع بحاسة بصر حادة جدا حتى ان في مستطاعه الرؤية في الظلام.

+ صياد دببة ماهر جدا:—

كان افتتاح موسم صيد الدببة في السويد جيدا جدا بالنسبة الى احد سكان نوربوتن شمال السويد الذى تمكن خلال عطلة نهاية الاسبوع من اصطياد ثلاثة دببة مستخدما ثلاث رصاصات.. وفي ثلاث ثوان فقط.

وكان الصياد في الغابة حين شاهد ثلاثة دببة ضخمة تطارد كلبه. ومن دون ان يفقد اعصابه اطلق النار ثلاث مرات من بعد ٢٠ مترا تقريبا فاصاب اثنين من الدببة في الرأس والثالث في الصدر. وينوى الصياد السعيد الحظ حياكة معطف دافئ من جلد الدب اضافة الى انه ضمن مخزونا كافيا من لحم الدب يكفيه طوال الشتاء.

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبو لبدة

معرض رسومات الأطفال الفلسطينيين في الحكواتي

ثلاثة وعشرون طفلاً ومئتان وخمسون لوحة

**ضمن نشاطاتها الهادفة، اقامت رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين، وذلك في قاعة مسرح الحكواتي بالقدس، حيث افتتح هذا المعرض يوم السبت الماضي، وحضره جمع غفير من المدعوين، بالاضافة الى اولياء امور الاطفال المشاركين في المعرض، وعدد كبير من المهتمين برسومات الاطفال.

ويأتي هذا المعرض — كما يقول الفنان الفلسطيني عوض ابو عرمانة المشرف على معرض رسومات الاطفال — بعد معرض (البورترية) الذى كان قد اقيم في وقت سابق.

وقد استطاع اطفالنا التعبير وبكل صدق والموضوعية عن واقع شعبنا الفلسطيني الحالي بكل مرارته، وقسوته.

ويضيف ابو عرمانة قائلا:

معرض الاطفال هذا جاء بعد دورة اقامتها الرابطة، وتم اختيار هؤلاء الاطفال بعد نشاطات مكثفة لرسومات الاطفال اشترك فيها ما يقارب "٢٠٠" طفل وطفلة، واستمرت هذه الدورة مدة ثلاثة أسابيع قدمنا كل ما عندنا من اجل اطفالنا، والاهتمام بهم، والتفاني من اجل ابراز مواهبهم الخلاقة.

*٢٣ طفلا و ٢٥٠ لوحة:

ويتابع ابو عرمانة قائلا: من اصل مائتي طفل شاركوا في دورة الرسم، تم اختيار ثلاثة وعشرين طفلا للمشاركة في هذا المعرض، قدموا ما يقارب المائتين وخمسين لوحة فنية معبرة.

وقد اختيرت هذه الرسومات على أساس شروطها الفنية المستوفاة من حيث طبيعة، والمستوى الفني، وبناء على مشاركات فنية لهؤلاء الاطفال في معارض سابقة.

وفيما يتعلق بموضوعات هذه اللوحات ومستواها الفني يقول ابو عرمانة:

اشتملت اللوحات على موضوعات مختلفة، تناولت البيئة الفلسطينية، والتراث الفلسطيني، واحداث المرحلة الحالية فهي رسومات تقرأ فيها رسائل حب ملونة الى الوطن، جدران المدن القديمة — الاشجار — العادات والتقاليد — رشقاء الاطفال — دموع النساء — وشجاعة الرجال..

اما من حيث المستوى الفني فيكفي ان اشير هنا الى تعليق لاحد المواطنين زار المعرض، واطلع على رسوماته فقال:

ان بعض رسومات الاطفال تتفوق من حيث موضوعاتها ومستواها الفني على بعض الفنانين الكبار المعروفين اعضاء الرابطة نفسها.

ويختتم الفنان ابو عرمانة حديثه قائلا:

لقد شكلنا في الرابطة لجنة تحكيم لاختيار افضل الاعمال تمهيدا لمنحها جوائز تقديرية، وتشجيعية، وهذه اللجنة مكونة من:

سليمان منصور، صلاح الاطرش، عبد الستار العكارى، وعوض ابو عرمانة، ومن المقرر ان تمنح عشرة جوائز لاطفال عشرة شاركوا في المعرض وتم ترشيحهم لنيل هذه الجوائز.

امين ابو زهرة...
وفراس الترهي
نجمان تألقا:

**في قاعة مسرح الحكواتي بالقدس، حيث اقيم المعرض التقينا اثنين من الاطفال الفلسطينيين اللذين شاركا في المعرض وكانت رسوماتهما من اجمل ما عرض.. حيث تحدثنا واياهما عن مشاركتهما في المعرض، وما حققاهما من فائدة من اقامة مثل هذا المعرض..

الطفل امين مصطفى ابو زهرة /١٤ عاما/ تحدث قائلا:

مارست الرسم منذ كنت في الصف الثالث الابتدائي.. شجعني في ذلك الاستاذ عوض ابو عرمانة، وابدى استعدادا لمساعدتي وتوجيهي. بدأت بالاشغال اليدوية، وشاركت في عدة معارض.. الا ان رسوماتي لم تكن بالمستوى المطلوب، وقد توقفت فترة قصيرة عاودت بعدها الرسم، حيث شاركت في معرض بنادى الموظفين بالقدس، ونلت الجائزة الاولى.

وعن تشجيع والديه له يقول امين: لقد كان تشجيع والدى كبيرا وغير محدود ودعماني بكل ما لديهما من طاقات حتى اواصل مشوارى في مجال الفن، وان لا اقف عند حد.

ويتابع قائلا: من هذا التشجيع واصلت السير في هذا الطريق.. كما واصلت ممارسة الرسم، حيث تنوعت الموضوعات لدى.. وكانت القدس محور رسوماتي، اضافة الى المناظر الطبيعية الناطقة بلسان بيئتنا الفلسطينية.

**اما الطفل فراس اسامة الترهي /١٠ سنوات/ فيقول:

بدأت الرسم وانا في سن الخامسة شجعني والدى ماديا ومعنويا وبدأت ارسم رسومات تافهة. استطعت تنميتها وصقلها بمزيد من المثابرة، وبتوجيه وارشاد من والدى الذى كان يوجه بعض الملاحظات والانتقادات لرسوماتي، ويفيدني بارائه. كذلك شجعني والدى للدخول في دورات للرسم، وان كانت هذه الدورات قليلة.

ويتابع فراس حديثه قائلا:

في هذا المعرض، شاركت في ١١ لوحة فنية. وهي المشاركة الاولى بالنسبة لي في معارض تقام، وقد استوحيت رسوماتي من الطبيعة، ومن التراث، ورسمت صورا لشخوص مختلفة.

وعن شعوره لمشاركته في المعرض، يقول فراس: مشاهدة الناس لرسوماتي اوجدت في نفسي فرحا لا يمكن تصوره، واحسست بدعم معنوى كبير يشجعني في المستقبل على المشاركة في معارض مستقبلية دون تردد.

ومن ناحيته تحدث والد الطفل فراس المواطن اسامة الترهي فاعرب عن اعجابه وتقديره للمستوى الفني الذى جسده اطفالنا برسوماتهم كما اثنى على رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين لرعايتهم هذا المعرض وقال:

بصورة عامة، هناك مواهب كثيرة في المعرض، ولم تكن هذه المواهب لتبرز لولا الاشراف المباشر من قبل فناني الرابطة.

ونتمنى على الرابطة ان تشجع باستمرار هذه المواهب الفنية الصاعدة، وان تكون هناك رعاية وعناية اكثر تجاه هذه المواهب، حتى تلقى رسومات اطفالنا وفنانينا الدعم والموازرة من قبل المواطنين كافة.

وبالنسبة لي، فاني دائم التشجيع لولدى فراس.. الى ان يصل الى مرحلة معينة.. اتركه بعدها ليواصل شق طريقه بنفسه.







"نتاشا" فتاة روسية تزوجت من شاب فلسطيني

المرأة الفلسطينية

اجرت اللقاء: كفاح محمود ابو جبين / مؤسسة غزة

المرأة عبر التاريخ كانت وما زالت تجاهد من اجل ان تنال من نهل الحياة الخصب وتناضل من اجل الوصول الى ما هو في صالح محيطها الضيق والواسع فهي تواقة لصنع اسرة سعيدة متجانسة وفي الوقت نفسه تعي ان هذه الاسرة هي نواة صلاح وتقدم المجتمع الكبير التي تعيش فيه.

فكم من نسائنا خرجن العظماء، وسرن معهم حتى وصلوا الى طريق الامان طريق الصمود الذاتي الصمود الذى يعجز عن تحقيقه الكثير منا هذا ما نشاهده في ايامنا هذه فلو انحرفت الام قليلا عن مسارها في تربية ابنائها ولم تلتفت اليهم فانهم سوف يشبون ويكبرون مشوهي الشخصية ويعانون من مشاكل عديدة اهمها ضعف الارادة ويكونون لقمة سائغة امام التيارات والامواج العاتية التي تلاطمهم صبح ومساء فتقذفهم هذه الامواج الى شواطئ الحرمان والضياع.

+ المرأة الروسية تعشق الكتاب حتى الثمالة:—

فنحن هنا في مضمار الحديث عن امرأة قدمت وما زالت تقدم الكثير لترفع مجد امتها، انها المرأة السوفياتية التي شهد لها العالم عطاءها وقدر لها جهدها بجانب زوجها وابنها وشقيقها، فهي الفلاحة داخل الحقل والعاملة في المصنع والموظفة في المؤسسات.

فالمرأة السوفيتية مثقفة تحب المطالعة لدرجة العشق فهي تأتي في المرتبة الثانية بعد المرأة اليابانية في هذا المجال، تجد نفسها في الكتاب فهو الصديق الذى لا يمل يلازمها وتلازمه باصرار.

وفي فجر المرأة يسرنا اليوم ان نلتقي مع احدى الفتيات الروسيات التي حضرت الى الارض المحتله مؤخرا مع زوجها الفلسطيني الذى كان له الدور البارز في تقديمها للمجتمع الفلسطيني والانصهار فيه.

(نتاشا) أبدت اعجابها بالمرأة الفلسطينية وبمدى الانجازات التي حققتها في كافة المجالات.

ضيفتنا (نتاشا) تبلغ من العمر ٢٣ ربيعا ولدت في ضواحي (مينسك) في جمهورية بلاروسيا بالاتحاد السوفياتي. انهت دراستها عام ٨٣ تخصص كمبيوتر تعرفت على وائل شاب فلسطيني غادر الاراضي المحتله لدراسة الصحافة في جامعة موسكو، احبها واحبته واتفقا على الزواج، وانجبا طفلة عمرها الان سنتان.

تقول نتاشا:— الاسرة الروسية تصر كثيرا على تعليم اولادها الى اعلى المراحل واحيانا تجبر الاسرة ابنائها على اتمام تعليمهم لان الوالدين يعتبران التعليم من مقومات النجاح الاساسية في الحياة ومن ثم تترك لهم حرية اختيار طريقهم بايديهم.

+ لماذا لا تدرس الفتاة الروسية خارج بلادها:—

نتاشا التي نحن بصدد الحديث عنها انهت الثانوية واختارت التخصص التي رأته مناسبا لها فهي (اى نتاشا) تعتبر ان عالم الحاسبات ضرورى في هذا العصر، وعليها التعمق به لخدمة شعبها.

ويخصوص خروج الفتاة الروسية للدراسة خارج بلادها تقول نتاشا: ان الجامعات عندنا تستوعب جميع الشبان والشابات لذلك لا تضطر للدراسة في الخارج، وتصرخ قائلة: ليس لان الاهل يعارضون ذلك فاهلنا (الكلام لنتاشا) يقدمون لنا الارشادات والنصائح ويحاولون اقناعنا بما هو الافضل، واما عن مجال العمل فتقول ان الحكومة الروسية قد وضعت برنامجا يتكفل باستيعاب كافة الخريجين حيث تفرز الطلبة حسب الشواغر المتوفرة في كافة الجمهوريات كما تقدم لنا الحكومة تسهيلات جمة "اى للمتزوجين" فمثلا اذا كان الزوج حائزا على شهادة دراسة عالية فان الزوجة تتبعه في التعيين.

وتضيف قائلة:— لكن الشباب الروس يركزون على قضية الاخلاق عند اختيارهم لشريكة الحياة، فالاخلاق عندهم تعني اخلاقيات التعامل وعدم الانفلات الاجتماعي الكلي الذى يلغي الكيان الشخصي ويفقده الانضباط في التعامل.

وعن تجربتها في زواجها من شاب فلسطيني تقول:—

انها لم تشعر بالندم لاقترانها من شاب فلسطيني (اى زوجها) شاب ملتزم وخلوق ومثقف، وحول رأى اهلها بهذا الاختيار قالت ان اهلي رحبوا بهذه الفكرة لاقتناعي بها لكنهم كانوا يرغبون ان نبقى عندهم لان الفراق صعب كما هو معروف.

+ المرأة السوفياتية والاعلام:—

تلعب المرأة السوفياتية دورا كبيرا في وسائل الاعلام فهناك العديد من الفتيات الروسيات قد تبوأن مركزا مرموقا في مجال الاعلام، وتصدر هناك العديد من المجلات المتخصصة بالمرأة منها ما يصدر باللغة الرسمية للبلاد ومنها ما يصدر بعدة لغات مثل:—

مجلة (الفلاحة) ومجلة (العاملة) وتركز هذه المجلات على اعطاء فكرة للقارئ عن مميزات المرأة السوفياتية وانطلاقتها.

+ واخيرا:—

هناك الكثير من المجلات السوفياتية التي تعتبر المرأة الفلسطينية طليعة نساء الشرق الاوسط في النضال والجهاد من اجل تحريرها وتحرير امتها فقد جندت نفسها لهذا الدور ولابد لها وبشكل حتمي ان تحقق ما تصبو اليه فالمرأة السوفياتية تتابع وباستمرار اخبار ونضالات المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وتتمنى للمرأة الفلسطينية التقدم والاستمرار في مشوارها الطويل.

مبروك يا هاني زكريا أبو لبدة
ومبروك لكل حبايبنا الحلوين..





يطفئ الطفل هاني، شمعة عيد ميلاده الاولى.. وبهذه المناسبة تتقدم فجر الاسرة من الطفل هاني باجمل التبريكات، متمنين له عمرا مديدا في ظل والديه.



رسالتك وصلت

الاخت سناء عبد الوهاب عمار وصلتنا رسالتك الجميلة والتي بها مجموعة من القصص والرسومات وفجر الاسرة تنشر لك هذه القصة الهادفه واهلا بك صديقة للصفحه.

سلوى

الغراب والابريق

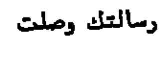
عثر غراب عطشان، على ابريق به بعض الماء. جرب ان يشرب، الا ان الماء كان في قاع الابريق قليلا، فلم يصل اليه منقاره.

وبدا ان الغراب يموت عطشا، والماء امامه.

واخيرا ضرات له فكرة. فاخذ يسقط في الابريق حصاة بعد حصاة، والماء يرتفع، حتى وصل الى الحافة وعندئذ شرب الغراب، وروى عطشه.

في العجلة الندامة

كان رجل يملك كلبا امينا تركه ذات يوم يحرس طفله الرضيع وخرج ليقضي شأنه. ولما عاد قابله الكلب يفرح ويبشر. ولكن الرجل شاهد جسد كلبه مغطى بالدماء، فاشتعل غضبا، وقد ظنه افترس ابنه ففقد صوابه ورفع فأسه وهوى بها على رأس المسكين ثم اسرع الى الداخل ليرى ابنه... فرحا في مهده وبجواره ثعبانا ضخما ممزقة على الارض. فهم الرجل ان كلبه تلوث بالدماء وهو يدافع عن ولده. فابرك ... وعاقبة تسرعه. وندم اشد الندم على قتل الكلب ... ولكن ماذا يفيد الندم وقد فات الاوان.



حبايبنا الحلوين
مرحبا بالأصدقاء

برا ابو غالب زكي — عنبتا

رنا جمال الاطرش — بيت لحم

روان نادر بنورة — بيت ساحور

ابتسامه

+ مدير السجن للمسجون:
— هذا سجن نموذجي يمارس فيه كل سجين العمل الذى كان يمارسه خارج السجن، فماذا كنت تعمل انت؟
+ السجين الجديد: كنت بوابا يا سيدى.

حكم

+ الكلمة الطيبة صدقة.
+ دليل عقل المرء قوله ودليل اصله فعله.
+ العاقل يأكل ليعيش والجاهل يعيش ليأكل.

الوان ومعان

+ اللون الاخضر يرمز الى الامل والرجاء.
+ اللون الازرق يرمز الى الصدق وحسن السعد.
+ اللون الوردى يرمز الى الرقة والجمال.
+ اللون القرمزى يرمز الى الذكاء والفطنة.

حوار هادئ مع :

مسرحية «العصافير»

بقلم : غسان عبدالله

«جوع الارض وظما الحرية اشد ايلاما من الحاجة الى النبيذ».

ضمن النشاطات الفنية لفرقة مسرح النزهة الحكواتي، عرضت هذه الفرقة مسرحية جديدة بعنوان «العصافير» وهي من تأليف ابراهيم خلايله واخراج فؤاد عوض، وشارك في التمثيل صقر السلايمة واسماعيل الدباغ، «الممثل الناهض» وابراهيم خلايلة. وضع الموسيقى التصويرية لها سعيد مراد وصمم ديكورها فؤاد عوض واضاءة عامر خليل.

في النشرة الخاصة التي وزعتها الفرقة تعريفا بالمسرحية ما يلي:

«اسم مسرحيتنا مللي بدكم تشوفوها اليوم — العصافير — هاى المرة عصافيرنا محلية ومختلفة كليا عن عصافير اريستوفانس او عصافير السجن الان عصافيرنا بتحكي عن الحرية، عن حياة عصافير عن ناس بيحفروا قبرهم بايدهم، بعضهم قرروا يدفنوا نفسهم عن رضا بس عن عدم معرفة وبعضهم وافقوا يحفروا لكن عن غير رضا».

نظرا لكون النقد هو عملية تفسير للعمل وهو حوار معرفي.. يهدف الى الاسهام في فهم العمل الفني، وكلما اتسعت دائرة الحوار هذا، تجلت وتعمقت ديمقراطية النقد التي تجعل من الحوار سبيلا للمعرفة لهذه الاعتبارات اخذت بالكتابة، والحوار (من جانب واحد) ما شاهدته في المسرحية المذكورة.

كالعادة، وقبل ان ابدا بالكتابة حول اية عمل فني، اقوم باستماع (في ذهني) مختلف المعطيات اللازمة عن هذا العمل (صاحبه، التيار الذى ينتمي اليه، الظرف الذى عرض فيه العمل، اى انعكاس لماذا؟ محاولا رصد الاعمال السابقة للقائمين على هذا العمل هذه العملية ارى انه لا بد منها لاى ناقد — هي التي تساعدني في اتخاذ راى وموقف من العمل. مضمونه وشكله».

منذ البداية المسرحية فيها خروج عن المألوف، فمن التسمية يتضح ذلك، حيث جاءت تأكيدات الفرقة على ان «العصافير اليوم» هي ليست عصافير اريستوفانس.

قلت ان هذا رمز ناجح لتلك البروليتارية المرئية، ولا شك ان هناك امثال كثيرة له لكن تقول المسرحية ومن خلال الورقة التي وزعت على الجمهور ان المسرحية تحكي عن واقعنا فهي بالاساس كتبت من خلال واقعنا، الاصرار على انها تحكي واقعنا يجعلني أتساءل لماذا جيء بهذا الرمز السلبي من الطبقة العاملة، لا سيما الان، في حين ان الطبقة العاملة الفلسطينية قدمت ولا تزال العديد من التضحيات في سبيل نيل الهدف المنشود.

قد يكون الجواب ان الشخصية الثابتة هي البديل، وهذا جواب مرفوض فكما شاهدت وفهمت فان الشخصية الثانية هي رمز لشريحة «مثقفين» هو من «جماعة المثقفين اصحاب النبيذ». وحتى هذه الشخصية لم تكن لتعطي الصورة المشرفة للمثقف المحلي ودوره الريادى في المعركة المستمرة.

قلت ان المسرحية هي خروج عن المألوف، كما خرج المخرج التقدمي يوسف شاهين في فلمه الشهير «العصفور» لكن شتان بين الخروجين الخروج هنا جاء ليعطي العصافير رمز الباحثين المناضلين من اجل الحرية لكن كانت دوافعهم غير مقبولة وطنيا وفلسطينيا وحتى بيولوجيا.

العجوز، قلت انه استسلم واستكانته لطلبات واوامر «ابو حجلة» السلطة المتغطرسة الذى سلبته كل شيء، وكان واضحا اية سلطة مقصود فيها من خلال الاضاءة الناجحة، لا من خلال الملابس او الديكور، اذن يبقى التركيز على الشخصية الثانية التي حاولت ان ترفض ومنذ البداية هو رفض الحفر، حفر قبره بيده، واستمر في رفضه هذا، الا ان شم وسمع بالنبيذ. وكان «السلطة» قد فهمت وادركت اين نقطة الضعف عنده..

ويستجيب «الثاني» لطلب السلطة ويقوم بالحفر فقط من اجل رشفة نبيذ او قنينة نبيذ اورجينال، تصوروا ان مناضلا يقبع في السجن، وينتظر لحظة الاعدام ولا يفكر بشيء سوى بوشفة نبيذ، اليس هذا خروجا صارخا عن المألوف.

كل التبريرات والتفسيرات لماذا النبيذ هنا مرفوضة، صحيح ان المرء عندما يرشق كأسا قد يصفو فكره قليلا ويبدأ بعملية اعادة وتقييم لكن هذا في قضاياه الشخصية وانت مناضل ممنوع عليك ذلك، وانت رمز لشعب صمد وكافح وقدم التضحيات العديدة محظور عليك حتى التفكير بذلك.

المفهوم الجدلي لفكرة الموت قضية واسعة وتحتاج الى التنظير الطويل، وهذا ما لم تتحمله هذه المقالة الصغيرة المكتوبة بشكل يرقى لكن هذا لا يعني عدم الخوض في الموضوع بشكل مختصر.

السلطة ترى في موت «العصفورين» خلاص وراحة منهم، موتهم هو استمرار لنفوذها، رغم انها ستخسر اليد العاملة التي تقوم وتعتمد عليها مؤسساتها ومصالحها. العجوز يرى في الموت كاحد اشكال الولاء والطاعة للسيد، فهو الذى يطعمه ويغذيه ويفسح له المجال لكي يعمل، اذن عليه الاستجابة الفورية لطلبه في ان يحفر قبره بيديه لكي يدفن هو، اذن الموت هو حلقة من حلقات الخنوع والاستكانة.

الموت عند الثالث، امر مرفوض كليا، هو لا يود ان يموت، هذا الغليان في حياته، سجن اربع سنوات بلا ذنب، همه الوحيد كان حفلة عيد الميلاد وسعاد، لتصبح لاحقا الذكريات زاده الوحيد، اذن هو شخصية بسيطة لكنها ترفض الموت لذاتها وتقبله للذات التي تضطهده وتود قتله، هو يقرر ان يكون القبر قبرا للسلطة. في هذه الارض يجب ان يدفن، ومحاكاة للافلام البوليسية استطاع الشاب تحقيق حلمه ودفن السلطة في القبر اياه. صحيح انه في محاولته وعراكه مع «السلطة» نموذج لاستعداده بالتضحية.. لكنه لم يحدد موقفا ايجابيا من الموت، كان يموت وهو يدافع عن حياته، وهنا يكون في موته حياة للاخرين..

وشكل آخر للخروج عن الدافع هي تلك النهاية التي اختتمت بها المسرحية، الشاب يتغلب على السلطة وينتقل القيد من رجله الى رجل السلطة، وقبل ان يحتلي «العرش» تراه يدفن البندقية ومن ثم يصعد الى اعلى، وهنا ايضا لا بد من الوقوف عند النهاية.

لا اود القول ان النهاية جاءت فقط لارضاء الجمهور وكسب تعاطفهم، بل ان المخرج قد نجح في توظيف التمثيل، الموسيقى، الموضوع، من اجل خلق الابهار — الاثارة — حاملا بالاساس انحيازا جليا ومعلنا مع الثورة، الثورة ضد الاستغلال والاضطهاد، ثورة الجماهير التي تتلقى وتشاهد العمل.

واضح من خلال ما سبق ان التركيز هنا على المضمون ولا عيب في ذلك لدى تناول العمل المسرحي هذا نظرا لتركيز نفسه على القضايا الفكرية منذ الوهلة الاولى، فالعمل الفني هو موقفا فكريا يصاغ ويحول عبر التمثيل /الصور/ الانغام الحركات.

من خلال مشاهدة المسرحية اكثر من مرة ومن خلال تقييم الموضوع محاولا ايجاد موقف التطور على الشخصيات المسرحية المماثلة، يمكنني القول ان عمل العصافير المسرحي اول حدث فني بدأ فيه الشكل اكثر ثورية من المضمون، وقد يسخر البعض من هذا القول عملا بالفهم الميكانكي لوحدة الشكل والمضمون، وحيث لا يجوز ان يرتقي احدهما على الاخر، لكن اذا كان ماذا يقول العمل الفني مهما فان الاهم في نظرى هو كيف يقول ما يريد، بمعنى آخر ان مصير «ماذا» يعتمد كليا على «كيف» انا بحاجة الى اخراج فني كهذا مرتبطا بالجماهير وموجها لها، وحاملا اليها، اشكالا فنية جديدة غنية وتنتزع امكانية الاستغراب من هذا القول اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه عندما يكون الفنان — المخرج — فنانا بالفعل وثوريا بالفعل، مرتبطا بالثورة وبالجماهير، فهو القادر على صنع وتكوين الشكل الثوري من قلب المضمون.

وفؤاد عوض كفنان شاهدت له من قبل مسرحية «اغنية مشوه حرب من الوحدة ١» اقول له طالما انك سرت بهذا النهج، فان ما ننتظره منك هو اهم بكثير مما قدمت اليوم، ونحن بانتظار المزيد من اعمالك الملتزمة.



المرأة رائعة

أذكريني!

بقلم : ناصر الدين جاد الله

اذكريني.. مع كل قصيدة شعر
تكتب على صفحات الفجر المعطر
وتتلى على ممن يتذوقون الشعر الحر
المفضل..
اذكريني.. مع كل همسة ولمسة، ونظرة
شوق في عين عصفورة حزينة تتأمل
علمني حبك ان لا انسى.. واذ نسيتك
تذكرتك

اكثر واكثر
فكيف انساك؟ يا ربيع عمرى الاخضر..
اجل يا غربتي الضائع فيها منذ الازل
يا قمر ليلي المصلوب على اسطح جرحي
المنتشر
يا فجر حبي، تفجر في اعماقي، احترق مع
موج البحر
اتذكرين اول يوم، رأيتك فيه..
كالطفل عندما يبكي ولا شيء يرضيه
عدت من ذاك السفر.. مهزوم معتزل
عدت الى هذا الكهف المنعزل.. انتظر
اتغزل بذكرياتي وانظم الشعر
عفوا.. عفوا..، ان كنت بهذا الحب اعتذر
فانا بقصائدى منهك.. بعذابي احتفل...
... فانا بعذابي كل يوم احتفل

كاريكاتور خالد جلل في كتاب



■ صدر كتاب مكاريكاتور خالد جلل، عن دار طلاس للنشر في دمشق.

الكتاب مجموعة رسوم كاريكاتورية رسمها الفنان خالد جلل وتشكل حكايات رافضة لواقع عربي مؤلم، كأنها صراخ صامت حول كل مرفوض في الوطن.

من دائرة الحصار..

بقلم : فاطمة جلال العبوحي

من ارض الحق والايمان.. من صرخة الضمير الباقي الى الان.. من الارادة التي لن تضعفها عواصف الايام.. من صرخة الفكر.. والوجدان.. من ثورة النفس على الظلم.. والجبروت.. والطغيان.. من خلف دائرة الحصار.. الى الراحلين خلف حدود الزمان.. الى المبحرين في وجه الريح.. والاعصار.. الى من لم يعرفوا راحة ليلا.. ولا نهارا.. الى الضمائر الحية في هذا الزمان.. الى السواعد الجبارة التي تنحت الصخر.. ولا تستكين.. الى العقول المفكرة التي تنير ظلمات الحياة.. الى من احترقوا بنيران البعد.. والرحيل.. لانارة مجاهل ودروب الاخرين.. الى من حكم عليهم بتغير الزمان.. والمكان.. والعنوان.. وفراق الاهل.. والاحبة الى الاجساد المذبوحة تحت شمس النهار.. اكتب اليكم من دائرة الحصار.. من الوطن الاسير.. والعصفور الذبيح.. على صحائف من جدى.. ومن بقايا الضمير الحي في الفكر الانساني.. اسألكم عن غربة الايام.. وعن ظلم الاقدار.. وصلتني رسائلكم مع نسمات هواء ليال الغرب.. وادركت حرقة الايام.. والام الفراق والهجران.. ولكن لن تدوم الايام.. ولا ليال البعد.. والشقاء والحرمان.. فلا بد للظلم ان تخمد نيرانه لتصبح رمادا من رماد الايام.. وتذروها الرياح ليصبح هباء.

اليكم يا من تحترقون بنيران البعد والرحيل.. بارادتكم تصنعون المستحيل.. فلا شيء اسمه محال.. غدا ينتهي زمن الرحل والترحال.. وتشرق الشمس في الاصال.. وتضيء شموع العمر بالامال.

فلقد شاءت الاقدار.. وكان القضاء.. وحكم السماء.. فلن تحقق كل الامال.. والطموحات الا بالصبر والكفاح.. بالتضحية والوفاء والاخلاص.. بانارة الدروب بشعاع المعرفة.. وبصيص الامل.. فلن نشعر بدفء شمس الحرية.. الا بعد ان ينخر البرد العظام منا.. حتى النخاع.. لن نشعر بالسعادة الحقيقية الا بعد ان نتذوق الوان الحزن.. والالام.. لن ندرك ضوء الشمس وجمال اشعته الا بعد ظلام الليل العتيد..

ابدا لن نشعر ونحصل على اى شيء الا بعد الجد والمثابرة.. بعد دروب من الكفاح الطويل..

اجل يا اخوتي انا امكم «الارض» اناديكم.. واشد على سواعدكم.. واشعر بظلم الليالي.. وبعطش سنوات عمركم.. ومدى شوقكم واحتراقكم بنيران البعد الرحيل.. ادرك.. ولكن اصبروا خلف دائرة الحصار.. غدا ستشرق شمس الحرية المضاءة من وميض عيونكم السهارى.. من اياديكم الجبارة القوية.. من عقولكم المفكرة الواعية.. من الصبر والايمان في نفوسكم..

فلا بد ان يتمرد الصمت المدفون في عنق الزجاجة.. ان يحطم كل الحواجز.. ويثور على ذلك الظلم.. والجبروت.. ان يعلو صوت في سماء الانسانية.. ان تسمعه كل البشرية.. لا بد للظلم ان ينتهي.. ولا بد للراحلين من العودة.. الى وطن عشقوه عشقا ابديا الى وطن تركوا فيه قلوبهم.. وارواحهم.. وعقولهم.. الى اشجار الزيتون المروية بدماء الحرية.. الشامخة بالعزة والكبرياء.. لا بد من عودة.. فمهما كانت المغريات.. لان في اعماقهم حب كبير لا يموت.. في حناياهم عشق.. وشوق.. وحنين بكل اصرار يحثونهم على العودة..

فيا اولادى.. واخوتي.. انا اليكم.. وانتم لي.. لا بد من العودة في زمن من الازمان.. فمهما توالت الايام.. والاعوام.. ومات شعب.. وولد شعب آخر.. فمهما مر من عمرنا قرون وقرون.. ستعودون.. وابسط يدى اصافحكم.. او اصافح ابناءكم.. او ابناء ابنائكم.. وتغرس اشجار الزيتون.. وتشرق الشمس بضوءها.. وسحر خيوطها.. وجمال الوانها.. وروعة عطاءها ودفئها..

فانا احيا على امل اللقاء.. احيا على نبع الحب الهائل في اعماقكم.. والبراءة المشعة من عيون اطفالكم.. والثورة التي تتوقد في نفوسهم.. والحب في بذل الروح رخيصة من اجل الحرية.. فانتم جذور القضية.. انتم رمز الحرية.. فجذورى ستبقى ضاربة في اعماق الاعمال.. واغصاني تعانق السماء والافاق.

كل أصبح مغادرا

بقلم : بلال زكارنة

كل اصبح مغادرا..
حتى النسائم عن شاطيء الحب..
حتى العاشقين تحت القمر..
حتى الامان.. حتى الامل..
نعيش بانات القلوب حولنا..
وعربنا.. وبعضنا.. وشرقنا
وغربنا.. يغزونا الجدل..
كل يريدنا تدنوا (الاقدام)
حتى الهمم
الجمل التي.. اخذت ترنو
بصليل المآسي وجزل العبر..
لكن لا بد من مقتبس مآثر
الحاضر والماضي الامر
والمستقبل الاوفى.. بان يعطي
الخير..
الحاضر والماضي..
والمستقبل الاتي من خلف
المآسي.. يحف به الخطر..
وعيون المحبين جالت بمائها..
وحط البريق وسال الدمع مثل
المطر..
فيا حمائم الحب الطائرة بالسماء
وبين الغيوم قد اثقلك السفر..
عودى فالكل اصبح مغادرا..
والكل احب السفر

الإنتظار

بقلم : معاذ صوالحة

لقد مضى النهار.. وزحف الظلام فوق الارض وحان وقت رجوعي للمخيم استودعه..

ان نغم السماء نافد الصبر من موسيقى الماء الكئيبة.

آه انه ينشدني في الظلام ليس ثمة احد في ازقة عين الحلوة..

الصواريخ تعصف.. والطلقات تتم اغنية فلكلورية قديمة..

والقناصون يعزفون على اعوادهم.. مل كل قطرة.. وحبة رمل.. وعاصفة.. ووديعة شجر.. يسقط آخرون ليتموا الزخرفة.. والهوية..

لا.. ادرى ان كنت سأرجع الى المخيم ولا اعلم اى لقاء يتاح لي..

هناك.. قرب حبيبتي صيدا.. وفي الزورق المطاطي.. ينتظرني.. صاحب الكوفية.

كل شيء فيك اجمل

بقلم : صخر النتشة

كل شيء فيك اجمل
حبك علمني بان اجتاز
كل الحدود حتى اوصل..
اسير اليك عارى القدمين
كي لا اتعرقل
يصبح كل شيء فيك اجمل..
فما اجمل بان تكوني
لي القلب والروح والحياة
التي فيها الياسمين والقرنفل
ان أكون قويا كالاعصار
ان اجرى، واكون بين
يديك كالنسر الدوار..
انت التي علمتني الحب واللاحب
علمتني بان اختار
طريقا واحدة لا اكثر
في هذا الزمن
زمن الاحرار



تنويه

المقال الذى نشرناه في الصفحة الادبية يوم الاربعاء الماضي بعنوان «طموح وواقعية»، هو بقلم ناهد رشاد ابو زينة، ونعتذر عن الخطأ في عدم نشر الاسم كاملا.

«حديث الصباح والمساء» لنجيب محفوظ :

الزمن الدائري هو الذي يحكم الأشياء

سبع وستون شخصية حية يكتب عنها الروائي الكبير نجيب محفوظ في عمله الابداعي «حديث الصباح والمساء». يضع شخصياته حسب تسلسل ابجدي في شكل بناء متتابع الطوابق يشكل في مجمله رؤية واضحة ومحددة للتاريخ المصري الحديث.

وقد يربك هذا البناء القارىء حين يقرأ الرواية لأول مرة ولكنه مع قليل من التمعن يكتشف ان الروائي الذي خلط الاوراق يريد ان يقول ان حديث كل صباح ومساء يتكرر وان الزمن الدائري هو الذي يحكم كل الاشياء، الناس والتاريخ والجغرافيا.. جيل يتسلم من جيل، وعائلات تختفي وأخرى تظهر على السطح.

ونجيب محفوظ يحدد ذلك من البداية، الموغلة في القدم والنهاية التي لا نهاية، إذ ان الحياة ممتدة والناس يعيشون الصباح كما يعيشون المساء. وهو يتتبع في دأب وصبر حياة ثلاثة اصدقاء جمع بينهم الجوار في السكن والصحبة في المقهى، وما حدث لهم في حياتهم الممتدة، واولادهم وحفدتهم الى يومنا هذا منذ حكم محمد علي، في حياة حافلة تتفاعل مع ما يحدث حولها من احداث تغير دائما في التركيبة الاجتماعية والاقتصادية. وهو يعنيه في الاساس موقف كل هؤلاء ـ الاصدقاء الثلاثة ثم الاولاد ثم الحفدة ـ بعد ان تتحدد انتماءاتهم الفكرية والطبقية من الاحداث الجارية تبعا لمدى ادراكهم ووعيهم باللحظة التاريخية.

كل جيل يبدأ من رحم الجيل السابق، ولذا فكل شخصية لها شبيه ومثيل ـ من حيث المنطلقات الاساسية ـ في جيل تال.

معاوية القليوبي

هو مدرس ازهري أيد الثورة العرابية ومال الى تيارها، ولذا فقد قبض عليه بعد انكسار الثورة لكي يحاكم ضمن مجموعة كبيرة ويحكم عليه بالسجن خمسة اعوام،

وراحت زوجته «جليلة الطرابيشي» تطوف مبتهلة إلى الله داعية على الخديو والانجليز.

يغادر «الشيخ معاوية» السجن فيجد نفسه في دنيا غريبة، فلا احد يتذكر الثورة او أحد رجالها، ولم يجد عينا تنظر اليه بعطف سوى عين «عزيز يزيد المصري» صديقه القديم، وشعر معاوية بغربة وأسى وانطوى

على نفسه حينا حتى عمل معلما في مدرسة اهلية، وتقدم له «عزيز» ليخطب ابنته «راضية» لابنه «عمرو»، ولكن الاجل يعاجل الشيخ قبل ان يشهد الزفاف، إذ وافته المنية يوم ان ارسل «عمرو» نيشان العروس.

منذ ان تزوج «عمرو» بـ«راضية» احتدم بينهما صراع مستمر على سيادة البيت وانجبت له مع الايام سبعة من الاولاد والبنات، ولم تكف عن بث رسالتها التراثية التي اكتسبتها من امها في ذريتها،

وكان زوجها موظفا بحسابات وزارة المعارف، وقد شارك مع ولديه «حامد» و«عامر» في مظاهرات ثورة ١٩١٩. وتزوج عمرو ابنه الاكبر حامد من شكيرة كبرى بنات محمود بك عطا احد اقرباء الاسرة

الاثرياء. وبعد الزواج ظهرت الفوارق الاجتماعية وحدث النفور، ولكن حامدا ظل يكبح تمرده حتى مات حماه، وكان قد انجب صالح ووحيدة فشقيا من كثرة خلافات

الابوين، ولم يهدأ حامد الا بعد ان طلق شكيرة مع بداية ثورة ١٩٥٢ وتزوج من أرملة ووهنت علاقته بابنيه.

اما عامر الابن الثاني لراضية وعمرو فقد تزوج من عفت ابنة عبد العظيم باشا الذي كان يحبه وشيد له بيتا في حدائقه، وحين خرج «العدليون» على سعد زغلول،

وجد عامر نفسه غريبا وسط آل زوجته الذين انحازوا لعدلي واتباعه، وكان عامر قد انجب ثلاثة ابناء هم: شاكر وقدري وفايد،

لم تستطع امهم ابنة الباشا وخريجة المدارس الفرنسية ان تمد فوقهم مظلة سطوتها، فجرح ابنها شاكر كبرياءها بعد زواجه من راقصة هاجر معها الى امريكا،

وحرك ابنها قدري مخاوفها وقلقها اذ كان مقبض عليه بين الحين والآخر ضمن خلايا

يسارية، وحاولت تزويجه حتى يبتعد عن السياسة ولكن اكثر من عائلة رفضت انتسابه، اما فايد فهو الوحيد الذي ارضاها بعد تخرجه في الحقوق وعمله في النيابة وتزوج من زميلة له وكان يميل مع ابيه الى تأييد ثورة يوليو، لكن محنة يونيو ١٩٦٧ تمزق قلبهما تمزيقا.

عزيز يزيد المصري

كان عزيز يعمل ناظرا لسبيل «بين القصرين» وكان يكن محبة للشيخ معاوية صديقه وصديق المرحوم والده، وهو الذي سعى له عند صديقهما عطا من اجل الزواج من ابنته نعمة وذلك قبل زواج والدها من ارملة ثرية بعده وفاة والدتها، وارتفع والدها من طبقة الى طبقة وانجب علي كبر ولديه محمود واحمد وظلت ابنته نعمة وزوجها عزيز يتمنيان ان تسبق الارملة عطا الى الآخرة لكي يرثها وبالتالي ترث نعمة حظا من الثروة يدعم اولادها، ولكن عطا يموت وتلحقه الارملة ويرث الثروة كلها ولداه، لتجد نعمة نفسها في احتياج دائم، ولم يكن هذا هو ما يؤرق عزيزا فقط، فقد بدأ التفاوت يظهر ايضا بينه وبين اخيه داود الذي صعد بالعلم والثراء معا، بعد ان درس الطب في باريس وحصل على الباشوية وتزوج وانجب ولده الوحيد عبد العظيم الذي يدرس الحقوق، وصحيح ان عزيزا يرى تعاطفا منه وودا ولكن الهوة الكبيرة قائمة وتتسع.

ويعد ان تزوج عمرو الابن الاكبر لعزيز من راضية ابنة الشيخ معاوية تزوج اخوه سرور الموظف بالسكك الحديد، وقد كان على العكس من اخيه حادا وسليط اللسان، وان شاركه معه في مظاهرات ثورة ١٩١٩، وشارك معه ابنه الاكبر لبيب طالب الحقوق في توزيع المنشورات، ولكن حين تزوج ابناء عمرو من الفروع الثرية في الاسرة غضب سرور على تجاهله بناته وجريه وراء بنات السرايات، ومن بعد ذلك لم يشارك سرور في احداث وطنية اذا انشغل بمشكلات اولاده، وقد كان على اكبرهم لبيب ان يؤجل زواجه حتى يعين اباه على مصاريف الاسرة، وسبب له ابنه الثاني امير مشكلات متعددة فقد كان يشارك ـ بعد رحيل سعد زغلول ـ في المعارك الحزبية والمظاهرات التي قامت احتجاجا على ديكتاتورية محمد محمود، ووضع على رأس قائمة سوداء بالداخلية حتى اردته رصاصه قتيلا، اما اخته جميلة فقد تزوجت من ضابط شرطة وانجبت له ولدين صارا ضابطين طيارين، اصيبت طائرة الاول في حرب ١٩٥٦ ومات، ولحق به الثاني في حرب ١٩٦٧.

عطا المراكيبي

لم تتز الثورة العرابية وجدان عطا مز

مدخل وطني، ولكن من زاويه املاكه المتزايدة، وبعد موته وموت زوجه، كان ابناه محمود واحمد قد كبرا بعد ان وضع ابوهما دون ان يدري بذرة فرع غني ويترعرع في احضان العز والفخامة، بينما اختهما نعمة تعيش بالكاد على ملاليم زوجها.

خلا محمود لاخيه الاصغر احمد بعد وفاة والديهما مصورا له التجارة معركة بين الوحوش لكي يصرفه عن التفكير في مشاركته الادارة، وكان محمود منذ نشأ قد وضحت شخصيته القوية بالمقارنة بشخصية احمد الوديعة، وكان محمود يغالي في العنف حين يعامل الآخرين، وانجب هو من الابناء خمسة، اما احمد فقد انجب ولدين، وبعد قيام ثورة ١٩١٩ مس محمود واحمد سحر الزعيم وقد تناسيا وصية قديمة لابيهما بالبعد عن السياسة وتجنب ما يثير غضب السلطات، ولذا فقد كان الولاء للسراي اسبق حين حدث الخلاف بين سعد زغلول وعدلي يكن خوفا من متاعب التقلبات، ونتيجة ذلك فازا بالبكوية وسرا بها سرورا فاق كل تصور، غير ان ثورة من نوع آخر كانت قد اندلعت في العائلة، وكان مؤججها عدنان الابن الاكبر لاحمد. إذ لم يكن موافقا على استمرار وصاية العم، وانشقت العائلة الى نصفين، وسرت النار من فرد الى فرد، وتخاصم الشقيقان وانحازت كل زوجة الى زوجها ـ رغم أنهما اختان ـ وتبادل ابناء العم العداوة وامترات عروة الاسرة، وكان اشقى الابناء بهذا الخلاف هو مازن ابن احمد الذي احب نادرة ابنة عمه واحبته، ولكنه مات غرقا في السنة النهاية لدراسته، اما أخوه عدنان فبعد ان انهى دراسته الزراعية هرع الى ابيه لينقذه من الخسائر التي لحقت به نتيجة قلة خبرته، وقبيل الحرب العالمية الثانية مرض ابوه ولم يجتمع شمل العائلة الا عند وفاته واسلم الروح بين يدي شقيقه محمود.

تزوج عدنان وحصل على رتبة البكوية وآلت اليه الثورة كلها، ولذا فقد كان هو الوحيد في العائلة الذي طبق عليه قانون الاصلاح الزراعي، ولذا فقد كره ثورة يوليو ورجالها وسعد لهزائمها وحزن لانتصاراتها.

اما ابناء محمود، فان نادرة كانت قد كرهت فكرة الزواج بعد غرق حبيبها وصابرت على وحدتها حتى فاتها قطار الزواج دون أسف، اما أخوها حسن الذي كان اعنف اخوته على اولاد عمه، فقد تخرج ضابطا واحيل الى المعاش بعد قيام ثورة يوليو وباع ارضه واشترى متجرا وتربى ابناؤه في مدارس الثورة، هاجر اثنان منهم الى امريكا في بداية السبعينيات، اما الآخر فتعاقد على العمل بالسعودية، واثرى ابوهم ثراء فاحشا مع عصر الانفتاح، اما اخوه عبده فقد انضم الى الجيل القلق الغاضب على الجميع واصبح من رجال الثورة

والمؤمنين بها، واستغني عنه في عهد السادات، ولما هل الانفتاح انشأ مكتبا هندسيا ولم يكن قد وفق في زواج او ذرية.

●●●

وهناك الكثير من الشخصيات الاخرى التي تكمل فروع هذه الشجرات الثلاث، وهم جميعا كما نلاحظ يسجلون لونا من التاريخ الفني لأهم نقاط التحول في تاريخ مصر المعاصر، تتشابك الاغصان وتختلط وسط هدير الحياة الملاىء بالمتناقضات.

تسعى الرواية لتعلية القيم النبيلة والاصيلة حين تنتهي الشخصيات التي انحازت للثورة الوطنية في تجلياتها المتتالية نهايات مشرقة وحياة متيقة وتنتهي شخصيات الجانب الآخر نهايات مترديه وغالبا خارج الوطن تتشدق بماضيها ومظاهره الكاذبة.

هذا عمل بديع يستحق عليه شيخنا الكبير كل التحية والتقدير.

نجيب محفوظ

غلاف «حديث الصباح والمساء»

كلمات

الرُّطَبُ التَّمـر الرَّطب. العُشْب بكلا الرُّطب. الثُّرْمُطة الطين الرطب. الأرْنَةُ الجبن الرطب. السهل ما لان من الارض. الرَّغامُ ما لان من الرمل. الألُوقَةُ ما لان من الاطعمة. الرَّغْدُ ما لان من العيش. الرُّغْفَةُ ما لان من الدُّرُوع.

نهج البلاغة

من خطبة لعلي لما اريد على البيعة بعد مقتل عثمان:

دعوني والتمسوا غيري فإنَّا مستقبلون امراً له وجوهٌ والوان. لا تقوم له القلوب ولا تثبتُ عليه العقول. وان الآفاق قد اغامت والمحجَّةَ قد تنكرت. واعلموا اني إنْ أجبتكُم ركبتُ بكم ما اعْلَمُ ولم أصغ الى قول القائل وعتب العاتب. وان تركتموني فانا كاحدكم ولعلي أسْمَعُكُمْ وأطوعُكُمْ لِمَنْ ولَّيتُمُوهُ امْرَكُم. وانا لكم وزيراً خيرٌ لكم مني أميراً.

مقتطفات من الصحف العالمية

بوش ودوكاكيس يتخذان موقفين مختلفين ازاء اسرائيل

بعد ان التزم كل من جورج بوش ومايكل دوكاكيس بتعزيز العلاقة الاستراتيجية القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل اتخذا موقفين مختلفين اثناء القاء كل منهما على انفراد كلمة امام حشد من اليهود حول امكانية انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وبينما استبعد بوش اى تاييد لدولة كهذه قال عنها انها ستهدد اسرائيل والاردن قال دوكاكيس انه لن يعترف اطلاقا "بتصريح من جانب واحد" يعلن انشاء حكومة فلسطينية في المنفى.

وبعد ان تراجع بعض الشيء عن موقفه السابق القائل ان الموضوع يمكن ان يكون موضع تفاوض قال دوكاكيس "ان اى تسوية غير مقبولة من اسرائيل لن تكون مقبولة من الولايات المتحدة".

وفي حين اصر بوش على ان بوسع الولايات المتحدة ان تعمل بصورة بناءة مع الدول العربية "دون ان تقلص علاقاتها مع اسرائيل". قال دوكاكيس بعد ان اشار الى مبيعات الاسلحة الاميركية للدول العربية المعتدلة "اننا لن نبيع اسلحة يكون من شانها ان تهدد امن اسرائيل لاى دولة. وسنعمل على حمل حلفائنا في منظمة حلف شمال الاطلسي على ان يشتركوا معنا في هذه السياسة".

ونسب بوش الذى كان الاول من بين المرشحين الرئاسيين في ظهورهما مباشرة الواحد بعد الاخر امام موتمر جمعية بني بريث في بلتيمور، الفضل في انشاء الشراكة الاستراتيجية مع اسرائيل الى حكومة ريغان التي جاءت بعد حكومة قال عنها انها اعتبرت اسرائيل "عبئا استراتيجيا".

وامتدح بوش تعاون اسرائيل مع واشنطن في تطوير نظام دفاع مضاد للصواريخ مثل مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وهاجم دوكاكيس بسبب انه وصف "حرب النجوم" بانها خيال.

وقال بوش "في منطقة حيث الصواريخ تقع بصورة خطيرة في ايدى انظمة حكم راديكالية.. فان نظام صواريخ للدفاع ليس خيالا. انه ضرورة. وقادة اسرائيل يدركون ذلك كما ندركه نحن"..

"بلتيمور صن"

ريغان دعا وزيري خارجية مصر واسرائيل للاجتماع بهما في نيويورك

أعلن مسؤولون اميركيون واسرائيليون في ٧ ايلول الجارى أن الرئيس ريغان دعا وزيرى خارجية اسرائيل ومصر الى الاجتماع به في نيويورك لبحث احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

وسيعقد الاجتماع مع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس ووزير خارجية مصر، احمد عصمت عبد المجيد. في ٢٦ ايلول اثناء الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة وسيحضره ايضا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وقد وجه الرئيس ريغان الدعوة بحث من وزير الخارجية شولتز الذى قام بعدد من الجولات بين العواصم العربية والقدس سعيا الى احياء عملية السلام وايجاد سبيل لتهدئة الاضطرابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد ادى اقتراح الاجتماع الى ظهور خلاف وجدل جديد في الحملة الانتخابية في اسرائيل..

وامتنع مسؤولون في البيت الابيض ووزارة الخارجية عن تاكيد صحة نبأ توجيه الدعوة. وأشاروا الى انه لم يتم الاعلان بعد عن حضور الرئيس ريغان جلسة الامم المتحدة.

الا ان مسؤولين في الحكومة اشترطوا عدم ذكر اسمائهم اقروا بان موعد مثل هذا الاجتماع تحدد مبدئيا. الا انهم شددوا على ان الولايات المتحدة لم تتلق بعد ردا بقبول الدعوة من الجانبين الاخرين. وقالوا أن لا تفكير في دعوة وفد اردني او اية دولة عربية او جماعة اخرى كالفلسطينيين لحضور الاجتماع.

وقد عمدت الحكومة الى الاقرار بالاقتراح سعيا منها الى تصحيح انباء من اسرائيل ذكرت ان الاجتماع سيعقد خلال هذا الشهر في واشنطن.

وقد فسر الاعلان الذى صدر عن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية على انه يحسن وضع حزب العمل الذى يرأسه بيرس اما رئيس الوزراء اسحق شامير الذى يعارض بشدة المقترحات الاميركية فانتقد ترتيب عقد الاجتماع.

"نيويورك تايمز"

كارلوتشي مرتاح لمحادثاته في الصين بشأن مبيعات الاسلحة

في اعقاب محادثاته مع الزعماء الصينيين في ٧ ايلول الجارى قال وزير الدفاع فرانك كارلوتشي انه "مرتاح جدا" من كون الصين ستتصرف في "طريقة مسؤولة جدا" في مبيعات الاسلحة للبلدان الاجنبية.

وقال الوزير في ختام محادثات دامت يومين اجراها في بكين "في رأيي كانت هذه افضل مباحثات عقدناها حتى الان حول الموضوع. وآمل ان نتمكن الان من اعتبار القضية منتهية".

وذكر مسؤولون اميركيون يرافقون كارلوتشي ان استعداد الصينيين لبحث سياستهم حيال مبيعات الاسلحة بحثا مفصلا كان تطورا مهما وانه ساعد في تطمينه (كارلوتشي) الى ان الصين لن تبيع صواريخ متوسطة المدى لبلدان في الشرق الاوسط غير تلك التي سبق ان باعتها للعربية السعودية.

وتعتبر الولايات المتحدة مثل هذه الصواريخ مصدر "عدم استقرار" فللصواريخ المباعة للعربية السعودية مدى يصل اسرائيل. واذ يقترن هذا الامر بالخشية من امكانية ان يرافق انتشار هذه الصواريخ تطوير قدرة على انتاج اسلحة كيميائية تهدد منطقة الشرق الاوسط كلها بالخطر، فانه يسبب قدرا كبيرا من القلق للحكومة الاميركية.

ولقد كان تصريح كارلوتشي الاكثر ايجابية بين تصريحات كبار المسؤولين الاميركيين في صدد مبيعات الاسلحة الصينية مؤخرا.

ولم يبحث كارلوتشي تفاصيل الكيفية التي اقنعه بها الصينيون بانهم سينهجون نهجا "مسؤولا" في مبيعات الاسلحة لبلدان الشرق الاوسط. الا ان مسؤولا اميركيا يرافق كارلوتشي قال ان كبير الزعماء الصينيين دينغ تشيوبينغ، هو الذى ادلى باكثر الحجج اقناعا لدى اجتماعه بكارلوتشي امس.

وجاء في نشرة لوكالة الانباء الصينية الرسمية ان دينغ قال لكارلوتشي "هنا تستطيع ان ترى بأم العين ان الصين دولة مسؤولة جديرة بالثقة".

وفي موتمر صحفي عقده في بكين قال كارلوتشي ان الزعماء الصينيين اكدوا انهم لن يبيعوا اية اسلحة نووية لبلدان اجنبية، وانهم يودون اتباع سياسات تسهم في احلال السلام والاستقرار.

"واشنطن بوست"

عزل مجاهدي خلق عن شبكة أنصارهم السرية في ايران

يتمتع افراد قوات مجاهدى خلق المناهضة للخميني بامن نسبي حاليا خلف خطوط القوات العراقية في اعقاب دخول وقف اطلاق النار بين ايران والعراق حيز التنفيذ في العشرين من الشهر الماضي.

غير ان نشر قوات المراقبين الدوليين بين القوات العراقية والايرانية ادى في الحقيقة الى قطع الاتصال بين المجاهدين وبين شبكاتهم السرية في ايران.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون في طهران وبغداد ان مصير المنظمة يتوقف الى حد كبير على النتيجة التي ستسفر عنها مفاوضات جنيف. حيث من المتوقع ان يستخدمها العراقيون كورقة مساومة.

وقد اوضح المتحدثون باسم المجاهدين مرارا في السنوات الماضية انهم قرروا اقامة مراكزهم في بغداد بسبب ان الحكومة العراقية تعهدت لهم بحرية الوصول الى الاراضي الايرانية.

وكانت نظرية مجاهدي خلق تقوم على ان نظام آية الله الاسلامي في ايران الذى كان يرفض التوصل الى اى حل وسط مع العراق، سيقوض مع استمرار الحرب.

ويقول الدبلوماسيون في طهران ان التاييد الشعبي للمجاهدين في ايران شبه معدوم. وقال مسافرون وصلوا من طهران الى بروكسل والتقاهم مراسل الصحيفة ان المؤيدين والمعارضين للنظام الايراني على حد سواء اصيبوا بصدمة حين علموا ان المجاهدين يقومون بدور "المساعد للجيش العراقي في الوقت الذى كانت فيه ايران تمر باوضاع عسكرية حرجة".

اضافة الى ذلك أعرب العديد من الايرانيين عن غضبهم الشديد ازاء عدم قيام المجاهدين رسميا بشجب استخدام الجيش العراقي اسلحة كيميائية ضد مناطق سكنية في غرب ايران.

"كريستشن ساينس مونيتور"

درجات وشهادات جامعية للبيع

قامت عدة جامعات وهمية من المتخصصة في منح الدرجات وشهادات الدكتوراه المزيفة للاجانب بنقل مقارها الرئيسية من لندن الى عدة عواصم اخرى اوروبية لتجنب الوقوع تحت طائلة التشريعات القانونية البريطانية الجديدة التي تحظر الاعتراف بدرجاتها العلمية الوهمية واخضاع مصدريها للعقوبات المقررة في هذه القوانين.

وكانت هذه الجامعات الوهمية في محاولاتها التحايل على القوانين تمنح الراغبين من الطلبة الاجانب شهادات الدكتوراه والماجستير البريطانية غير المعترف بها في الداخل وفي مقابل عدة الاف من الجنيهات للشهادة الواحدة التي يقوم الحاصل عليها في اسواق البيع والشراء باستخدامها في بلاده.

ورغم ما اضطرت اليه هذه المؤسسات الجامعية الوهمية من اجراء لتجنب الوقوع تحت طائلة القوانين في بريطانيا واغلاق مكاتبها الرئيسية لا زالت هناك عدة جامعات اميركية وهمية منفردة باسواق ترويج الدرجات العلمية وشهادات الدكتوراه في قلب لندن. وتقوم بحملات الدعاية الاعلانية المكثفة خاصة في الصحف التي تصدرها جماعات المهاجرين ومن بينها بعض الصحف العربية.

وقد كانت المصادر العلمية والاكاديمية البريطانية قد اعربت للسلطات المسؤولة عن قلقها من تصعيد ممارسات هذه الجامعات الوهمية والتي خرجت عن نطاق التجارة السلعية الى نطاقات غير مشروعة أصبح فيها التحايل والابتزاز من الطلبة الاجانب العاجزين عن الالتحاق بالجامعات البريطانية المعترف بها ظاهرة في السنوات الاخيرة تهدد السمعة العلمية العريقة لعدد من الجامعات البريطانية.

وناشدت هذه المصادر الاكاديمية السلطات المسؤولة التعجيل باصدار التشريعات الضرورية التي تحد من انشطة هذه الجامعات الوهمية واصدارها الشهادات العلمية المزيفة حفاظا على السمعة العلمية البريطانية.

ومع صدور التشريعات القانونية الجديدة في غضون شهر ايلول الحالي سوف يصبح من غير المشروع لاية هيئة او فرد باصدار شهادات الليسانس والبكالوريوس، والماجستير والدكتوراه او اية مؤهلات اكاديمية ما لم تكن هذه الهيئات التي تمنحها جزءاً من الجامعات البريطانية المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي البريطانية.

ومن بين هذه المعاهد والجامعات الوهمية التي تاثرت بقرب صدور التشريعات الجديدة جامعة يطلق عليها اسم "جامعة سومرست" والتي تاسست في مدينة المستر منذ ست سنوات واصلت خلالها منح شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه للراغبين من الطلبة الاجانب سواء المقيمين في بريطانيا او المنتسبين اليها بالمراسلة في مقابل ٢١٩٥ جنيه لشهادة الليسانس او البكالوريوس و ٢٩٩٥ جنيه لشهادة الدكتوراه في الاداب.

وتأتي هذه الجامعات الوهمية التي اسرعت باغلاق مكاتبها والتي لم تكن سوى غرفة في احدى بنايات قلب العاصمة تحت لافتة جامعة غرب لندن وكذلك جامعة دى لاروماند في ضاحية سوابيرى بسافولك اللتان قامتا بنقل مقارهما الى الخارج خشية الوقوع تحت طائلة القوانين البريطانية.

"ديلي تلغراف"

ما هي الكمبيالة؟

بقلم: الاقتصادي المعروف الاستاذ محمد حسني شهوان

اثر ضياع كمبيالات ضمن الملفات التي حرقت في محكمة بداية الخليل ابين وبايجاز تعريف الكمبياله فهي من الاوراق التجارية الهامة في ميدان المصارف وعالم التجارة فهي العصب المحرك لامور مالية كثيرة فلها كما لغيرها من الاوراق المالية، قواعد وشروط خاصة ذات علاقة مباشرة مع القانون ومع الناس وهي من اهم الوثائق التي عرفها عالم التجارة.

والكمبياله محرر مكتوب وفقا لاوضاع شكلية مذكورة في القانون وتتضمن امرا صادرا من شخص هو الساحب الى شخص اخر هو المسحوب عليه بان يدفع لامر شخص ثالث هو المستفيد او لحامل الصك مبلغا معينا بمجرد الاطلاع او في ميعاد معين او قابل للتعيين. اما السند الاذني فهو صك مكتوب وفقا لاوضاع معينه نص عليها القانون يتعهد فيه محرره بان يدفع مبلغا معينا من النقود في تاريخ معين او قابل للتعيين لاذن شخص اخر هو المستفيد. فالكمبياله امر من شخص الى اخر بان يدفع. اما السند فهو وعد بالدفع من الموقع عليه. ان اشخاص الكمبياله ثلاثة هم الساحب والمسحوب عليه والمستفيد. اما في السند الاذني فيفترض وجود شخصين اساسيين هما المحرر وهو المدين والمستفيد وهو الدائن.

كمبيالة المجاملة — تحرير الكمبياله لا يعني في كل الاحوال وجود دين تمثله فقد يتفق شخصان على ان يسحب احدهما على الاخر ويقوم الساحب بخصم الكمبياله لدى البنك الذى يتعامل معه وفي هذا النوع من الكمبياله يبدو المسحوب عليه في الظاهر كما لو كان مدينا للساحب ويقبل الكمبياله المسحوبة عليه بينما في الواقع وحقيقة الامر ليس للساحب قبله اى دين وانما هو يقبل الكمبياله التي يسحبها عليه هذا الاخير مجاملة ورغبة منه في مساعدة الساحب وتمكينه من الحصول على مال عاجل وذلك عن طريق خصم الكمبياله في البنك او تظهيرها وفاء لدين عليه. ومن ذلك نرى ان كمبياله المجاملة تتميز بامرين — اولا — انتفاء العلاقة القانونيه بين اطراف الورقة لانه لا تقوم علاقة حقيقية بين الساحب المسحوب عليه تبرر السحب ومع ذلك يقبل المسحوب عليه الكمبياله على سبيل المجاملة لزميله الساحب. ثانيا — انتفاء قصد الالتزام فيوقع المسحوب عليه على الكمبياله بالقبول دون ان يكون في عزمه اداء قيمتها حقا.

الكمبيالة الوهميه — يجب التمييز بين كمبيالة المجاملة وكمبيالةالوهمية التي تسحب على شخص وهمي لا وجود له او على شخص موجود فعلا ولكن لا تربطه بالساحب اية صله ولم يؤخذ راية او يتفق على سحب كمبيالة علية ولذا تعتبر مثل هذه الكمبياله اوراقا تجارية معيبه.

طبعا فان البنوك تعلم ان التاجر يسعى الى الاستعانه باوراق المجامله او بالاوراق الوهمية يكون مضطرب الاحوال ويسعى بهذه الطرق الى مد حياته التجارية مدا صناعيا ولتأخير افلاسه.

الكمبيالة اداة للوفاء فالتاجر متى كان دائنا لشخص واصبح مدينا لاخر يمكنه ان يسحب على المدين كي يدفع للدائن وبذلك تقوم الكمبيالة مقام الوفاء. وهي اداة للائتمان متى تضمنت اجلا فتاجر الجمله يبيع لتاجر التجزئه وهذا الاخير لا يرغب في السداد قبل ان يبيع البضاعه موضوع الالتزام فيوقع على كمبياله تستحق الدفع بعد مده معينه ويمكن لتاجر الجمله ان يخصم هذه الكمبياله في بنكه وبذا يحصل على المال اللازم لتجارته.

الكمبياله تتمتع بمزايا كثيره فهي صك أ— يحدد موعد السداد ب — يتضمن اقرارا كتابيا للالتزام جـ — يعطي للدائن الحق للرجوع على جميع الاطراف المدينة في حالة عدم الوفاء. د — يحول المقاضاة الملتزمين بالدين بدون الصعوبات التي تنشا عن الديون المدينه فالكمبيالة تلتزم بالضمانات التالية — ١ — امضاء الساحب او ختمه ٢ — اسم المسحوب عليه ٣ — اسم المستفيد مصحوبا بشرط الامر اذا لم تكن الكمبياله لحاملها. ٤ — تاريخ التحرير ٥ — المبلغ ٦ — مكان الوفاء ٧ — بيان وصول القيمة ٨ — ميعاد الاستحقاق وهو الميعاد الذى يستحق فيه الوفاء بقيمة الكمبياله فالاستحقاق في تاريخ معين قد يكون ذلك بتحديد اليوم والشهر والسنه او بذكر في اول او في اخر شهر كذا فاذا قيل في منتصف الشهر فيكون الاستحقاق هو يوم ١٥ اما اذا ذكر الشهر بدون ذكر اليوم فيمكن المطالبه بالوفاء في اى يوم خلال ذلك الشهر.

وارجو ان يفيد بعض هذا التفسير عن الكمبياله بايجاد الطريقة التي تساعد بعض اصحاب من فقدوا امثال هذه الكمبيالات للحصول على حقوقهم.

بعد اتفاق دنكطاش وفاسيليو على مناقشة اقامة جمهورية اتحادية: النمو الاقتصادي عنصر رئيسي لتوحيد قبرص

نقوسيا — الى الجنوب من الخط الاخضر الذى يقسم العاصمة القبرصية نقوسيا ترتفع ابراج المكاتب ذات الواجهات الزجاجية والمراكز التجارية والعمارات السكنيه الفاخرة.

وعلى الجانب الاخر من المنطقة العازلة التي تسيطر عليها قوات الامم المتحده تبدو العاصمة اقل ازدهارا بدرجة واضحه.

ويعكس شطرا المدنية الفجوه الاقتصادية بين الشمال ذى الاغلبية القبرصية التركية اليونانية في الوقت الذى يستعد فيه الجانبان لاجراء محادثات في سبتمبر المقبل لاعادة توحيد قبرص.

ويبدو ان اى حل سيتوقف على ايجاد سبل لكي تمتد المعجزة الاقتصادية التي تحققت في الجنوب الى الشمال.

ويقول اقتصاديون ان متوسط دخل الفرد في جمهورية شمال قبرص يقدر في نحو ثلث متوسط دخل الفرد في الجنوب والذى يبلغ نحو ٦و٨٠٠ دولار سنويا.

وقال اقتصادى قبرصي يوناني حقق القبارصه الاتراك معدلات نمو جيده جدا في العامين الاخيرين نتيجة لعوامل خارجيه مواتية. ولكن سوقهم صغيرة للغاية كما ان سياستهم الاقتصادية تقلل من فرص التوسع.

واضاف قوله اذا استمرت الظروف المواتية فستكون هناك فرصه لتحقيق مزيد من التنمية. ولكن من المستبعد ان يتمكنوا من تجاوز الفجوة الاقتصادية لان التوسع الاقتصادى يتم بسرعة كبيرة في الجنوب. ويعاني القبارصة الاتراك في الشمال الذى يستخدم الليرة التركية في التعامل من ارتفاع معدلات التضخم الناجم عن الارتباط باقتصاد تركيا التي تواجه نفس المشكله وان كانت المساعدات الخارجية تقلل من اثارها. ويوجد شمال قبرص ايضا مشكلة نقص الموارد من العملات الصعبة.

وقال الاقتصادى القبرصي اليوناني ان معدل التضخم في شمال قبرص الى ٧٥٪ سنويا بالمقارنه مع ٢٣و٤٪ في الجنوب. واضاف قوله ان الاستثمارات في الشمال تميل الى المضاربة لا الى الاستثمار الذى يؤدي الى تنمية في المدى البعيد.

وكان نحو ٢٠٠و٠٠٠ قبرصي يوناني قد فروا الى الجنوب عام ١٩٧٤ عندما احتل الجيش التركي شمال قبرص بعد انقلاب وقع في نيقوسيا بتدبير الحكومة العسكرية التي كانت تحكم اليونان في ذلك الوقت.

ويصف خبراء اجانب الانتعاش الاقتصادى الذى تحقق منذ ذلك الحين بانه معجزة اقتصادية.

وتشهد السياحه وهي اهم نشاط اقتصادى ازدهارا كبيرا في الجنوب اذ ارتفع عدد السياح الذين يبقون فترة طويلة الى ٦٠٨و٠٠٠ سائح في النصف الاول من العام الحالي بزيده ١٧و٥٥٪ على نفس الفترة من عام ١٩٨٧.

وفي عام ١٩٨٣ اعلن القبارصه الاتراك جمهورية شمال قبرص التركية التي لم يعترف بها سوى انقره.

وفي ٢٤ اغسطس المنصرم اتفق الرئيس القبرصي جورج فاسيلو وروؤف دنكتاش زعيم القبارصه الاتراك في اجتماع في جنيف على بدء محادثات لبحث اقامة جمهورية اتحادية في قبرص.

وقال مصطفى إكينجي رئيس بلدية القطاع التركي من نيقوسيا وزعيم حزب التحرير الشعبي المعارض في شمال قبرص لرويتر ارى في التنميةالاقتصادية ضرورة لكي تقوم جمهورية اتحادية وتستمر. وستكون العقبةالرئيسية في المستقبل هي التفاوت وعدم التوازن بين الجانبين.

ويقول الرئيس فاسيلو وهو مليونير عصامي ان القبارصة الاتراك سيتمكنون في ظل الدولة الاتحادية من تحقيق نمو سريع واللحاق في القبارصة اليونانيين.

وقال فاسيليو لصحفين من الشمال قبل مغادرته نيقوسيا الى جنيف لمقابلة نكتاش استطيع ان اضمن انه في غضون اقل من خمس سنوات سيصبح مستوى معيشة القبارصة الاتراك اعلى عدة مرات مما هو الان.


دنكطاش

ولكن لدى بعض القبارصةالاتراك شكوكا ومخاوف.

فقد تساءلت احدى الصحف قائلة ظلت تركيا لسنوات تعطينا ما تقدر عليه من مال ولم يكن هذا كافيا بالنسبة لنا. فهل يكون مال فاسيليو كافيا.

وفي مقال بصحيفة سايبرس ميل وصف الاقتصادى القبرصي اليوناني كوستا ابوستوليدس هذا النمط من التفكير بانه مرض المساعدات ودعا الى استخدام المساعدات في تمويل استثمارات انتاجيه.

ويقول القبارصه اليونانيون انهم احرزوا النجاح على الرغم من انفصال ٣٨٪ من اراضي التي كانت بها معظم القطاعات الانتاجية.

ويقول القبارصة الاتراك الذين يمثلون ١٩٪ من العدد الاجمالي للسكان الذي يبلغ نحو ٧٠٠و٠٠٠ نسمه انهم يعانون كثيرا من عدم الاعتراف بجمهوريتهم ومن الحظر التجاري المفروض عليهم دوليا والذى دعا اليه القبارصة الاتراك.

ولكن ابوستوليدس يرجع فشل التنمية الى سوء السياسات الاقتصادية ويقول انه لا يوجد فعليا اى خطر تجارى وان لشمال قبرص معاملات تجارية مع اكثر من ستين دولة.

ويضيف ابوستوليدس قوله ان تدفق الالاف من المستوطنين من تركيا على شمال قبرص اوجد مشكلات اقتصادية لنقص معدلات انتاجية هؤلاء المستوطنين.

ويقدر اورجور زعيم الحزب الجمهورى التركي اهم حزب معارض في الشمال عدد المستوطنين بما بين ٤٥و٠٠٠ و٥٠و٠٠٠ مستوطن.

ويقول اورجور ان هؤلاء المستوطنين غيروا التركيب الديموجرافي للطائفة القبرصية التركية واحدثوا خللا في نظام الاجور بقبولهم اجورا متدنية جدا.

ويضيف قوله انه بعد تسوية الازمة فان المستوطنين الذين تزوجوا من قبرصيات سيكون بمقدورهم البقاء وفقا لقانون الدولة وان تركيا قد تسحب بقيتهم.

ويتوقع اورجو ان توحيد الجزيرة سيؤدى الى حل كثير من المشكلات الاقتصادية اذ سيكون التعامل بالجنيه القبرصي المستقر وسترتفع الاجور الى مستواها في الجنوب لتصبح الاسعار اكثر استقرارا.

التجربة الفيتنامية - بقية

■ سياسياً : انشاء المجلس الوطني للوفاق والمصالحة، وضمان الحريات الديمقراطية، وتنظيم الانتخابات العامة الحرة، واقامة حكومة ديمقراطية تأكيداً لممارسة الشعب الجنوبي حقه في تقرير مصيره دون قهر او ضم او تدخل اجنبي (المواد ١٠، ١٥).

وقد تعهدت الحكومتان بالتعاون مع اللجان العسكرية المشتركة ولجنة الرقابة والاشراف الدولي واحترامها.

التحرير الكامل ومصير الحكومة المؤقتة

خلال سنتين من اتفاقية باريس، كانت القوات الاميركية تنسحب من جنوب فيتنام.. الحكومة والجيش والادارة السايغونية تنهار، القوات الثورية المسلحة تكتسح المدن والاقاليم الجنوبية لتفرض واقعاً جديداً، في ٣٠ نيسان (ابريل)، تقدمت احدى دبابات (الثورة) الى القصر الجمهوري، حطمت بوابته الخارجية فاتحة الطريق امام رئيس واعضاء الحكومة المؤقتة لاحتلال مواقعهم المؤقتة ! لانه بعد تحرير الجنوب واسقاط النظام الرجعي وانجاز الاستقلال الوطني لم يعد للحكومة المؤقتة ضرورة، فعادت واخذت حجمها الحقيقي بين القوى السياسية الجنوبية لتقرير الخطوة التالية.

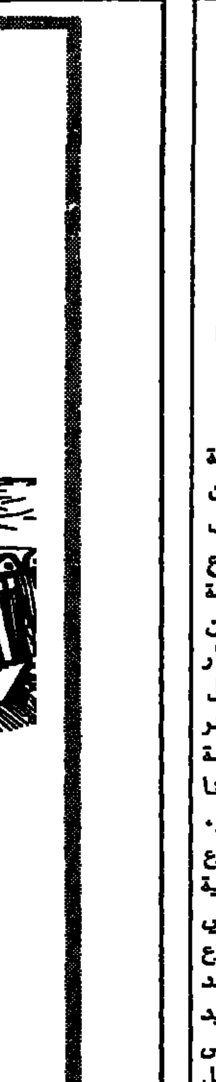
عقد في مدينة هوشي منه لقاء وطني مشترك، ضم اللجنة المركزية للجبهة الوطنية، اللجنة المركزية للتحالف، الحكومة المؤقتة، الشخصيات الوطنية والديمقراطية الجنوبية، اتفق فيه على الشروع الفوري في توحيد الوطن الفيتنامي وعلى اساس اشتراكي. وتشكل الوفد الجنوبي لمحادثات الوحدة.

وهنا نلاحظ ان الوفد الجنوبي للوحدة (الذي ضم ٢٥ عضواً) لم تترأسه هذه المرة شخصية وطنية، لا رئيس الجبهة الوطنية نجوين هوثو ولا رئيس الحكومة المؤقتة هوينة فات ولا رئيس التحالف الوطني ترنه ثاو، بل قام هونغ عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي، سكرتير لجنة الجنوب الحزبية برئاسة الوفد، وفي المقابل ترأس ترونغ تشنه عضو المكتب السياسي للحزب نفسه، رئيس الجمعية الوطنية الوفد الشمالي.

في حزيران (يونيو) ١٩٧٦ قررت الجمعية الوطنية المنتخبة من كل فيتنام اعلان جمهورية فيتنام الاشتراكية وكلفت فام فان دونغ عضو المكتب السياسي للحزب برئاسة الحكومة الاشتراكية الموحدة، في كل فيتنام. اما الحكومة المؤقتة فقد تراجعت لتصبح جزءاً من التاريخ الوطني للبلاد ■

علي فياض

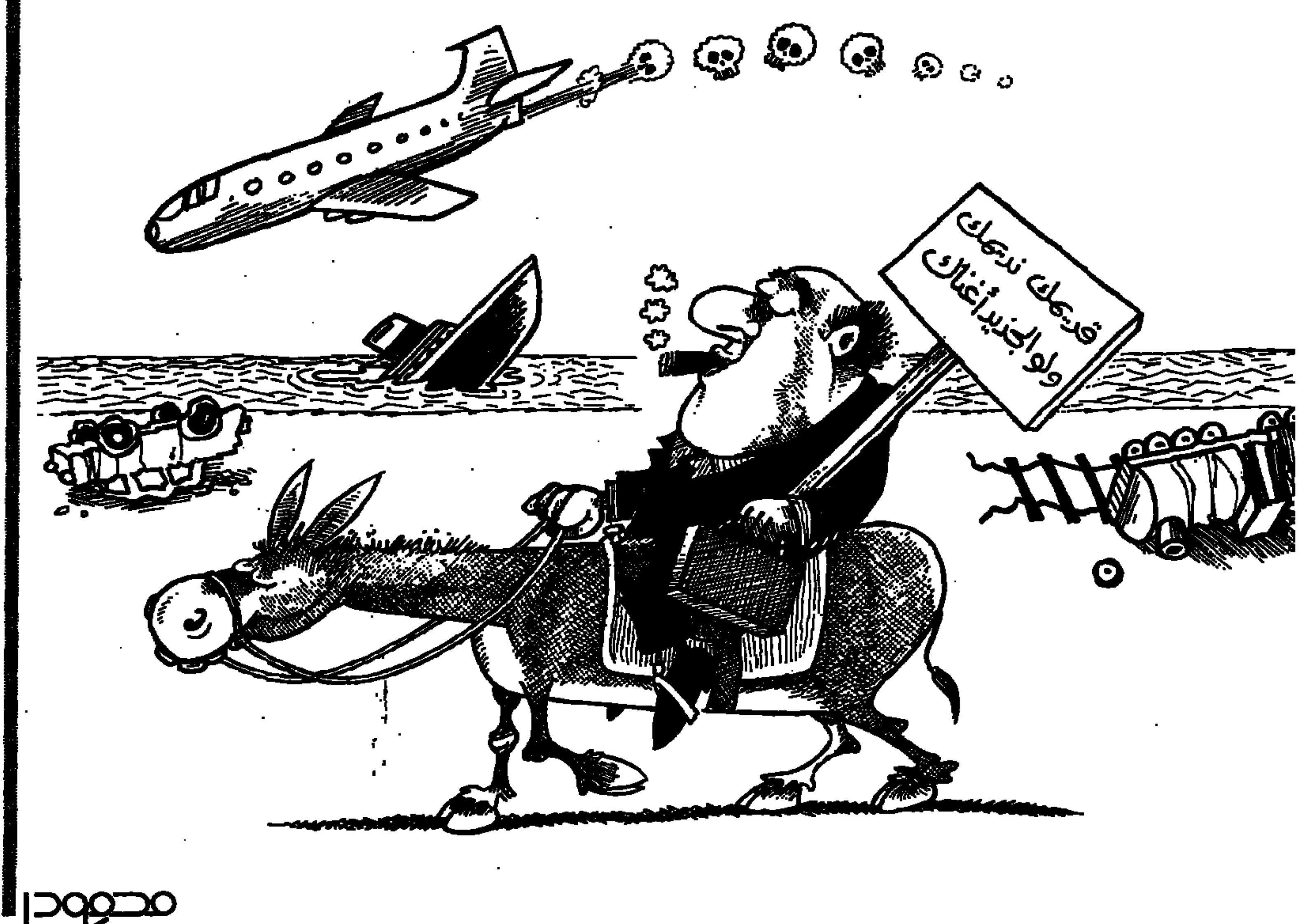
أميركا وعلاقتها مع هيئة الأمم ..




بقلم : أحمد الخطيب

لا تزال اميركا تعتبر الدولة الاولى الان في الموقف الدولي، لانها لا تزال اقدر الدول نسبيا على جعل السياسة الدولية بجانبها، واكثر الدول امكانية لان تؤثر في الموقف الدولي، والذي يقوى مركزها هو هيئة الامم، وقد اصبحت هيئة الامم من اهم العوامل لدى الدولة الاولى في المحافظة على مركزها، وذلك انه بعد الحرب العالميه الاولى وبعد الحرب العالمية الثانية حصر الموقف الدولي في مجموعة الدول التي انتسبت الى جمعيه واحده كانت تسمى عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى، وهيئة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، وصارت هذه الهيئة او تلك العصبة تنظر في القضايا العامة للشعوب والدول ، وتحصر الموقف الدولي في اعمالها، اما الدول التي لم يتيح لها ان تدخلها او رفضت دخولها فقد كانت في معزل عن الموقف الدولي ، ولم تستطع ان تؤثر فيه بغض النظر عن مكانتها وقوتها كما كان الحال مع روسيا بعد الحرب العالمية الاولى، وكما هي الحال مع اسبانيا مثلا بعد الحرب العالمية الثانية. ولذلك كان من الصعب تحويل الموقف الدولي عن ارادة الدولة الاولى ومصالحها، ومن الطبيعي ان تصبح هيئة الامم كما هي الان وسيلة تجعل ظلم الدولة الاولى مشروعا، وتلبسه ثوب العدالة، وتقيها سخط الرأى العام العالمي وتحميها من تقلقل مركزها دوليا، وتحول بين الموقف الدولي وبين الاحداث السياسية التي تغير مركز الدولة الاولى دون حرب، وتجعل الموقف الدولي بجانب القوة حقا كان ذلك أم باطلا.

ولذلك نجد امريكا تبذل ما تستطعه من امكانيات لاسناد هيئه الامم المتحدة وتقويتها، ففسحت فيها مجالا واسعا لدخول الدول اليها، ووسعت مجلس الامن ، واكثرت المنظمات التابعة لها، وشددت قبضتها عليها صار لها هذا المركز المرموق ، وحتى صارت شرعتها هي الشرعة النافذة، وصارت سيطرتها تؤثر على جميع الدول . ولا سيما الدول التي تزاحم امريكا وتحاول التأثير عليها مثل انجلترا والظاهر ان امريكا تدرك ان قوة مركزها العالمي وبقاءها الدولة الاولى يحتم عليها تقوية هيئة الامم وبقاءها في يدها وتحت سيطرتها ، وذلك حتى لا يضعف تاثيرها العالمي: ولا يتزعزع مركزها الدولي ، وهو مركز الدولة الاولى . فقد ثبت تاريخيا ان عصبة الامم بعد ان انهارت صار الموقف الدولي مائعا وتحول مركز الدولةالاولى من انجلترا الى المانيا فجعلها الدولة الاولى بعد ان كانت بريطانيا هي التي تتسنم هذا المركز، فتلافيا لما قد ينجم من وقوع ازمة سياسية او حرب عالمية تعصف بهيئة الامم، وبالتالي تغير الموقف الدولي وتزعزع مركز الدولة الاولى ، كان لا بد من القبض على هيئة الامم بيد حازمة قوية، والمحافظة على مركزها العالمي ، وذلك من اجل بقاء التاثير العالمي لامريكا، ومن اجل الحفاظ على كونها الدولة الاولى في العالم .



التجربة الثورية الفيتنامية

الحكومة المؤقتة .. مهامها ، تشكيلها ، مصيرها

■ يحتفل الشعب الفيتنامي في الثاني من ايلول (سبتمبر) ، كما في كل عام ، بالعيد الوطني الذي يوافق ذكرى اعلان الاستقلال وقيام جمهورية فيتنام الديمقراطية ، ذلك الاستقلال الذي اعلن في ٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٥ ، بعد خمس عشرة سنة من النضال الوطني بقيادة الحزب الشيوعي واحتاج الى ثلاثين سنة اخرى من النضال الشاق والمرير لكي يصبح استقلالا حقيقياً لكل الوطن الفيتنامي عام ١٩٧٥ . وفي التجربتين الثوريتين ضد الاستعمار الفرنسي وضد الامبريالية الأميركية استخدمت القيادة الفيتنامية مجموعة من الخطوات التكتيكية والاهداف المرحلية على طريق خدمة البرنامج الاستراتيجي للثورة . وكانت الحكومة المؤقتة احدى هذه الخطوات ، كانت أداة الثورة لتسلم السلطة الوطنية في سبتمبر ١٩٤٥ . كما كانت اداتها للتفاوض واستلام السلطة ايضاً في نيسان (ابريل) ١٩٧٥ .

بهذه المناسبة سنحاول ان نعطي صورة اولية عن مسألة الحكومة المؤقتة في التجربة الفيتنامية وعلاقتها « بالاستقلال الوطني » ، ضرورتها النضالية ، مهامها ، تشكيلها واخيرا المصير الذي آلت اليه

الكيانية السياسية والشعب الفيتنامي

ارتبط النضال الطويل للشعب الفيتنامي بنزعة قومية حادة عبر التاريخ المسجل ، وقد صارعت « الفيتنامية » وهي القومية الرئيسية في البلاد اولاً : للبقاء والاستمرار . وثانياً : لاثبات وجودها بين القوميات الكبيرة المجاورة (الصينية والسيامية والكمبودية) ، فمنذ تأسيس اول مملكة موحدة (٢٥٨ ق . م) تعرض الكيان الفيتنامي للتدمير والتصفية عدة مرات (على يد الغزوات الخارجية)، وللتقضم والاضعاف (على يد الممالك المجاورة او الامراء المتصارعين)، وكان في كل مرة يعود للظهور كقوة سياسية متميزة في الاقليم .

في القرن الثالث عشر تعززت الكيانية السياسية للفيتناميين في دولة حملت اسمهم « داي فيت » تمتعت بتنظيم اداري حديث وحركة عمرانية ونهضة زراعية وجيش قوي . ثم تلتها اصلاحات مالية وتعليمية وصحية جعلتها تصبح من اقوى دول المنطقة في القرن الخامس عشر . الا ان الخلافات الداخلية قادت البلاد الى الانقسام بين مملكة شمالية واخرى جنوبية . وبرزت اعتباراً من القرن السادس عشر المسألة الوطنية المزمنة « اعاد توحيد الوطن الفيتنامي » . والتي لم يجر حلها بشكل جذري الا على يد الشيوعيين الفيتناميين . صحيح ان الانتفاضة الفلاحية الكبرى في القرن الثامن عشر اعادت توحيد البلاد تحت زعامة نجوين هوي . الا ان تلك التجربة لم تعمر طويلاً . وصحيح ان الاستعمار الفرنسي قد وحد البلاد تحت سلطة استعمارية واحدة الا ان الفرنسيين مزقوا الكيانية السياسية للفيتناميين باثارة وتشجيع النزعات الانفصالية عند سكان كل اقليم من الاقاليم الفيتنامية الثلاثة . التي شكلت مع لاوس وكمبوديا الولايات الخمس لاتحاد الهند الصينية الفرنسي الذي يرأسه الحاكم العام الفرنسي

الكيانية من الملكية الى الانقلاب الجمهوري

السلطة الملكية التي حافظت عليها فرنسا في البلاد كانت هامشية بعد ان حولت الامبراطور الى مجرد موظف ، اما الملوك والامراء الذين قادوا حركة المقاومة في الجبال وحافظوا على بعض اشكال السلطة الملكية في المنفى (حاشية ووزراء) فقد طاردتهم السلطات الفرنسية ونفتهم الى خارج البلاد فتخلصت بذلك من آخر مظاهر « الكيانية القومية » ، التي كانت تشد القطاعات الرئيسية للشعب . اما الحركة الوطنية المستنيرة ، التي برزت في اوائل القرن الحالي ، والتي كان ابرز قادتها فان تشو ، فقد ربطت بين مطلب الاستقلال الوطني والاحلام « الجمهورية » . التي تسربت افكارها الى المنطقة بعد نجاح جمهورية صن يات صن في الصين . ولهذا اتصل تشو باليابانيين والصينيين والالمان طالباً مساعدتهم لشعبه في تحقيق استقلاله واعلان جمهوريته .

في تلك الفترة المبكرة طرحت ، لاول مرة ، فكرة الحكومة المؤقتة على يد رابطة استعادة فيتنام التي شكلت قيادتها العليا من الامير الوطني دي كونغ (رئيساً) وفان تشو (امينا عاماً) ، ومجلس قيادة ثلاثي يمثل الاقاليم الفيتنامية الثلاثة . ومجلس وزراء يضم خمسة وزراء . واعتمد مؤتمر الرابطة العام شعار الدولة والجيش والعلم ، كما اجاز مشروع بناء الجيش الوطني . تلك الحكومة اتخذت من الاراضي الصينية مقراً لها فكانت حكومة في المنفى .

قررت قيادة الحركة اثارة المشاعر القومية والحماس الوطني للناس بعد مرحلة القمع والاذلال الفرنسي فلجأت الى عمليات الاغتيال المثيرة لكبار الخونة والضباط الفرنسيين . ونفذت بعض العمليات العسكرية المختارة ثم طرحت طريقها لاستلام السلطة . كانت الخطة تقضي بالاستيلاء اولاً على العاصمة عبر الانقلاب العسكري (من الداخل) وفي الوقت نفسه تكون قوات الدعم (من الخارج) قد وصلت ليجري تحطيم الادارات الفرنسية والعميلة وتولي الحكومة المجهزة مسبقاً للسلطة ، الا ان المحاولة لم تنجح واعتقل زعيمها تشو عام ١٩١٤ . وعندما اطلق سراحه (١٩١٧) لم يكرر التجربة ، بل لجأ لدراسة التجربة الروسية في الاستيلاء على السلطة واتفق مع هوشي منه على اهمية تشكيل الحزب الطليعي من طراز جديد لتطوير العمل الثوري في البلاد .

الحكومة المؤقتة بين القوميين والشيوعيين

منذ المحاولة الاولى عام ١٩١٣ وحتى المحاولة الاخيرة ، عام ١٩٣٠ ، فشلت القيادات القومية في نقل السلطة الوطنية من دائرة « المشروع » الى حيز « الواقع » الدائم ، فهي اعتمدت في محاولاتها تلك على الانقلاب العسكري (احتلال المدن الرئيسية والنقاط الاستراتيجية) كوسيلة لاقامة السلطة الوطنية . لكن تلك الانتفاضة العسكرية لم تكن تصمد امام القوة الفرنسية اكثر من يوم او اثنين على الاكثر .

وعندما بدأ الشيوعيون مسيرتهم من اجل الثورة الوطنية الديمقراطية (التي يعتبر الاستقلال الوطني من ابرز مهامها عام ١٩٣٠) لجأوا الى الانتفاضة الشعبية واقامة مجالس السوفييت كوسيلة لتحطيم الادارة المحلية وبنوا اللجان التنفيذية للفلاحين كسلطة شعبية مؤقتة في القرى ! الا ان تلك التجربة « الحكومية» البديلة واجهت مصير محاولات القوميين نفسه بسبب القوة العسكرية الفرنسية .

لم يكرر الشيوعيون الفيتناميون محاولة الاستيلاء على السلطة الا في اوائل الاربعينات .

ولم يكن ذلك القرار ناتج عن الرغبة « الذاتية » فقط بل توفرت مجموعة من الشروط الداخلية والخارجية التي انضجت القرار الوطني . وهنا يمكن ملاحظة انه بين قرار الاستيلاء على السلطة وقرار تشكيل الحكومة المؤقتة لاستلام تلك السلطة ، مرت خمس سنوات من الاستعدادات والتحضيرات كانت ابرز محطاتها :

■ حزبياً : اعطيت الاولوية المقاتلية للمعركة الوطنية على المعركة الطبقية وبالتالي التركيز على خصوصيات العمل الوطني في كل ساحة من ساحات الحزب الشيوعي للهند الصينية على حدة ، وهنا تقديم للقومي على الاممي في عمل الحزب .

■ وطنياً : توقف العمل بالجبهات المتحدة للهند الصينية (ضد الفاشيين او المستعمرين) واقيمت جبهة وطنية فيتنامية باسم رابطة استقلال فيتنام « الفيت منه » وانتشت روابط الخلاص الوطني للفلاحين والعمال والشبيبة والنساء والجنود والمثقفين .

■ عسكرياً : جرى الاعداد العسكري للحزبيين والوطنيين. وتشكلت وحدات عسكرية متفرقة باسم جيش الخلاص الوطني ثم وحدات الدعاية المسلحة ، ثم توحدت جميعها في جيش التحرير الفيتنامي باعتباره القوة العسكرية الضاربة للانتفاضة .

الحكومة المؤقتة وتنازلات هوشي منه

قبل نجاح ثورة آب (اغسطس) شهدت الساحة الفيتنامية تشكيل حكومتين مؤقتتين :

في المرة الاولى مارس الشيوعيون مرونة كبيرة وقدموا تنازلات كبيرة ايضاً للقوى الوطنية الاخرى لكي لا تنفجر الساحة الوطنية،وفي المرة الثانية كانت تنازلاتهم اقل . . لكن لماذا اقدم الشيوعيون على تشكيل الحكومة المؤقتة بينما كانت لديهم « الفيت منه » وهي عبارة عن حكومة محلية (واقعية) في المناطق المحررة ؟

■ المرة الاولى ، كانت عام ١٩٤٣ ، عندما قامت الصين (الكومنتانج) بتجميع القوى والاحزاب الفيتنامية المتواجدة على اراضيها الجنوبية في جبهة وطنية موالية لها (الرابطة الثورية الفيتنامية) فشارك الشيوعيون فيها لكي يحبطوا المخطط الصيني لخلق « البديل » للفيت منه . وقبلوا بالرئيس الذي فرضه الصينيون على الجبهة . . وحتى عندما شكلت الجبهة المذكورة حكومتها المؤقتة رضي هوشي منه بالمواقع المتواضعة التي عرضت عليه من داخل الحكومة رغم معارضة رفاقه الذين اعتبروا هذا


رئيس الحكومة المؤقتة هونيه تان فات


رئيس الجبهة الوطنية نجوين هوثو

القبول اهانة للوطنيين الفيتناميين وانتقاصاً من مكانة الشيوعيين .

تبول القيادة الشيوعية بهذه التنازلات كان لاحباط مؤامرة البديل من ناحية ، ومن اجل تجنب المعركة مع الصين في الوقت الذي يجري فيه الاعداد للمعركة مع العدو الرئيسي المباشر ، وهي معركة بحاجة الى مساندة الصين ما امكن ذلك !

■ المرة الثانية كانت عام ١٩٤٥ فقد تسارعت الاحداث ، في آب (اغسطس) ، بهزيمة اليابانيين وانتصار الحلفاء وجاءت اللحظة المناسبة التي ينتظرها قادة الثورة (الضعف الاقصى للعدو والتوتر الاقصى للشعب) فاعلنت عن برنامج النقاط العشر وشكلت لجنة الانتفاضة الوطنية . . هذا من اجل الحصول على الارض . لكن كان لا بد من هيئة فيتنامية قانونية وسرية مؤهلة لمخاطبة الحلفاء القادمين ! .

وهنا دعيت اكثر من ستين شخصية وطنية وتقدمية الى مؤتمر وطني عام يكون بمثابة برلمان في المنفى ، تبنى برنامج النقاط العشر وشكل الحكومة الثورية المؤقتة تحت اسم الهيئة الوطنية للتحرير برئاسة هوشي منه ، في ١٦ آب (اغسطس) ، اليوم ذاته الذي انطلقت فيه الانتفاضة الشعبية المسلحة ، التي قادت الى الاستيلاء على السلطة خلال عشرة ايام .

لكن لماذا هوشي منه على رأس الحكومة المؤقتة ؟؟

لقد عاشت فيتنام حالة فريدة في الفترة بين هزيمة اليابانيين وانتصار الشيوعيين وكان في فيتنام فراغ سياسي تتزاحم على احتلاله ثلاث حكومات (سلطات محلية) على رأسها ثلاثة زعماء مدعومين ! الامبراطور باو داي على رأس عرشه الملكي الذي حافظ عليه اليابانيون معنوياً ، والزعيم القومي نجوين تانه على رأس الحكومة المؤقتة للرابطة التي يدعمها الصينيون ، وتران كيم على رأس الحكومة الجمهورية التي اعلنها اليابانيون في اواخر ايامهم . . ومن هنا جاء حرص القيادة الفيتنامية على ان يكون زعيم وطني بارز على رأس الحكومة الثورية المؤقتة التي شكلت لتنافس وتسيطر على الحكومات الثلاث السابقة . .

حكومة هوشي منه الثورية المؤقتة انتهى دورها بعد اعلان الاستقلال واقامة الجمهورية ، حيث تم بعدها تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة اشرفت على اجراء انتخابات تشريعية وتأسيس الجمعية الوطنية واعداد الدستور وتشكيل حكومة ائتلافية دائمة للجمهورية الديمقراطية .

الجبهة تقاتل والحكومة المؤقتة تفاوض

لم تتحقق اهداف الثورة الفيتنامية الاولى في « الاستقلال الوطني والوحدة » نتيجة لمقررات مؤتمر جنيف (١٩٥٤) وللتدخل الاميركي المتزايد في شؤون فيتنام الجنوبية ، التي حولوها الى قاعدة متقدمة لنفوذهم ، ونظراً لفشل كل الجهود الدبلوماسية والسياسية التي بذلت لتحقيق ذلك الهدف ، فقد تقرر اقامة الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام كاطار سياسي وعسكري لكافة القوى والامكانيات الجنوبية على طريق التحرير (١٩٦٠) :

وعلى امتداد عشرة اعوام خاضت الجبهة نضالاً وطنياً متصاعداً ومتصراً قبل ان تعلن الحكومة الثورية المؤقتة كأداة تمثيلية ـ تفاوضية للجبهة الوطنية . صحيح ان عمر الحكومة المؤقتة قد امتد خمس سنوات اضافية ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ الا انها لم تكن خلالها بديلاً للجبهة التي استمرت تقود الفعل الثوري المتواصل حتى النصر النهائي . وخلال مسيرتها حققت جبهة التحرير ومؤسساتها العسكرية والسياسية والجماهيرية سلسلة من الانجازات والانتصارات ، التي كانت ذات اهمية فائقة في تشتيت جيش سايغون وارباك حكومتها واضعاف سلطتها الريفية واحباط المخططات العسكرية الاميركية المعادية ، لكن الانجاز الرئيسي ، الذي يعنينا في هذا المقال ، هو هجوم الربيع الذي فتح الطريق امام المفاوضات الاميركية ـ الفيتنامية (١٩٦٨) وادى الى تشكيل الحكومة المؤقتة (١٩٦٩) .

اما من الناحية العسكرية فقد جاء انتصار الربيع ، المذكور ، بعد ان بلغت القوات العسكرية المعادية للثورة اقصى قوة ممكنة لها (نصف مليون جندي اميركي ومليون ونصف جندي محلي وحليف) ، ولم يعد ممكناً للقيادة الاميركية الرد على هجوم الربيع بالوسائل التقليدية . ومن الناحية السياسية فتحت الطريق امام اقامة اوسع تحالف سياسي جنوبي ضد نظام سايغون ـ واشتطن باسم تحالف القوى الوطنية والديمقراطية والسلمية . ومن الناحية الدبلوماسية ادى الى تصاعد كل من المعارضة الاميركية الداخلية للحرب الفيتنامية والتأييد العالمي للنضال الفيتنامي والاستنكار الدولي للسياسة العدوانية الاميركية . . . هذه الانتصارات الميدانية ، والخارجية ، كان لا يدعمها استثمارها الى الحد الاقصى ، وكان لا بد من ترجمتها الى انجازات دبلوماسية وسياسية مثمرة بعد دراسة كاملة ووافية للظروف التي يعيشها الطرف الآخر والمصاعب التي يواجهها . من هنا جاءت الاستجابة لمبادرة جونسون بالبحث عن حل للمشكلة عبر المفاوضات ، التي بدأت في مايو ١٩٦٨ . لكن تلك المفاوضات بدأت بين هانوي وواشنطن . . بين الطرف المعتدى عليه (المقصوف) والطرف المعتدي (القاصف) بينما المشكلة الاساسية بطرفها الاساسي شعب الجنوب ظلت خارج المفاوضات التي دارت في دائرة مغلقة ، توقف القصف على الشمال لكن الجبهة ظلت تقاتل في الجنوب ، فكان لا بد من دعوة الطرف المعني مباشرة . وبينما تقول الجبهة بانها الممثل الشرعي لشعب الجنوب ، هناك من الناحية القانونية والواقعية حكومة سايغون تمثل ايضاً شعب الجنوب،الامر الذي صيغ المحادثات الرباعية (اعتباراً من يناير ١٩٦٩) ، حيث جلس وفد حكومة فيتنام الديمقراطية في مواجهة وفد حكومة امريكا ، ووفد جبهة التحرير في مواجهة وفد حكومة فيتنام الجنوبية ، ثلاثة وفود حكومية ووفد غير حكومي ! ثلاثة وفود رسمية ـ شرعية تمتلك حق « التفاوض » و صلاحية « التوقيع » ، وهنا كان لا بد من وفد رابع ينوب عن حكومة شرعية ورسمية في التفاوض والتوقيع بينما تبقى الثورة (الجبهة) تقاتل في غابات وجبال الجنوب

الحكومة الثورية المؤقتة وصلاحية التوقيع

من الناحية الواقعية كانت جبهة التحرير تمتلك مقومات الدولة (الارض المحرّرة والشعب المحرر والجهاز الاداري) . اي انها امتلكت السلطة الثورية على الارض والشعب ، لكنها تفتقر الى سلطة تشريعية (قانونية) معترف بها . لذلك بينما كان وفدها يشارك في مفاوضات باريس كانت التحضيرات تتسارع لانجاز الشكل الحكومي المطلوب ، فما هو الاساس القانوني الذي استندت اليه الحكومة المؤقتة في حينه ؟

■ جهدت قيادة الثورة في توفير اكبر واوسع قدر من التمثيل للقوى الشعبية والسياسية والدينية الجنوبية في مؤتمر وطني شعبي عام (برلمان مؤقت) ضم بالاضافة الى جبهة التحرير وتحالف القوى ، شخصيات وطنية وثقافية وروحية مختارة .

■ برلمان الشرعية الثورية هذا اصدر مجموعة قرارات تشريعية مهدت لاعلان الحكومة المؤقتة ، ومنها اعلانه قيام النظام الجمهوري في الجنوب واعتماد علم الجمهورية ونشيدها الوطني وشعارها الرمزي (استقلال ـ ديمقراطية ـ سلام ـ حياد) .

■ ثم اعلنت الحكومة الثورية المؤقتة باعتبارها « اعلى سلطة مركزية في الجمهورية تمثل ارادة الشعب الجنوبي وتطلعاته ، وتقود مقاومته نحو النصر » . ولان المؤتمر الشعبي هو البرلمان المؤقت فقد حدد الاهداف السياسية للشعب الجنوبي والمهمات العاجلة للشعب والقوات المسلحة ورسم السياسة الداخلية والخارجية للجمهورية لكي تقوم الحكومة المؤقتة بالعمل في اطارها . وانشىء مجلس استشاري للحكومة يساعدها في عملها ومهماتها الداخلية والخارجية والقانونية .

فما هي المهمات المقررة امام الحكومة المؤقتة ؟!

من الناحية النظرية تحدد للحكومة برنامج عمل من ١٢ مهمة ابرزها : تصعيد النضال العسكري والسياسي لاجبار اميركا على التفاوض بجدية وسحب قواتها ، الغاء النظام الاستعماري في سايغون بكافة مؤسساته وادواته واقامة نظام جمهوري حر وديمقراطي ، اجراء مفاوضات مع القوى السياسية لاقامة حكومة ائتلاف وطني مؤقتة . اما بقية المهمات فانها تتعلق بالحريات الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وشؤون الوحدة والعلاقات الخارجية .

لكن من الناحية العملية ـ كما اثبتت التطورات اللاحقة ـ تركزت مهمة الحكومة المؤقتة على النضال السياسي والدبلوماسي ، وتمثيل الثورة الفيتنامية الجنوبية في المجال الخارجي واستقبال الدعم الدبلوماسي والسياسي والمادي من القوى الصديقة . . وظلت تشكيلات الجبهة الوطنية ، العسكرية والتنظيمية ، تقود الثورة الجنوبية حتى اليوم الاخير .

الحكومة المؤقتة من باريس الى القصر الجمهوري

من الملاحظ ان الحكومة المؤقتة التي ضمت رئيساً وثلاثة نواب وعشرة وزراء واربعة عشر نائب وزير لم يكن على رأسها عضو مكتب سياسي او حتى عضو لجنة مركزية في الحزب الشيوعي بل شخصية وطنية (هونية تان فات) شغل سابقاً منصب سكرتير عام للجنة المركزية للجبهة الوطنية . كذلك من الملاحظ ان اللجنة المركزية للجبهة قد تخلت (شكلياً) عن وظائفها الحكومية والخارجية الى اعضاء الحكومة المؤقتة لان المؤتمر الشعبي كان قد حدد بان الحكومة والمجلس الاستشاري (الذي يرأسه زعيم الجبهة) معاً لهما حق التقرير في المسائل ذات الاهمية الكبيرة التي تواجه البلاد وبذلك وضع سقفاً لتحرك الحكومة .

مباشرة بعد اعلان الحكومة تحوّلت مكاتب الجبهة وممثلياتها في الخارج الى سفارات وبعثات للحكومة المؤقتة كما اصبحت رئاسة الحكومة هي الجهة البروتوكولية لاستقبال اعترافات ومراسلات الدول والمنظمات الاجنبية حيث اعترفت بالحكومة في الشهر الاول اكثر من عشرين دولة (اشتراكية وغير منحازة) .

اما وفد (الجبهة) الى مفاوضات باريس فقد ترأسته السيدة نجوين منه وزيرة الخارجية ـ عضو اللجنة المركزية للجبهة ـ التي اكتسبت شهرتها عبر المبادرات والمشروعات المضادة للمبادرات الاميركية التي قدمتها خلال تلك المفاوضات . في اوائل العام ١٩٧٣ ، اسفرت المفاوضات السرية عن الاتفاقية الاولية فجاء دور الوفود الرسمية المشاركة في المفاوضات الرباعية للتوقيع على النسخة الثانية من الاتفاقية النهائية وبروتوكولاتها في مؤتمر دولي عقد في باريس . من هنا يمكن القول بوضوح ان الحكومة المؤقتة هي التي « التزمت » امام الاطراف المحلية والدولية الاخرى بتنفيذ البنود المتعلقة بالجنوب بالتعاون مع حكومة سايغون .

فما هي الالتزامات التي وقعت عليها الحكومة المؤقتة ؟

بمراجعة النصوص (المختلفة المصادر) لاتفاقية باريس يتبين بوضوح ان الحكومة المؤقتة وحكومة سايغون التزمتا معاً بتنفيذ عدة اجراءات عسكرية وسياسية ومدنية (في جنوب فيتنام) ابرزها :

■ عسكرياً : تثبيت القوات العسكرية في مواقعها والامتناع عن الاعمال العسكرية او الارهابية او الانتقامية ، ثم التخفيف للفعاليات العسكرية على الجانبين ، وعدم ادخال قوات او مستشارين او مواد عسكرية او الانضمام لاحلاف عسكرية واحترام المنطقة المجردة من السلاح . (المادة ٧ ، ١٥) .

■ مدنياً : حل مسائل المعتقلين المدنيين وتنظيم حركة المدنيين عبر خط الهدنة ومعالجة المسائل الخلافية بالتفاوض ، ومنع اعمال الانتقام ضد الافرادوالمنظمات (المادة ٨ ، ١٠) .

البقية ص٦

من هنا و هناك

صحتك في الميزان

خذوا الحكمة من بلاد الفحمة

الاسكيمو ذلك الشعب المسالم يعتبر دون مبالغة، مقياس الصحة العالمي. اذ نادرا ما يصاب افراده بالامراض العصرية، من تضخم القلب، او انسداد شرايينه، او السرطان. فهم ليسوا اصحاء جسميا فقط وإنما عقليا ايضا. وقد بدأ اهتمام خبراء التغذية بهم قبل اكثر من قرن، وبالتحديد في العام ١٨٥٥، عندما زارهم في جزيرة «جرينلاند» الباحث المعروف باسم واحد هو «رينك». وكان هدفه دراسة نوع الغذاء الذي يتناولونه. وفي ذلك الوقت لاحظ الباحث ان شعب الاسكيمو، وعلى غرار الاوروبيين وباقي شعوب العالم يتناول الخبز والسكر. الا انه لاحظ ايضا ان الوجبة الاساسية بالنسبة اليهم تتكون من الحيتان والفقم وسمك السلمون. وهي من الاسماك الغنية باللحوم والدهون، وكما هو معروف فان اللحوم والدهون وراء تصلب الشرايين وامراض القلب التي تعتبر سبب وفاة واحد من بين اثنين من الامريكيين. فلماذا لا يصاب بها اذن شعب الاسكيمو ؟

لاحظ الخبير ان الطعام يجب ان يكون وراء سر المحافظة على الصحة. الا انه لم يتوسع في دراسته للعلاقة بين الاسماك والصحة العامة للجسم، الى ان نشرت مجلة «نيو انكلاند جورنال اوف ميديسن» قبل بضع سنوات دراسة ميدانية واسعة ومفصلة عن الفوائد الصحية لغذاء قوامه الاساسي الاسماك. وجاء في الدراسة المختبرية الموثوق بها ان لحوم الاسماك تحتوي على مادة EPA الحمضية التي تقلل وإلى حد كبير من مستوى الكوليسترول في الدم.

تجويع الميكروبات

نفقد عادة الشهية للاكل عندما نصاب بعارض صحي، مثل الرشح والانفلونزا وحمى القش او ارتفاع درجة الحرارة. وتفسير ذلك كما جاء في تقرير علمي كتبه مايك لوينهايم، وهو طبيب عائلي من مدينة لوس انجيليس الامريكية، ان فقدان الشهية، هو رد فعل طبيعي يقوم به الجسم، لكي يمنع وصول الاكل الى الميكروب فيجوع ويموت.

الا ان الجسم بحاجة الى السوائل ليرطب نفسه، وبدونها يصاب بالجفاف القاتل. وينصح الطبيب المصابين بالرشح بعدم شرب عصير البرتقال الخالص لانه سيسبب لهم على الاغلب، الاسهال.



اساتذة الطرب ولحظة إنصات

كل محبي الغناء كانوا ينتظرون وبفارغ الصبر لقاء قمتي الغناء العربي كوكب الشرق ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب. وبعد سنوات طويلة من الانتظار التقى الطرفان في «انت عمري». وكان اللقاء ناجحا وحققت اغنية «انت عمري» اعلى ايرادات في المبيعات الكلثومية ومازالت تحقق. وبعد اذاعة الاغنية جمع «ثومة» وعبد الوهاب لقاء. واتفقا على ان يسمعا الاغنية مرة اخرى ربما يكتشفان بعض نقاط الضعف ويتجنبان عنها في الاغنية القادمة. وبعد الانصات الشديد ترى ماذا قالت ثومة وماذا قال عبد الوهاب ؟

من يكسف نجم الاخر

تشيع بعض صحف «التابلويد» البريطانية ان الاميرة ديانا لا تحب لعبة «البولو». وان زوجها الامير شارلز مولع بها. وسواء كان هذا صحيحا ام لا، فانهما شوهدا اخيرا في احدى مسابقات «البولو». الصحف لم تسكت ايضا فافتعلت موضوعا آخر وكتبت احداها : من يريد ان يكسف نجم الآخر، ومن منهما كان يريد ان يسرق الاضواء ؟ سبب طرح السؤال «الجوهري» هذا ان الاميرة جاءت بسيارة فورد «سييرا» جميلة. بينما جاء الامير بسيارة اوستن مارتن ـ التي ظهرت في احد افلام جيمس بوند.

سيارة الامير، بالطبع اجمل واغلى من سيارة الاميرة، وقد اهداه إياها احد الاغنياء (٨٦ الف جنيه استرليني). كما ان سيارة الامير شارلز يمكن ان تبلغ سرعة قصوى قدرها ٢٨٠ كلم في الساعة.

الاميرة جاءت بسيارة متواضعة اما الامير فقد جاء بسيارة فخمة الا انه خسر سباق «البولو» فضحكت الاميرة عليه.









في رحاب العلم

ديسكفري تستعد للانطلاق

شهدت قاعدة «كيب كانيفرال» الامريكية اخيرا احتفالا مهيبا جرى بمناسبة تحضير السفينة الفضائية «ديسكفري» للانطلاق في اواخر الشهر الحالي، بعد اكثر من سنة من العمل عليها. حيث اكتسب ذلك اهمية خاصة بعد كارثة السفينة الفضائية الاخرى «تشالنجر» قبل سنتين ونصف السنة.

وقد قام خبراء الفضاء والعمل بنقل السفينة ديسكفري من ورشة العمل والتصليح الى مستودع الاستعداد للاطلاق.

وفي الصورة السفينة الفضائية العملاقة وهي جاهزة تماما لتمخر عباب الفضاء.

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق تساهم بمعرض الكتاب بلندن





بمناسبة الاسبوع الثقافي العربي الذي عقد في لندن من ٧ الى ١٣ من شهر يوليو (تموز) ساهمت الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في معرض الكتاب العربي وكان لها حضورها الملموس بين الناشرين. وكان عدد من دور النشر العربية، كدار رياض الريس للنشر (الجهة التي اقامت المهرجان الثقافي الكبير) ودار الساقي، ومكتبة لبنان، ومؤسسة دراسات الوحدة العربية، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، ودار اللام والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، وعدد من وزارات الثقافة قد ساهم في معرض الكتاب ايضا. وفي الصورة جناح الشركة السعودية للابحاث والتسويق وبعض الزائرات.

حذاء بال بـ ١٦٥ الف دولار

في مزاد علني اجرته شركة «كرستي» في نيويورك. اتصل رجل مجهول هاتفيا بالقائمين على بيع بعض التحف النادرة وقال انه سيدفع ١٦٥ الف دولار.. لحذاء بال. لا لشيء الا لانه كان يعود الى الممثلة الهوليوودية العريقة جودي جارلاند.

وهذا الحذاء التاريخي لبسته الممثلة في فيلم «ساحر اوز». وقد حصلت عليه سيدة امريكية في الاربعينات بقرعة يانصيب.

وعندما سأل الصحافيون مسؤول المزاد عن الغرض من شراء الثري المجهول للحذاء قال : «انه ينوي الاحتفاظ به ككنز».

اللبنانيون يواجهون الحرب بالباليه ! "كفارسما" رسالة حب وسلام إلى لبنان

بيروت ـ ر : اصبح عرض من عروض رقص الباليه يؤديه شباب لبنانيون، وينقل اصوات انفجار القنابل ونيران الرشاشات الثقيلة سلاحا جديدا للحركة المناهضة للحرب في لبنان، وهي حركة اخذت تقوى يوما بعد يوم.

وقدم ١٧ شابا وفتاة في ثيابهم ذات الالوان الزاهية العرض الاول من باليه «كفارسما» اخيرا في احدى قاعات بيروت الشرقية.

وقال منصور لبكي وهو مؤلف القصة التي يرويها العرض «يظهر العرض النتائج التي اسفرت عنها حرب لا رحمة فيها حولت حياة كان يسودها السلام الى جحيم».

وضرب هذا الباليه على وتر حساس لدى اللبنانيين الذين يرزحون تحت شعور عميق بالارهاق نتيجة حرب اهلية استمرت ما يزيد على ١٣ سنة وادت الى مقتل نحو ١٢٥ الف شخص وجعلت من الوف الناس لاجئين في وطنهم.

ودفعت الحرب كثيرا من اللبنانيين الى وهدة الفقر في ما كان في سالف الايام بلدا مزدهرا يعيش اهله في بحبوحة ومركزا رئيسيا للاعمال المصرفية والسياحة في الشرق الاوسط.

ووصف لبكي النزاع بانه حرب الغرباء على ارض لبنان وقال ان كفارسما «هي رمز لكل قرية في لبنان عانت من الحرب ونتائجها».

واضاف الاب لبكي يقول: «على الاولاد في كل مكان اعلان رفضهم للحرب والموت والدعوة الى عالم جديد مليء بالحب».

ووصف بعض النقاد هذا العرض بانه «اغنية امل» تحمل رسالة الحب والتعايش بعد سنوات الحرب الاهلية. ويصور العرض وهو ساعة من الموسيقى والرقص، الوقع المفجع للحرب على قرية جبلية خيالية وسكان هذه القرية.

وتذكر الذين حضروا افتتاح العرض وبينهم دبلوماسيون وزعماء سياسيون وشعراء وفنانون ايام الحرب السوداء بينما كانت الاصوات المسجلة لنيران الرشاشات الثقيلة وانفجارات القذائف تتردد في القاعة.

وكان حوالي ٢٠٠ يتيم من مختلف ارجاء لبنان دعوا الى العرض الخاص يصفقون استحسانا ويشهقون متابعين سير الاحداث التي هم من ضحاياها.

وكان مالك (١٢ سنة) يتابع العرض وقد ارتسمت ابتسامة على شفتيه بنظره الراقصين يدورون حول شجرة ارز وهي الرمز الوطني اللبناني على وقع لحن مليء بالحياة ما لبث ان تحول الى ترنيمة جنائزية حزينة.

وصور المشهد احد الراقصين وهو الفتى كريم (١٢ سنة) وقد قتلته قذيفة بينما كان الحضور وهم مقطبو الوجوه يحدقون اليه في صمت وهو ملقى دون حراك على خشبة المسرح.

وشهد لبنان خلال السنة الماضية حركة احتجاج متصاعدة على اعمال العنف التي تقوم بها الميليشيات وتظاهرات للبنانيين من مختلف الطوائف ومسيرات قصدت مبنى البرلمان.

منات القتلى والجرحى في زلزال عنيف ضرب الهند والنيبال

نيودلهي ـ وكالات الانباء : اعلنت وكالة برس ترست الهندية واذاعة النيبال الرسمية ان اكثر من مئة شخص قتلوا واكثر من الف جرحوا يوم امس الاحد في هزة ارضية عنيفة ضربت ولاية بيهار (شرقي الهند) واوقعت ٢٨ قتيلا على الاقل في النيبال.

واوضح مصدر رسمي نيبالي ان مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٥,٧ درجات على سلم ريشتر حدد في منطقة اوداييور على مسافة ٢٤٠ كلم جنوب كاتماندو.

وذكرت الوكالة الهندية في خبر لها من باتنا عاصمة بيهار ان الف شخص بينهم مئة طفل على الاقل جرحوا في مدينتي دابهانغا ومانتر الهنديتين وان نحو ٨٠٠ شخص ادخلوا مستشفيات عدة في دابهانغا (حوالي ٤٠٠ كلم شمال غرب كالكوتا) مشيرة الى ان الزلزال احدث تدميرا على نطاق واسع».

واوردت الوكالة ان ١٤ طفلا قتلوا ومئة آخرين لدى انهيار سقف مدرسة في دابهانغا. كذلك قتل في هذه المدينة ١٢ شخصا بينهم ٥ من اعضاء عائلة واحدة.

وقتل ٦ اشخاص في مانتر على مسافة نحو ٥٠ كلم جنوب دابهانغا.

وفي النيبال افادت المعلومات الاولى عن وقوع ٢١ قتيلا و٢٠ جريحا في منطقة دهاران (شرق البلاد) وحدها حيث دمرت ٩٠ في المئة من المنازل.

وقال ناطق باسم مركز رصد الزلازل في وزارة المناجم والجيولوجيا ان الهزة الارضية سجلت في الساعة ٢٣,٠٩ حسب توقيت جرينتش واستمرت ٤٠ ثانية.

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

عثرت ، على جثة سيدة شابة في الثامنة والعشرين من عمرها، في احد المرافق الصحية العامة التابعة لمتنجع صحي في منطقة بشمال مقاطعة ويلز.

وبعد اجراء التحري الاولي توصلت اجهزة الشرطة الى معرفة هوية الضحية، وتدعى جوي هاليجان من بلدة والاسي بمنطقة ميرسي سايد. وكشفت الفحوصات الاولية ايضا ان الضحية تعرضت الى اعتداء عنيف قبل ازهاق روحها، اذ ظهرت على جسدها جروح وكدمات شديدة. وتجري اجهزة الشرطة حاليا حملة مكثفة في المنطقة للتعرف على هوية الجاني والقاء القبض عليه.

نكتة اليوم

طمع

الرجل للطفل: لماذا تبكي؟

الطفل: اضعت خمسة ريالات.

الرجل: اذن خذ هذه الخمسة ريالات.. لماذا تبكي ثانية؟

الطفل: لو لم تضع الريالات الخمسة الاولى، لكان معي الآن عشرة ريالات!

خطأ أم صواب؟

على عكس ما يفكر الجميع فإن افضل كتاب بيع في العالم ليس كتاباً دينياً ولا قصة او رواية لكاتب مشهور. بل هو كتاب او مجموعة كتب لرجل سياسي اسمه جوزيف ستالين بيع او وزع منه ٦٧٢,٠٥٨,٠٠٠ نسخة وترجم الى ١٠١ لغة. ولم يغن هذا المدخول الضخم صاحبه الذي مات في العام ١٩٥٣.

رووا :

لما وَلّى عثمانُ اخاه لامه الوليد بن عقبة بن ابي مُعيط ويكنى ابا وهب، الكوفةَ قدمها وعليها سعد بن ابي وقاص. فقال له سعد: ما ادري أكِسْتَ [كاس يكيس: صار كيِّساً] بعدَنا ام حمُقنا بعدَك؟ فقال: لا تَجزَعَنَّ، ابا اسحاق، فانما هو الملك يتغداه قومٌ ويتعشاه آخرون. فقال له سعد: اراكم، والله، ستجعلونهُ ملكاً.

وكان الوليد زانياً شرِّيب خمر. فشرب بالكوفة وقام ليصلي بهم الصبح في المسجد الجامع. فصلى اربعَ ركعات ثم التفت اليهم وقال لهم: أأزيدُكم؟ وتقيأ في المحراب وقرأ بهم في الصلاة وهو رافع صوته:

علق القلبُ الرَّبابا
بعدما شابت وشابا

فشخص اهلُ الكوفة الى عثمان فاخبروه خبرَه وشهدوا عليه بشُربه الخمر. فأُتي به فأمَر رجلاً بضربه الحدَّ. فلما دنا منه قال له: نشدتُك الله وقرابتي من امير المؤمنين. فتركه. فخاف علي بن ابي طالب ان يُعَطِّلَ الحدُّ، فقام اليه فحَدَّهُ. فقال له الوليد: نشدتك بالله وبالقرابة. فقال له علي: اسكت ابا وهب، فانما هلكت بنو اسرائيل بتعطيلهم الحدود، وضربه.

ولما عزل الوليد ووليها سعيد بن العاص وبلغ الكوفة قال: اغسلوا هذا المنبر، فان الوليد كان رجسا نَجساً. وكان الوليد أَسَنَّ منه وأسخى نَفساً والين جانباً، فقال بعض شعرائهم:

فررتُ من الوليد الى سعيدٍ
كاهل الحِجر إذْ جَزِعوا فباروا
يلينا من قريش كلَّ عام
اميرٌ مُحدَثٌ او مستشارُ
لنا نار تُحرِّقنا فنخشى
وليس لهم، فلا يخشون نارُ

اتجاهات

الأبناء الزناة. عرضت الجواري على عمر بن عبد العزيز وعنده العباس بن الوليد، فجعل كلما مرت به جارية تعجبه يقول العباس: يا امير المؤمنين إتخذ هذه .. فلما اكثر عليه اجابه عمر: اتأمرني بالزنا؟

وهنا خرج العباس فمر بجماعة من الأمويين على باب عمر فقال لهم: ما قعودكم بباب رجل يزعم أن آباءكم كانوا زناة.

العمل. سفيان الثوري: عليكم بالحرفة فان عامة من اتى ابواب الامراء انما اتاهم من حاجة.

توجيه إعلامي. اشرف عبد الملك بن مروان على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر بن الخطاب. فقال: حسبكم من ذكر عمر فانه إزراء بالولاة ومفسدة للرعية.



ليلى علوي: بكالوريوس مع وقف التنفيذ؟

ليلى تلميذة شاطرة!

القطة المصرية الشقية، ليلى علوي، هي حاليا في عزّ الانبساط والسرور والانشراح.. فقد نالت شهادة البكالوريوس من كلية التجارة وستصبح مديرة اعمال «قد الدنيا»!.. واحتفلت بالنتيجة مع امها واختها، حيث تقضي اجازة من العمل، بعيدة عن القاهرة وعن أي ارتباطات فنية!

حسّاد القطة يتساءلون لماذا تفرح؟! فهو بكالوريوس «مع وقف التنفيذ» إذ قد رسبت في مادة «الادارة المالية»، ولا بد ان تمتحنها في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم لكي تحصل على الدرجة! لكنها تبتسم وتقول متلجحة، ناجحة سلفاً!».

وللراحة سلفا اعتذرت ليلى عن بطولة مسرحية «بوليتيكا» التي كانت ستعرضها فرقة الفنانين المتحدين في الاسكندرية هذا الصيف.. لكنها بعد انتهاء اجازة الصيف ستتنقل بين القاهرة واستنبول لتصور فيلمها الجديد «المشاغبات والكابتن» امام محمد صبحي وصابرين. وتدور قصة الفيلم حول تجارة السلاح.. وبعده تقف امام محمود عبد العزيز في فيلم «الكاشفة» حيث تشارك وشويكار في ادخاله مستشفى الأمراض العقلية بعد ان اكتشف جريمتهما المشتركة..

ثقافتك العامة

١ ـ اين يقع ميناء أم سعيد؟
ـ المملكة العربية السعودية
ـ قطر
ـ ابو ظبي

٢ ـ لماذا ترتدي العروس ليلة زفافها طرحة تغطي وجهها؟
ـ عادة اغريقية قديمة تحمي العروس من الارواح الشريرة.
ـ موضة ابتدعها الغرب عام ١٨٤٠.
ـ منع احمرار او خجل العروس.

٣ ـ كم سنة مكث اهل الكهف في كهفهم؟
ـ حوالى الف سنة شمسية.
ـ حوالى ٥٠٠ سنة.
ـ حوالى ٣٠٠ سنة.

٤ ـ الى اي سنة تعود السنة اليهودية الاولى؟
ـ ٤٢٤١ق.م.
ـ ٣٧٦٠ق.م.
ـ ٢٩٩١ق.م.

٥ ـ في اي سنة تأسست مدينة موسكو؟
ـ ١٦٦٠.
ـ ١٠٤٥.
ـ ١١٥٦.

كاريكاتور عالمي

بدون تعليق

أرقام قياسية

اقدم جسر

منذ عام ٣٢٠٠ ق.م. عرف السومريون فن بناء العقود. وقد جرى بناء اول جسر فوق النيل عام ٦٥٠ق.م. وفي منطقة ازمير يوجد اقدم جسر في العالم يمكن ان يوضع عليه تاريخ حقيقي مكتوب على احدى الحجارة ويعود بناؤه الى عام ٨٥٠ق.م.

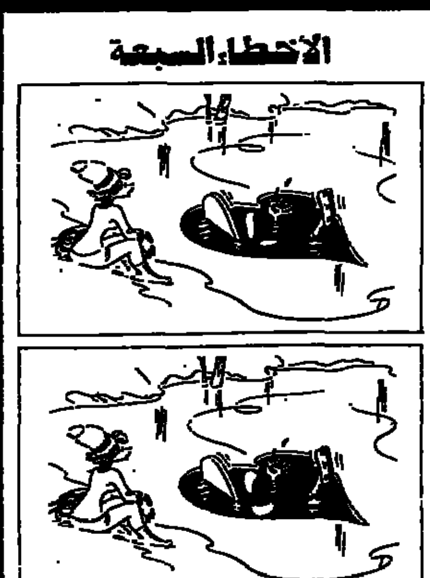
اعلى جسر

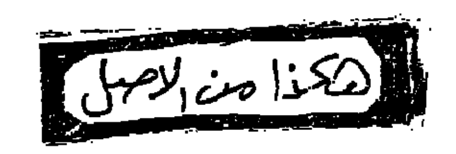
اعلى جسر في العالم هو الجسر الذي يصل ضفتي الوادي الملكي في اركنساس (الولايات المتحدة) وعلوه ٣٢١م. فوق سطح الماء.

اطول جسر

اما اطول جسر فهو الذي يصل ويسبورغ وميتري في مقاطعة لويزيانا (الولايات المتحدة) افتتح عام ١٩٦٩ وطوله ٣٨٤٢٣م. وكلف بناؤه ١٥٠ مليون فرنك.

الأخطاء السبعة





البعثات المشاركة في ألعاب سيول

شيل ستاك اللاعبة الأقصر والاخف وزناً في البعثة الأميركية

سيول ــ ا.ف.ب ــ اللاعبة الاقصر والاخف وزنا في البعثة الاميركية هي لاعبة الجمباز شيل ستاك (١٤٣ر١م و ٣٤ كلغ) واللاعب الاطول هو نجم كرة السلة ديفيد روبنسون (١٦ر٢م) اما الاثقل فهو الرباع ماريو مارتينيز (١٤٣ كلغم).

وبالنسبة الى اصغر اللاعبين الاميركيين فهي رامية السهام دينيز باركر البالغة من العمر ١٤ عاما و ٩ أشهر اما الاكبر سنا فهو رامي السهام دون نايغورد البالغ من العمر ٥٣ عاما و ٣ أشهر.

مدرب المنتخب الاميركي في المسابقة الخماسية هو البولندي يانوتش بشياك الفائز بذهبية اولمبياد ١٩٧٦ وبذهبيتي بطولة العالم ٧٧ و ٨١ وهو مجاز في التربية الرياضية من جامعة وارسو عام ٧٣ وقد بدأ عمله مع المنتخب الاميركي عام ٨٥.

يبلغ عدد الرياضيين الاميركيين المشاركين في سيول ٦١١ شخصا و ٣٨٨ لاعبا و ٢٢٣ لاعبة تم اختيارهم من ٤٩ ولاية. وتتمثل ولاية كاليفورنيا برقم قياسي قدره ١٦٨ لاعبا ولاعبة مقابل ٣٦ من نيويورك و ٣٣ من بنسلفانيا و ٣٢ من فلوريدا.

اما اكثر الجامعات تمثيلا فهي جامعة ستانفورد ٣٦ لاعبا ولاعبة. ويبلغ معدل طول قامة اللاعبين واللاعبات ٧٩ر١م ومعدل الوزن ٧٣ كلغ ومعدل السن ٢٦ عاما.

تضم بعثة غانا وكوريا الجنوبية واحدا يقيم في غانا منذ نحو ٢٠ سنه، وهو يرافق البعثة التي تتألف من ٤٠ شخصا كضابط اتصال ومترجم اما لقبه فهو "ابو التايكواندو" لانه اسهم بشكل كبير في انتشار هذه اللعبة في غانا.

تتألف البعثة السوفياتية من ٥٢٠ لاعبا ولاعبة اى اكبر من البعثة التي شاركت في اولمبياد موسكو ١٩٨٠.

اما السبب فهو انه ستوزع خلال دورة سيول ٣٠ ميدالية ذهبية اكثر مما وزع في موسكو حسب ما قال رئيس البعثة السوفياتية اناتولي كولييسوف في مؤتمر صحافي.

واكد المسؤول ان الرياضيين السوفيات يهدفون الى الفوز بـ ٥٠ ذهبية في دورة سيول.

يقود مسابقات دورة سيول ١٨١٧ حكما منهم ٥٢٠ كوريا جنوبيا مقابل ٩٢ اميركيا و ٧٩ بريطانيا و ٥٤ سوفياتيا و ٥٤ سويسريا و ٤٨ فرنسيا..

فرضت بعثة مالاوى على رياضييها عدم اكل البيض او السمك واوصت بعثة باكستان رياضييها باداء فريضة الصلاة ٥ مرات يوميا وبعدم تناول المشروبات الكحولية وطلبت بعثة الغابون من مسابقيها عدم اقامة علاقات جنسية عشية لمسابقات اما البرازيليون فبلغ تطيرهم حدا وصل الى الطلب من رياضييهم ان يبدأوا المشي عند نهوضهم من الفراش مستخدمين قدمهم اليسرى.

السويدى ماتس فيلاندر في سطور

نيويورك ــ أ.ف.ب ــ في ما يلي نبذة عن السويدى ماتس فيلاندر الفائز ببطولة الولايات المتحده ١٩٨٨ والذى اصبح اللاعب الاول في العالم..

+ من مواليد ٢٢/٨/١٩٦٤ في فاكسيو "السويد".
+ الطول ــ ٨٢ر١ م والوزن ٧٧ كغم.

يقيم في ٣ مدن مختلفة.. فاكسيو ومونتي كارلو وكذلك غرينيتش "ولاية كونكتيكيت الاميركية".

تزوج من الافريقية الجنوبية سونيا مولهولند في ٣/١/١٩٨٧.

مدربه هو السويدى يون انديرس شيوغرين.

بلغت ارباحه من كرة المضرب حتى اليوم ٥ ملايين و ٩٨١ الفا و ٦٨٣ دولار.

تصنيفه العالمي حاليا هو الاول.

احرز ٧ بطولات حتى اليوم

بطاقة..

● جوني ريب
بزي
سانت ايتيان

+ الاسم الحقيقي: نيكولاس ريب.
+ اللقب جوني ريب.
+ تاريخ الولاده: ٢٥ نوفمبر ١٩٥١.
+ المباريات الدوليه: اساندام، اجاكس، فالنسيا، باستيا، سانت ايتيان، فينورد.
+ شارك في كأس العالم ١٩٧٤ — ١٩٧٨ لاعباه المفضلان يوهان كرويف، بي كايس، ومثله الاعلى "غارنيتشا".
+ هدفه المفضل: امام اليوفنتوس في كاس اوروبا ١٩٧٣. وهو هدف الفوز.

هل تعلم ؟؟

+ ان اكبر عدد من المتفرجين كانت في المباراة النهائية، كانت بين البرازيل والارجواني في ريودى فكان عدد المتفرجين ٢٠٥٠٠٠ متفرج.
+ الهدف رقم ١٠٠٠ سجله الهولندى ريزينبيرك من ركلة جزاء.
+ ان مسابقة الدورى العام لكرة القدم في الاردن بدات عام ١٩٥٦ والنادى الفيصلي هو الفائز الاكبر بالبطولة.

اعداد: تيسير فوزى الشويكي

غروس سيقف عائقاً

في وجه بيوندي في اولمبياد سيول

سيول ــ ا.ف.ب ــ يكافح السباح الالماني الغربي ميكايل غروس ليكون في افضل مستوى له قبل اقل من اسبوع واحد من افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيول.

واعترف غروس ــ ٢٤ عاما، انه ليس في قمة مستواه حاليا واستطرد قائلا "لكن امامي مهلة اسبوع واحد وهي مدة كافية لارتاح من عناء السفر ولاكون في حال جيدة".

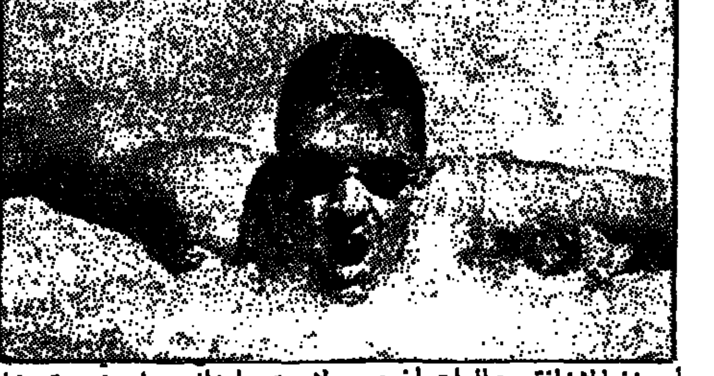
وكان غروس وصل الى سيول الاسبوع الماضي بعد رحلة استغرقت ٢٠ ساعة.

واعرب غروس حامل الرقم العالمي لمسافة ٢٠٠م فراشة والذى سيقف عائقا في وجه الاميركي مات بيوندى الذى يامل بتقليد مواطنه مارك سبيتز الفائز بـ ٧ ذهبيات في اولمبياد ميونيخ انه غير قلق على نتائجه في دورة سيول.

وقال لقد اتممت واجباتي وحققت حتى اليوم ٣٧ ميدالية عالمية واوروبية واولمبية ولا اشعر بأى ضغط لاضافة ميداليات اخرى في سيول.

ورفض غروس القول ان المنافسة على ذهبية الـ ٢٠٠ م حرة ستكون عنيفة بينه وبين بيوندى ورشح الايطالى جورجيو لامبرتي لينافس على ذهبية هذا السباق.

ورفض غروس التنبؤ بالسباقات التي سيفوز بها وقال "لن يكون الامر سهلا على اى سباح ان يضمن الفوز.



قصص رياضية نهديها الى عشاق النجاح

الشاطر مارادونا ورحلة العجائب

«٢» ارنب صغير.. محشو بالديناميت والاحلام!

في غرفة ملابس اللاعبين بنادي «اشرالاروجا» يتكوم الصغير دييجو على احد المقاعد وهو يفحص المكان ويلتهم اصابع الشيكولاته التي حصل عليها كهدايا حفلاوة من اللاعبين زملاء ابيه في الفريق.. مع كل قطعة تغوص في حلقه وتذوب بين اسنانه يقفز الى اعلى من فرط سعادته.. ومن الحلوى اللذيذة التي سقطت عليه مثل الامطار الغزيرة.. ومن حبه لتقليد اللاعبين وهم يقومون بحركات الاحماء قبل ان يخرجوا الى الملعب..

ولما فاز فريق والده وتفاعل اللاعبون بالارنب الصغير اصبح ذهابه الى الملعب امرا لايقبل الجدل او المناقشة.. وبدأ يتعرف على مفردات الكرة وادواتها.. في موقع العمليات والاحداث يرى ويختزن في الذاكرة دون ان يعي.. او يدرك. كان في الحقيقة يشرب بدلا من كوب اللبن وياكل بدلا من قطعة اللحم المطلوبة لمن هم في سنه.. يشرب وياكل وينمو على حب الكرة.. وكان ارماندو كلما قفز عمر ارنبه من سنة الى اخرى.. يشعر ان الحلم الذي كان براسه ذات يوم ربما اقترب من الواقع.

فالولد على الرغم من قصر قامته يتلاعب بالكرة وبكل من يقف في طريقه من اللاعبين.. انه يبدو مثل «المسمار» الذي احكم دقه وغرزه في الارض ومع ذلك يتحرك ويقفز ويميل ويرقد وينهض وكانه مصنوع من الكاوتشوك المرن..

ولم يجد ارماندو من سبيل امامه الا ان يصحب ولده الى مدرسة الكرة بنادي ارجنتينوس جونيورز.. ولانه لاعب وزميل ومعتزل حديثا اهتموا بالولد ولانه قصير ومكير ومخادع وداهية ويعرف جيدا من اين «تؤكل الكرة» ويضحك على خصمه.. كان التلميذ نجيبا..

في اول مرة همس ارماندو الى المدرب المسؤول عن مدرسة الكرة:

ـ لو كان هذا الفتى موهبة كروية مشرفة.. فسوف يفرض نفسه على الجميع ويصل صيته الي.. ولو كان لاعبا عاديا فلا تقل انه ابن ارماندو ودعه كما هو في القطيع.

واندهش المدرب من تعليمات ارماندو الصارمة.. فالمفروض انه كلاعب اكثر الناس دراية بموهبة ابنه ـ ولو كان يدرك من بداية الامر ان الولد غير موهوب فلماذا احضره الى مدرسة الكرة وانصرف ارماندو الى حال سبيله وانصرف المدرب الى اشباله الصغار.

كان ارماندو كمن زرع اصبع ديناميت وينتظر الانفجار.. فاذا حدث فان الصوت سوف يصل اليه.. اما اذا تحول هذا الديناميت الى مجرد فرقعة اصبع.. فعلى الحلم الذي طاف راسه السلام.

وكلما دخل دييجو او خرج قادما او ذاهبا الى المران كان قلب ارماندو يزداد دقا.. يريد ان يسال الولد ولا يجد في نفسه الشجاعة لذلك.. حتى لايهتز الحلم وتتلاشى ملامحه

واقصى ما استطاع ان يفعله.. تسلل الى مدرجات النادي ووقف بعيدا يتابع المران ويرصد تحركات حلمه الصغير وهو يسعى على البساط الاخضر.

الولد بالفعل يبدو مميزا وسط زملاء عمره.. ولكن بشكل غير اسطوري كما ينبغي للحلم ان يكون. ويضحك من تصوراته.. ومن اصبع الديناميت







الذي زرعه في ملعب ارجنتينوس منذ سنوات قليلة ويريد له ان ينفجر قبل ان ياتي اوانه.. وقبل ان ينضج ويصبح قادرا على تدمير الاطواق والحدود التي تحاصره.. وقبل ان يشتعل الفتيل وفي ٣٠ اكتوبر عام ١٩٧٥.. وعندما طارت الكعكة الى جوف الاولاد والبنات كالمعتاد.. ابتهاجا بعيد الميلاد رقم ١٥ لدييجو الذي اصبح غلاما.. والذي اصبح يوم ميلاده.. هو يوم ميلاد باقي الابناء والبنات الذين تاكل قسوة الحياة تواريخ ميلادهم.. في هذا اليوم همس دييجو الى والده بانه قد تم اختياره ضمن منتخب ناشئي الارجنتين تحت ١٩ سنة.

ووقف الرجل.. والصحيح انه انخلع من جذوره.. فهذه هي ملامح لحظة الانفجار وهاهو الوقت يقترب من اشتعال الفتيل في اصبع الديناميت الكروي..

الولد يسابق الزمن ويختصره والنبوءة في طريقها رويدا رويدا من التحقق.. فكونهم يختارونه باعوامه الـ ١٥ فقط ليمثل بلاده في منتخب الـ ١٩ فهذا معناه ان الولد هو الحلم.. والحلم هو الولد ولا فرق بين الاثنين.. وهكذا عشت وشفت بنفسك يا ارماندو ارنبك الصغير يدخل الى الساحة الدولية بعد ان كنت وعشت محليا من رأسك الى قدميك.

لقد سمعهم يتحدثون من قبل عن دييجو ولكنه سرعان ما كان يهرب من سماع كلامهم المعسول عن ولده.. لقد قدر له ان يكون انفجارا مدويا في ارجاء العالم.. من هذا الحي الفقير والبيت الافقر.. والاب الكادح.. ولن يقبل بغير الانفجار بديلا.

وفي اليوم التالي لمباراة الارجنتين وفنزويلا تحت ١٩ سنة كتبت الصحف في الارجنتين تشير الى ذلك العملاق القصير.. مجرد اشارة كان ارماندو يتصورها مانشيتات وبيانات يقطع تلفزيون البلاد ارساله ليذيعها على الناس..

اليوم انشقت الارض عن عملاق كروي انه دييجو ابن ارماندو ... الارنب الصغير يكبر ويلوي ذراع ايامه ويتخطى جيله هذا صحيح.. ولكن الاب ارماندو ملهوف.. يريد للحلم ان يتحقق كله في دقائق..

ولما تم اختيار دييجو ليلعب للفريق الاول وعمره مايزال ١٦ عاما ضحك الاب نفس الضحكة ودارت في رأسه نفس الافكار عن الانفجار واصبع الديناميت.

وبعدها وبالتحديد في ٢٧ فبراير ١٩٧٧ جلس على مقعد الاحتياطي ضمن فريق الارجنتين الاول بكل نجومه اللامعة كيمبس وباساريلا وفيلول وغيرهم.. مضى من الوقت ٨١ دقيقة وبعدها اشار المدرب

سيزار مينوتي

لـ «دييجو» ان يغير ملابسه ويستعد للنزول الى ارض الملعب ليدخل سجل الدوليين ولو من خلال الدقائق التسع التي لمس فيها الكرة مرات معدودة ومحدودة..

وكان الاب «ارماندو» يتابع الصغير وياكل اطراف اصبعه ويترقب لحظة الانفجار.. التي تاكد هذه المرة بالذات ومن خلال الدقائق التسع انها قريبة.. قريبة!

أنت والنجوم

الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤ تتطور الامور بينك وبين الرؤساء ويستمر العناد وعدم التوفيق في العمل. اتفاقات صالحة للاحباب او لنواحي مالية.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥ احتكاك سيء مع الزوج او مع بعض الاعداء. خسائر مالية بخصوص الممتلكات في نهاية الاسبوع، وتحصل على بعض الاموال.

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦ يتحقق لك ما كنت تتمناه وتفرح كثيراً بسبب الاحباب. قهر وتعذيب وعدم توفيق في الممتلكات فكن حذراً.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧ نجاح تام في النواحي العلمية او في العمل. انسجام مع الاحباب والسفر مؤجل.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨ رضى وتوفيق هذا الاسبوع بفضل مجهودات شاقة وتزداد اموالك ومشروع يتحقق بواسطة بعض الاصدقاء اول الاسبوع.

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩ فوائد كثيرة تحصل عليها وتضطر الى الاسراف في الالتزامات وتنتقل من مكان الى آخر وتحدث لك مسرات بسبب الحبيب.

الميزان ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠ غائب يعود هذا الاسبوع واموال قديمة تحصل عليها واندماج عاطفي وأمور قديمة تعود اليك بعد طول انتظار.

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١ سعادة في العمل ونجاح في العاطفة. الاسبوع مليء بالاخبار والاحداث والمفاجآت السارة.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢ تعويض ونجاح لكل ما تشتهي لاسيما في السفر. تشكر زيارة احد الاصدقاء

الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١ خلافات بسيطة مع الشريك فابتعد عن القلق النفسي. مصالح مشتركة بينك وبين الاعداء واتفاق على امور عديدة نهاية الاسبوع.

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢ نجاح عاطفي تام فاجتهد واحرص. لديك مواهب لتنال درجة عظيمة، واحوالك تعود الى سابقتها.

الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣ تعود الاختلافات القديمة في العمل والحظوظ الاجتماعية. اعمال جديدة ولو انها تخالف طبيعتك. منازعات مالية.

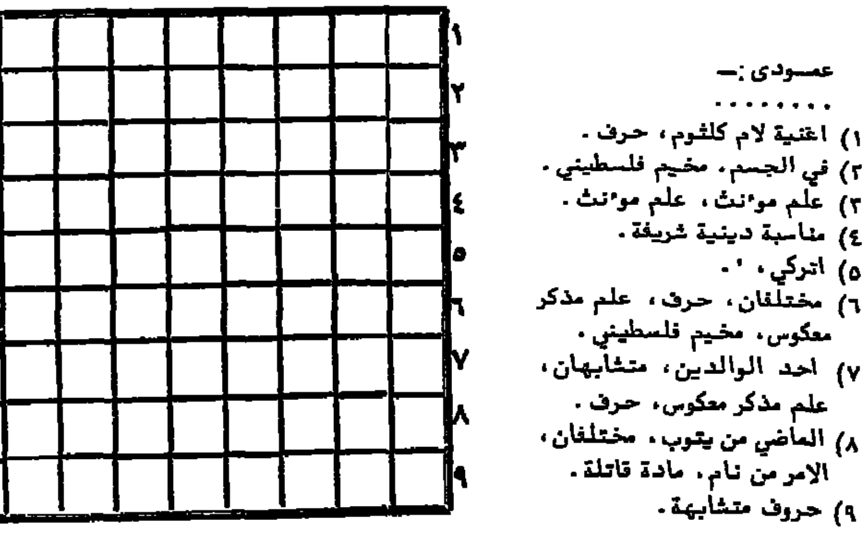
اعداد رئاسة الاتحاد العالمي للفلكيين تلفون. ٤٥٠٤٧٨٥٤

برج الاسبوع

يقول المثل: العناد كفر، لا بد لك من مراجعة قرار سابق يتعلق باوضاعك العائلية، والامور ستكون على ما يرام. لا تعتمد على الحظ في العمل، خصوصاً هذه الايام، نشاطك وتفانيك في العمل يفتح الطريق امامك نحو منصب اكبر ودخل ممتاز.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق وخالد ابو ستينه
سلوان/ القدس



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقــي :ــ

١) دولة خليجية، حرف.
٢) رئيس اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة.
٣) للنهي، مخيم الشهداء قضاء الخليل، حرف.
٤) ح، في الحرب، دولة عربية.
٥) حرف، علم مذكر، علم مذكر معكوس.
٦) متشابهان، ن، دولة عربية، حرف.
٧) قرية فلسطينية، علم مذكر، علم مؤنث معكوس.
٨) متشابهان، في المكتبة، ٣٠ حروف متشابهة.
٩) الة موسيقية، بحر، في العتام، حرف.

عمــودى :ــ

١) اغنية لام كلثوم، حرف.
٢) في الجسم، مخيم فلسطيني.
٣) علم مؤنث، علم مؤنث.
٤) مناسبة دينية شريفة.
٥) اتركي، ٠.
٦) مختلفان، حرف، علم مذكر معكوس، مخيم فلسطيني.
٧) احد الوالدين، متشابهان، علم مذكر معكوس، حرف.
٨) الماضي من يتوب، مختلفان، الامر من نام، مادة قاتلة.
٩) حروف متشابهة.

الانتفاضة ادخلت لعقول الاسرائيليين إستحالة استمرار الوضع القائم

بقلم: حنا زمر / عن "دافار"

الكثير من التطورات الدرامية والتحركات التاريخية واحداث مصيرية لم تكن مدرجة في رزنامة العام وقد حدثت بعد اصدار الرزنامة السنوية كما حدث في حرب يوم الغفران ونتائجها على اسرائيل والشرق الاوسط حيث سجلت في التاريخ على انها حدث عام ١٩٧٣ ولكنها عملية العمل والولادة لها كانت عام ١٩٧٠ عندما تسلم السادات السلطة في القاهرة والاسد في دمشق.

واذا ما نظرنا الى الامور من هذا المنظار نجد بان العام العبرى المنصرم هو عام انعطاف وتحول غالبية المراقبين والمحللين السياسيين والدبلوماسيين الذين سنطالب سماع ارائهم وتصوراتهم حول ما ينتظر منطقتنا من الناحية السياسية والامنية في السنة القادمة سيتحفظون في طرح ارائهم.

سيؤكد هؤلاء ان ما ينتظر هذا الجزء من العالم مرتبط بما ستتمخض عنه الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة والقوى السياسية التي ستتسلم السلطة في كلا البلدين وما تمثله من اتجاهات وافكار وتأثر هذه القوى بالاحداث التي شهدتها السنة الماضية وبالتأكيد فانها ستبدأ بداية جديدة تختلف عن السابق وما يتناسب والمعطيات الجديدة.

لقد كانت السنة العبرية الماضية قبل كل شيء عام الانتفاضة ومن المشكوك فيه ان كانت او ستكون حدث عابر او عرضي في تاريخ المنطقة.

صحيح انها اى الانتفاضة فشلت حتى الان في ترجمة جهودها لانجازات سياسية وعلى الرغم من كل ذلك كان للانتفاضة نفوذ وتأثير كبير ليس على الفلسطينيين وعلى الاسرائيليين اكثر مما نحن مستعدين للاعتراف به.

قبل شهرين قال الاقتصاديون لدينا وعلى رأسهم متصرف بنك اسرائيل ان تأثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي كانت هامشية والان يتحدث هؤلاء بشكل مغاير.

يعترف هؤلاء بان تأثير الانتفاضة على الاقتصاد اصبح ملحوظا كبيرا في عدة مجالات وخاصة على قطاع السياحة اضافة الى انها دمرت اجواء الاحتفالات في الذكرى الاربعين للاعلان عن قيام اسرائيل والتي بدات بصوت مرتفع وانتهت بصوت خفيف.

لا يعدو ذلك سوى اثبات آخر لمن يحتاج لاثبات انه لا يمكن التفريق بين الاعتبارات الامنية السياسية والاعتبارات الاقتصادية الاجتماعية لدى وضع اية امة وفي السياسة الدولية رغبنا ام رفضنا فان الجانبين مرتبطين ببعضهما البعض بشكل لا يمكن الفصل بينهما انهما لا يشكلان علمان بل وجهان لعلم واحد.

فمثلا الاستيطان في منطقة غوش قطيف والتي تضم ٢٥٠٠ يهودي وسط ٦٥٠ الف عربي في قطاع غزة ليست حماقة امنية وحسب بل مكلفة لدرجة انه صرف على ذلك مئات الملايين من الدولارات وصرفت في مجالات اخرى لحققت مكاسب كبيرة ولا نود هنا الحديث عن مئات المستوطنات المنتشرة في الضفة الغربية بين مئات القرى والمدن العربية وما تشكله من عبء على الجيش الاسرائيلي.

في غضون ذلك بدأ الشعور الاسرائيلي يدرك بان الوضع القائم ليس ثابتا ولا يمكن ضمان استمراره واذا ما استمر بعض الوقت فاننا سندفع ثمنا عاليا.

هناك من يقول انه في اعقاب الانتفاضة زاد التطرف في اوساط الجمهور الذى يؤيد اليمين ولقد زادت الانتفاضة باتجاه عودة الوعي والنهوض.

اذا كان شامير وارنس من الرافضين للسلام ولاى اتفاق يمكن التوصل اليه حتى لو كان السلام تم تحقيقه على ايدى معلمهم ويؤكدون اليوم في معركة الانتخابات انهم سيشرعون في اجراء مفاوضات حول الحكم الذاتي بعد انتهاء الانتخابات وهذه اشارة على ان الجمهور يريد حلا.

ليس مهما ان الضمانات هذه تفتقر اية رعاية ولكن المهم ان جمهور الناخبين يريدون التقدم باتجاه النور في نهاية النفق المظلم، علامة الى ان يسعى للتوصل لاتفاق والى السلام مطلب شعبي.

دورية اسرائيلية في حلحول. الاوضاع السائدة في الارض المحتلة اجبرت السلطات على استدعاء الاحتياط.. ايضا

كانت هناك تطورات اخرى تفكير اهم من الانتفاضة حولت السنة العبرية المنصرمة لسنة انعطاف ونتائجها ستظهر العام القادم او الذى يليه.

اضافة لذلك شهدنا في العام المنصرم حدث مهم وهو انخفاض حدة التوتر بين واشنطن وموسكو والاتفاق الذى توصلا اليه وكان لذلك انعكاسات على الصراعات الاقليمية.

حتى لو لم يجد ذلك تجسيدا له لدينا فان قواعد اللعبة تغيرت واصبحت هناك قواعد جديدة ومن يلعب حسب القواعد القديمة سيجد نفسه خارج اللعبة.

لقد انخفض سباق التسلح بين الدول العظمى ولكن سباق التسلح في الشرق الاوسط زاد واوساط امنية اسرائيل تنظر بقلق الى الجهود السورية وانحسار الفجوة بين اسرائيل وسوريا وخاصة في اعقاب دخول الاسلحة الكيماوية الى المنطقة واستخدام هذه الاسلحة على مستوى واسع في الحرب العراقية ـ الايرانية.

تشكل كل هذه المعطيات حقائق جديدة مرتبطة الواحدة بالاخرى ونشير هنا الى حقيقة الاسلحة الكيماوية التي يمتلك اعداء اسرائيل كميات منها اضافة الى اسلحة متطورة يمكن ان تصيب مراكز سكانية في اسرائيل ويستطيع اعداء اسرائيل اطلاقها من مسافات الحرب بين العراق وايران لم تنته بعد رسميا ومحادثات وقف اطلاق النار تواجه صعوبات جمة ومع كل ذلك فمن المشكوك فيه ان تشهد سنة تاسعة من الحرب بينهما وقد انتهت هذه الحرب في السنة الماضية بتفوق العراق على ايران. الجيش العراقي شارك في جميع الحروب ضد اسرائيل وانه اقوى واكبر مما كان عليه سابقا ومزود باسلحة حديثة ومتطورة وخرج من حرب الخليج بتجربة غنية ومفيدة وفي السنوات القادمة سيتحول الى جيش محمول.

كل ذلك لا يعد في مجال الاكتشافات لانه معروف ولكننا دائما بحاجة لمن يقول لنا ما هو معروف وخاصة اذا كان من السهل التغلب ومواجهة الانعكاسات الكامنة بها.

وفي الوضع الذى يتطرق اليه ليس سهلا وكل ما تغير ادى الى زيادة العزلة وقرب انفجار الحرب صحيح ان ذلك حتميا ولكن كل شيء مرتبط بنا وعلى رأس ذلك قدرتنا على التمييز باننا قادرين على العيش غدا بمعطيات مختلفة عن معطيات الامس.

المؤسسات الوطنية المنتشرة - هي الأساس لكيان سياسي فلسطيني مستقل في المستقبل

بقلم: اوري نير / هآرتس

كانت مدينة نابلس يوم الخميس الرابع من نيسان عام ١٩٨٦ موحشة وكئيبة. فقد اقيمت في حرم جامعة النجاح ذكرى الاربعين لمقتل رئيس البلدية ظافر المصري. وكانت تلك المراسيم حدثا قوميا فلسطينيا نادرا ما يتكرر في الاراضي المحتلة. وكان الحكم العسكرى قد اكتفى باستدعاء عدد من الخطباء وحذرهم من القيام بالتحريض وشنت كذلك جملة اعتقالات وقائية. ولكن هذه الاجراءات لم تحل دون رفع عدد من الاعلام الفلسطينية الكبيرة في ساحة الجامعة وقيام "فتح" بتوزيع مئات الصفحات الدعائية وبالتأكيد على عقد اجتماع لمعظم الشخصيات البارزة من الوسط الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذين يؤيدون م.ت.ف.

لم يكن في هذا اية مفاجأة، في حين كانت المفاجأة الحقيقية في نهاية المراسيم حين حاول المجتمعون مغادرة حرم الجامعة. حيث احاط بالحضور عشرات من الاطفال يحملون في ايديهم كتيبات يحمل غلافها الخارجي صورة ظافر المصري، ونبذة عن حياته. وقد فرك الحضور عيونهم عندما وقعت على ما هو مكتوب في الداخل ماكتب في الصفحات، فقد وجدوا ترجمة للعربية لكتاب ثيودور هرتسل "دولة اليهود". وجاء في مقدمة المترجم (المجهول): "يجب ان نعي جيدا كيف حلم هرتسل بدولة وبمؤسساتها وباساليب اقامتها، حين كان يعيش في قلب اوروبا. وفي نهاية المطاف حقق حلمه بوسائل كولونيالية جشعة. ولذلك فنحن احرى بالحلم بينما لا يسمحون لنا بالعيش كبقية الشعوب فوق ارض بلادنا المقدسة.

ان ردة الفعل على مقتل ظافر المصرى في المناطق، اذهلت قادة اسرائيل، لانه كان يعتبر واحدا من اركان النفوذ الاردني في الضفة. وقد اعتبرته منظمة التحرير شهيدا وكانت جنازته مظاهرة تأييد لمنظمة التحرير لا سابق لها. وبالنسبة لاسرائيل والاردن اللتين اصرتا على تعيينه في منصبه، وربما كانتا تتطلعان الى بداية تبلور حكم ذاتي مع تقاسم وظيفي في الضفة، فقد كان هذا الحدث عنوانا واضحا على الجدار الفلسطيني وضع حدا للاوهام بان يتحقق الخيار الاردني تدريجيا من خلال منح الصلاحيات للمقربين من الاردن.

لم تبدأ سيطرة م.ت.ف. على الشارع الفلسطيني في المناطق وعلى المؤسسات فيها قبل سنتين. فان الشخصيات الشعبية الموالية لمنظمة التحرير تقيم منذ ما يزيد عن (١٥) عاما وبمباركة وتوجيه المنظمة مؤسسات وطنية واسعة ومتشعبة تعتبر في نظر م.ت.ف هي الاساس لكيان سياسي مستقل في المستقبل. وبادخال مبالغ مالية ضخمة، وربما لم يكن ذلك صدفة بل اطلقوا عليها نفس الاسم الذى اطلق على مؤسسات الدولة اليهودية قبل اقامتها.

ان اقتباس الفلسطينيين نموذج "بناء الامة" من عملية بناء الامة اليهودية ـ الصهيونية ليس استراتيجية، بل يمكن القول ان المسالة مسالة تكتيك اعلامي، وربما مسالة تصرف طبيعي لا ندركه نابع عن قرب المسافة الزمنية والجغرافية.

ان التنظيم الداخلي واقامة المؤسسات في المناطق كان بعد عام ١٩٦٧ من نصيب الحزب الشيوعي، حيث كان الحزب الوحيد الذى يعيش قادته وكوادره داخل الاراضي المحتلة. وتركزت بقية التيارات على اقامة التنظيمات الارهابية. وفي مطلع السبعينات بدأت التيارات الماركسية. (الجبهتان الشعبية والديمقراطية) باقامة المؤسسات وانضمت "فتح"، التي تسيطر حاليا على غالبية مؤسسات "الدولة المستقبلية"، الى هذه المبادرات في اواخر السبعينات. ومعظم هذه المؤسسات التي اقيمت تمهيدا لاقامة كيان سياسي فلسطيني في المناطق هي مؤسسات طورتها ورعتها الاردن، وانتقلت تدريجيا الى نفوذ "المعسكر الوطني" الموالي لمنظمة التحرير، وكان ذلك حتى قبل خطاب الملك حسين الذى اعلن فيه فك ارتباطه بالاراضي المحتلة.

وردا على سؤالنا: الى اى مدى يستعد المجتمع الفلسطيني في المناطق لاقامة كيان سياسي مستقل؟ اشارت شخصيات فلسطينية من الضفة الى مجموعة المؤسسات العاملة في المناطق وفي مجالات حياتية مختلفة. والتي بمقدورها حسب رأيهم ان تكون قاعدة صلبة لادارة شؤون الدولة المستقبلية. ان المشكلة والانقسام. وخلق جهاز برلماني ثابت ودستور وجهاز حزبي. في حين ان كل الامور الاخرى اصبحت قائمة وهي لا تحتاج الا للتنظيم والتجميع.

ان التعليم غير الاكاديمي والصحة، تقدمهما الادارة المدنية، والقوة البشرية فيهما هي بالتأكيد فلسطينية محلية لكن البنية التنظيمية والتأهيل المهني والادارة هي من نصيب الادارة المدنية. في حين ان التعليم الجامعي هو جهاز فلسطيني ـ مستقل يقف على رأسه "مجلس التعليم العالي" ويشمل ست جامعات و (١٢) دارا للمعلمين، وكليات مهنية، وكليتين للتجارة وغير ذلك. وتعتبر الادارة الاسرائيلية هذه الجامعات بؤرة للعمل التآمرى تحت ستار العمل الاكاديمي. في حين تعتبر الجامعات ان وظيفتها اعداد كوادر من القيادة والمثقفين يخدمون مستقبلا حاجات الدولة الفلسطينية.

وفي مجال الطب فان جهاز الصحة يرتكز في الاساس على المستشفيات "الحكومية" التي تعمل في اطار الادارة المدنية، لكن هناك جمعيات طبية مستقلة مثل "الهلال الاحمر الفلسطيني" او مستشفيات خاصة. والطاقم الطبي في كل الحالات طاقم فلسطيني محلي.

وفي مجال العمل هناك في المناطق جهاز متشعب، ينتظم في اطار النقابات المهنية والعمالية. وهناك للشيوعيين وللجبهات ولفتح اتحادات خاصة بها. وبشكل عام فان في الضفة الغربية نوعين من النقابات المهنية. احداها "لذوى الياقات البيضاء" (اطباء، مهندسون، محامون) والتي كانت متفرعة عن النقابة الاردنية. والنوع الثاني "لذوى الياقات الزرقاء"، وقد حافظت دائما على هويتها الفلسطينية المستقلة ولم ترتبط بنقابات العمال في عمان.

ويقترح علينا المتحدثون معنا من الفلسطينيين اعداد جهاز "الوقف" والمجلس الاسلامي الاعلى كأساس لوزارة الشؤون الدينية. ويقولون ان المحاكم المحلية (التي كانت تابعة للجهاز الاردني) والمحاكم الشرعية يمكن تحويلها الى جهاز قضائي مستقل. ويمكن تحويل الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي من خلال بلورتها وتنظيمها الى جهاز تنظيم وتخطيط زراعي "جرت قبل شهر محاولة لخلق مؤسسة كهذه، في حين رفضتها الادارة المدنية بشكل مطلق".

هنالك شركة كهرباء عربية تشكل قاعدة كجهاز تزويد الطاقة، وسلسلة طويلة من المؤسسات الاجتماعية والرفاه (جمعيات انعاش الاسرة وجمعيات خيرية ورفاه اجتماعي والاتحادات النسائية وما شابه) التي يمكن ان تشكل الاساس للتنظيمات الاجتماعية في الدولة الفلسطينية المستقبلية. الغرف التجارية (التي كانت دائما مرتبطة مع الاردن) تتطور لتصبح جهازا تجاريا رئيسيا.

في حين ان المؤسسات التي ذكرت قد تشكل ايضا اساسا للحكم الذاتي الذى لا يشمل استقلالا وطنيا فلسطينيا، لذلك يجب عدم الاكتفاء بمحاولة طرح سيناريوممكن لتحويل المؤسسات القائمة الى مؤسسات حكومية في دولة سليمة. يجب ان ندرك ان كل المحاولات والجهود لاقامة ركيزة وطنية مستقلة ذات طابع فلسطيني خاص، تأتي الى جانب توجه سريع لتطوير حضارة فلسطينية متشعبة، وخلق رموز وبنى اجتماعية بشكل خاص في الضفة الغربية وفي غزة.

يستعرض الباحث دوف شنعار جزءا من هذه العناصر الحضارية وخصوصا كل ما يتعلق بروافد الاعلام "المؤسساتية وغير المؤسساتية" في الضفة الغربية في كتابه الجديد "اصوات فلسطينية". ومن جملة ما يشير اليه الباحث في كتابه استغلال الشخصيات الوطنية الفلسطينية لوسائل فنية مثل المسرح، الشعر والادب والفن استغلالا كبيرا لتطوير وبلورة تراث وحضارة فلسطينيين.

وفي هذا السياق لا نبالغ اذا قلنا ان كل النشاط الفني في المناطق هو نشاط "مجيّر" للنضال الوطني. في حين اصبح هذا النضال مكثفا. فمثلا يبرز في عصر "الانتفاضة" بعد المواجهة في الحضارة الفلسطينية بروزا كبيرا وتتبلور لتصبح "حضارة مواجهة" مفعمة بالمشاعر القومية.

ان الانتفاضة في المناطق اثرت كثيرا على طابع عمل المؤسسات الاجتماعية الفلسطينية حيث ان العمل الاجتماعي للمنظمة اصبح عملا سريا. هذا من جهة، بالنظر الى محاربة السلطات الاسرائيلية "للمؤسسات الوطنية" الفلسطينية (اغلاق جزء كبير منها واعتقال الكثير من النشطاء فيها) ولكن من ناحية ثانية فقد اصبحت هذه المؤسسات اكثر شعبية وذات قاعدة اجتماعية اوسع واعمق. وانعكست اساسا في "اللجان الشعبية" التي تبلورت في كل قرية تقريبا وفي كل حي وفي كل مخيم لاجئين في الاراضي المحتلة. وانخفضت مكانة "المؤسسات الوطنية" التقليدية ليس بسبب الخطوات التي اتخذتها السلطات ضدها فحسب، بل لان النشطاء فيها هم اناس معدومون لا يحترمهم الشارع.

ان كوادر الانتفاضة اصغر سنا واكثر موضوعية ولا يعرفون دائما بأنهم شخصيات شعبية، ولذا فهم يعملون سرا.

"وكلما ازداد نشاط السلطات ضد المؤسسات الوطنية الكبيرة والمعروفة، كلما ازداد العمل السرى المنظم". هذا ما قاله نشيط فلسطيني معروف. وضرب على ذلك مثلا متطرفا هو محاربة السلطات الاسرائيلية لظاهرة "التعليم الشعبي" في الضفة على ضوء اغلاق المؤسسات التعليمية المستمرة.

وفي الفترة التي يتعاظم فيها النضال الوطني الفلسطيني مثل فترة "الانتفاضة" يتعاظم ويبرز الفرق الاساسي بين العمل المؤسساتي للحركة الوطنية الفلسطينية وبين ما تميزت به الحركة الوطنية الصهيونية: ان السلطات التي كانت في ارض اسرائيل في اثناء تبلور الحركة الصهيونية تمهيدا للدولة المستقبلية كانت قد دعمت "المؤسسات الوطنية" وطورتها وشجعتها لان المسالة كانت جزءا من مهمات الانتداب البريطاني حسب تعريفه، كمرحلة نحو الاستقلال السياسي. في حين ان السلطات التي يخضع لها الفلسطينيون تحارب "مؤسساتهم الوطنية" لاسباب واضحة تفرزها حاجتها لان تكون قادرة على السيطرة. وكل اطار فلسطيني مستقل في المناطق ينظر اليه وكانه يشكل خطرا على قدرة السلطات الاسرائيلية في المناطق على تحقيق نظام سليم.

هذا المفهوم الذى يقف خلف سياسة السلطات الاسرائيلية، وسيبقى، الا اذا تقرر انتهاج سياسة اخرى؛ ويدرك ذلك قادة الشعب الفلسطيني، لذا فقد عارض كثير منهم برامج الاستقلال من طرف واحد "مثل وثيقة الحسيني" فقد كان يتضح لهم انه سيجرى اعتقال كل من له علاقة بالوثيقة في اللحظة التي يبدأ فيها العمل لتحقيق ما جاء في الوثيقة. وهذا هو السبب في ممارسة النشاط المنظم في المناطق في السر بعيدا عن "المؤسسات الوطنية" المعروفة. البقيه ص١١

آراء بعض الجنرالات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي حول الاهمية الامنية للمستوطنات في الاراضي المحتلة

الحلقة الثانية والاخيرة / الجزء الثاني

روميو فرستر / هآرتس /

+ فورمان :-

==========

سمعت مرة معلما في كلية الامن القومية يقتبس اقوالا لفرايم كيشون مفادها: الوقت دائما يعمل لصالحنا واحيانا لا يوفق...

+ مرون :-

==========

لقد مرت علينا عشرين سنة جيدة حيث كانت خلالها حرب الخليج ولبنان ممزق وعلاقات معقدة بين الدول العظمى ولكن كل ذلك انتهى.

التوجهات الحالية اليوم العمل لحل النزاعات الاقليمية مثل انغولا التشاد والوقت لا يسير لصالحنا.

+ شاروني :-

==========

طالما واصلنا رفع شعار ترك الزمن يسير ويفعل فعلة فاننا بذلك نمس بشكل خطير الانسجام الوطني.

+ ساغي :-

==========

ارى بان تجميد الوضع كان لصالحنا حتى الان، فسوريا تسعى لتحقيق التوازن الاستراتيجي وما زالت غارقة في المشاكل اللبنانية. اضافة لذلك فان الاسد لم يعلن في يوم من الايام انه ينوى شن حرب ضدنا من اجل الفلسطينيين.

من المحتمل ان تشكل هضبة الجولان بالنسبة له مبرر لشن حرب ولكن في ظل عدم اعادتها لسوريا فاننا نحقق انسجام وطني كامل ولا ارى اى خطر من جانب مصر اما الاردن فانها بالتأكيد لن تحارب من اجل الضفة الغربية لتقديمها على طبق من فضة لعرفات.

ولكن عندما اوفق في عامل الزمن فان تصرفاتنا مهمة اكثر من اعمال العرب والشعور بالهدوء يخفف من حدة الوضع الداخلي وادى الى تقليص ميزانية وزارة الدفاع.

ورغم كل ما قلته عن انعدام فرص الحرب فهذا لا يعني تجاهل تعاظم قوة الجيش العربية السريع ولا يجوز تجاهل وجود ٤٠ تشكيلة عسكرية اصبحت عاطلة بعد وقف حرب الخليج.

من الصعب الافتراض بان هذه التشكيلات ستسرح وتوجه الى مجال العمل الاقتصادى وعلى اساس كل هذه الحقائق يمكن القول ان الزمن يعمل لصالح العرب.

+ لبرن :-

==========

الموقف الاستراتيجي لدولة اسرائيل يتحدث عن قوة مهاجمة امام قوة مدافعة بالنسبة لعامل الزمن فقد كنا وما زلنا في وضع تعيس وهذا نابع من حقيقة وقوف اقلية امام اكثرية ولكننا كيف صمدنا حتى هذه الخطة؟

لقد انشأنا جيش هجومي تغلب على الجيوش العربية وامتلكنا تكنولوجيا متطورة واليوم بعد التفكك الذى اصاب الانسجام الوطني فان اخطارا كثيرة تحدق بموقفنا الامني وليس بسبب ما يحدث في الجانب الاخر من الحدود بل ما يحدث لدينا في المجتمع الاسرائيلي.

+ تسيبوري :-

==========

اننا بحاجة ماسة الى بعض الوقت لتقوية الصفوف الداخلية لان نموذج اسرائيل فريد من نوعه.

ـ وفي النهاية هل من المحتمل تحقيق سلام حقيقي مع الفلسطينيين؟ واذا ما تحقق فهل يحمل في ثناياه اخطار امنية ليست قائمة الان؟

+ ساغي :-

==========

لا ارى اية امكانية لحل النزاع مع الفلسطينيين بدون مشاركة سوريا ولا ارى امكانية لمشاركة السوريين لانهم لن يوافقوا على اى حل لا تشمل انسحابنا من هضبة الجولان.

وحتى لو اعدنا هضبة الجولان وشرقي القدس فانني لا اؤمن بامكانية ايجاد شريك لمفاوضات السلام ومع ذلك ليس كل شيء اسود فانني اتوقع في المستقبل البعيد تغيير في مواقف الفلسطينيين.

اجراءات فصل الضفة الغربية عن الاردن سيؤدى الى نشوء قيادة محلية ستاخذ على عاتقها مسؤولية الامور.

هذه الاجراءات ربما ستؤدى لاقامة دولة فلسطينية او كونفدرالية مع الاردن او ربما الى حكم ذاتي في اطار كونفدرالية مع اسرائيل من خلال تفضيل التحالف مع الشيطان الاسرائيلي من التعاون مع الشيطان الاردني سيعيدهم عشرين عاما الى الوراء.

+ لبرن :-

==========

اوافق على عدم امكانية التوصل الى سلام مع العرب بدون اعادة الاراضي المحتلة، ولكن كون كل متر ارض منطقة مقدسة فانه لن يجرى الحديث عن اعادة اراض مقابل السلام بل اعادة كل الاراضي المحتلة حتى لو كان ذلك سلاما شكليا.

لا يمكن الاعتماد على اوراق يوقع عليها الفلسطينيين وكلمتهم ليست كلمة واتفاقهم ليس اتفاقا واشير هنا الى اقوال الملك حسين الذى اعلن بان جميع محاولاته التحدث معهم ذهبت سدى لانهم ليسوا مناسبين لان يكونوا مفاوضين جديين.

+ ساغي :-

==========

انا معجب بمقولة كيسنجر التي تقول على دولة اسرائيل ان لا تطمح لاتفاقيات سلام والافضل لها الاكتفاء باتفاقات عدم الحرب وفي اتفاق كهذه تدفع ثمنا اقل وتحقق اهدافنا وهو الهدوء على الحدود.

اتفاقيات كهذه تمنحنا الوقت لفحص نوايا العدو وامكانية تحقيق سلام معه ام لا.

+ تسيبوري :-

==========

اعادة الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية هما الضمانة لنشوب حرب اخرى.

+ مرون :-

==========

بشكل عام الاجابة نعم الذين يرفعون شعار الترانسفير فانهم يمتلكون حلا سريعا للمشكلة الفلسطينية اما اتباع كهانا فانهم يقولون نقتلهم ونستريح بالنسبة لي فلا ارى امكانية للحل السريع ولكن في نهاية

البقيه ص١١

عقب اتهامهم بنشاطات ضد السامية
إستقالة خمسة أعضاء في مجموعة أميركية تدعم بوش

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ اعلن متحدث باسم نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ان خمسة اعضاء من مجموعة /ائتلاف القوميات الامريكية/ التي تدعم بوش في حملته الانتخابية استقالوا امس الاول في أعقاب اتهامهم بنشاطات معادية للسامية.

وجاءت هذه الاستقالات غداة استقالة نائب رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية احد منظمي حملة بوش فريديرك مالك.

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" قد كشفت ان مالك قام في العام ١٩٧١ بطلب من الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون بوضع قائمة باسماء الموظفين اليهود الكبار في قسم الاحصاءات التابع لوزارة العمل.

وفي الاسبوع الماضي ارغم بوش على التخلي عن خدمات نائب رئيس ائتلاف القوميات الامريكية جيروم برنتر بعد ان كشفت صحيفة "واشنطن جوويش ويك" انه دافع عن جون ديميانيوك الذى ادانه القضاء الاسرائيلي بتهمة ارتكاب جرائم حرب نازية.

وحسب الصحيفة ذاتها فان انصار بوش الخمسة الذين استقالوا امس الاول متورطون ايضا في نشاطات معادية للسامية. واكدت ان احدهم ويدعى فلوريان غالدو كان عضوا في منظمة رومانية مؤيدة للنازية في حين ان عضوا اخر هو فيليب غوارينو كان ينتمي الى مجموعة من الفاشيين الجدد الايطاليين وثالث هو لازالو بزاسور كان تابعا لمجموعة مجرية معادية للسامية.

واشار متحدث باسم جورج بوش الى ان التحقيق الذى اجرى للتاكد من صحة هذه الاتهامات لم يؤد الى كشف دلائل تؤكدها. واكد الخمسة في بيان اصدروه انهم اتهموا ظلما واوضحوا انهم استقالوا لعدم عرقلة حملة بوش الانتخابية.

اغلاق المعابر وقطع الطرق طريقة لبنانية للتعبير عن الإحتجاج!

بيروت ـ ا.ف.ب. ـ افاد مراسل وكالة "فرانس بريس" ان معبر المتحف وهو الوحيد بين القطاعين الاسلامي والمسيحي من العاصمة اغلق امس امام المرور من الجانب الشرقي الذى تشرف عليه القوات اللبنانية "ميليشيا مسيحية".

وقام حوالي عشرين شخصا بقطع الطريق مؤكدين انهم ينتمون الى "لجنة اصدقاء فريد سرحال" النائب الماروني من جنوب لبنان الذى منعه الخميس الماضي الحزب التقدمي الاشتراكي /بزعامة وليد جنبلاط/ من العودة الى بلدته جزين واجبر وفق ابنه على البقاء في بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري.

ومنع هؤلاء المتظاهرون المشاة والسيارات من الدخول الى القطاع المسيحي او الخروج منه.

وذكر مسؤول في "اللجنة" طلب عدم ذكر اسمه لمراسل وكالة "فرانس بريس" ان هذه الاجراءات اتخذت تعبيرا عن الاحتجاج ضد احتجاز النائب فريد سرحال وكوسيلة ضغط للحصول على اطلاقه.

ويذكر ان فريد سرحال النائب الماروني عن جزين اكبر منطقة مسيحية في جنوب لبنان اعترضه مسلحون من الحزب التقدمي الاشتراكي الخميس الماضي في الدامور /٢٤كيلومترا/ بينما كان في طريقه الى بلدته واجبر على العودة الى بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية.

وفاة صحفي يوغسلافي غطى جميع مؤتمرات عدم الانحياز

بلغراد ـ كونا ـ توفي صحفي يوغسلافي شهير في نيقوسيا صباح امس اثر اصابته بنوبة قلبية الليلة قبل الماضية عندما كان يحزم حقائبه عائدا من مهمته الصحفية التي غطى خلالها فيها مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز الذى انهى اعماله فجر امس الاول.

وذكرت الانباء الواردة من نيقوسيا امس ان الصحفي انجيلكو توكوفيش وهو محرر الشؤون الدولية بجريدة سلوبوجينيا اليوغسلافية اليومية الواسعة الانتشار توفي في المستشفى المركزى بنيقوسيا التي نقل اليها الليلة قبل الماضية بعد اصابته بنوبة قلبية حادة.

وانجيلكو توكوفيش /٥٨عاما/ كان قد غطى جميع مؤتمرات حركة عدم الانحياز حتى الان وله كتيبات ومنشورات ومقالات وتحليلات متعددة حول حركة عدم الانحياز التي تخصص في شؤونها.

نفائس هائلة في متاحف ايطاليا

روما ـ كونا ـ دلت وثائق ندوة متخصصة في مدينة ميلانو ان المتاحف الايطالية تحوى على نفائس هائلة من الاثار واللوحات الفنية القيمة ولكنها غير مستغلة بالشكل المطلوب على الصعيد الثقافي.

إستمرار التحقيق في حادث سقوط طائرة بريطانية

روما ـ كونا ـ واصلت اجهزة الامن في مدينة تورينو الشمالية امس التحقيق في حادث سقوط طائرة بريطانية صغيرة من طراز "سبيستا" في المرتفعات القريبة من هذه المدينة ومقتل ركابها الثلاثة.

وكانت الطائرة التي وصلت الى مطار كازيللي في تورينو يوم السبت الماضي من رودس قد حطت في مطار بارى بجنوب ايطاليا ووصلت تورينو في طريقها الى لندن ثم اختفت فجاة من اجهزة الرادار وعثر صيادون ايطاليون امس الاول على حطام الطائرة وجثث ركابها الثلاثة.

وتحقق اجهزة الامن حاليا في الاسباب التي دعت الطيار جون كروبلي الى تغيير اسمه في مطار بارى وعدم الافصاح عن وجود راكبين معه في الطائرة عندما طلب الهبوط في المطار الجنوبي ثم ابلاغ مطار تورينو باسمه الحقيقي ووجود الراكبين معه وابلاغ جمارك مطار تورينو بانه على متن الطائرة لوحده.

ويعتقد الخبراء ان محرك الطائرة قد احترق بعد اقلاعها من تورينو لان الطيار حاول مغادرة الاجواء الايطالية باقصى سرعة ممكنة بعد اقلاعه بدقائق.

الجيش الجمهوري الإيرلندي يعلن مسؤوليته عن انفجار سيارة ملغومة في بلفاست واصابة ثمانية اشخاص بجراح

بلفاست ـ ا.ف.ب ـ اعلن الجيش الجمهوري الايرلندى مساء امس الاول لدى محطة اذاعة محلية مسؤوليته عن انفجار السيارة الملغومة الذى اوقع ثمانية جرحى في وسط بلفاست.

واشارت الشرطة الى ان العبوة التي زرعت في سيارة اجرة راوحت قوتها ما بين ٢٥ و ٥٠ كيلوغراما من مادة سيمتكس المتفجرة. وهي متفجرات تشيكوسلوفاكية قدمت ليبيا كميات ضخمة الى الجيش الجمهورى الايرلندى حسب ما ذكر في لندن ودبلن.

واعلنت شرطة ايرلندا الشمالية ان ثمانية اشخاص جرحوا من بينهم اثنان بحالة الخطر في انفجار سيارة ملغومة في وسط بلفاست.

واضافت الشرطة ان اثنين من رجالها سقطا بين الجرحى واوضحت ان انفجار القنبلة التي زرعت في سيارة اجرة سبب اضرارا مادية "كبيرة". وحسب التقارير الاولية فان مبنى قريبا من مكان الانفجار تدمر جزئيا وحطم عصف الانفجار الواجهات الزجاجية في دائرة قطرها مئات الامتار.

الأزهر يؤيد رأي مفتي مصر بتحديد النسل للأسباب الإقتصادية والصحية

القاهرة ـ ا.ف.ب. ـ ايدت لجنة الفتوى بالازهر الشريف الراى الذى اصدره الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية والذى يقضي بجواز تنظيم النسل للعوامل الصحية والاقتصادية والاجتماعية عند تراضي الزوجين وانه لا داعي لاصدار قانون لذلك.

واوضح بيان صادر عن اللجنة امس ان الدول التي لا تتحمل امكاناتها الكثرة لانها تستورد من غيرها معظم ضروريات حياتها يكون تنظيم النسل فيها امرا مرغوبا فيه ومطلوبا مع غيره من الوسائل الاخرى التي تؤدى الى تقدمها.

واستطرد البيان ومن هنا فان معنى تنظيم الاسرة ان يتخذ الزوجان وباقتناعهما الوسائل التي تباعد بين فترات الحمل او ايقافه لمدة معينة من الزمان حتى يتمكنا من القيام على تربية ابنائهما بدون عسر او احتياج غير كريم وتنظيم النسل بتلك الصورة جائز شرعا متى كانت هناك اسباب تدعو اليه.

وتجدر الاشارة الى ان من شان هذه الفتوى ان تساعد السلطات في اقناع السكان المصريين المتدينين بتحديد النسل لوقف التزايد السريع لعدد السكان الذى يعرقل جهود التنمية.

ومما يذكر ان القاعدة في الاسلام في هذا الصدد هي تحريم استخدام كل موانع الحمل.

«صفوة موسيقية» في باريس

باريس ـ ا.ف.ب ـ قامت الجوقة الموسيقية لمدينة باريس بـ "صفوة موسيقية" اذ عزفت النشيد الوطني التونسي السابق المعتمد في عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة لدى استقبال رئيس بلدية باريس جاك شيراك الرئيس التونسي زين العابدين امس.

وكان هذا النشيد الذى الغي بعد عزل "المجاهد الاكبر" في ٧ تشرين الثاني الماضي يذكر بشكل خاص المعارك التي ربحتها تونس بفضل "نفحة بورقيبة". وتم استبداله في اطار عملية نزع الصفة الشخصية عن السلطة في تونس بنشيد الوطنيين ما قبل الاستقلال وهو بعنوان "حماة الحمى".

الا ان الرئيس بن علي ووزراءه استمعوا الى النشيد التونسي السابق بدون ابداء اى ردة فعل في حين بدات بعض حركات الاحتجاج سرعان ما كتمت بين التونسيين الذين دعتهم بلدية باريس في هذه المناسبة.

اسرائيل تطلب منح الحصانة الدبلوماسية لـ ٤٧ عضواً في مكتب المشتريات العسكرية في نيويورك

تل ابيب ـ طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة منح الحصانة الدبلوماسية لسبعة واربعين من اعضاء مكتب المشتريات العسكرية الاسرائيلي في نيويورك.

وقد خضع المكتب الاسرائيلي منذ بعض الوقت لتحقيق اجراه مسؤولون في وزارة العدل الامريكية يشكون في ان افراد المكتب اشتركوا في عملية تصدير غير قانونية لتكنولوجيا عسكرية امريكية.

ويقال ان وزارة الخارجية الامريكية تؤيد منح الحصانة التي تحمي الاعضاء الاسرائيليين من تقديمهم للمحاكمة ولكن وزارة العدل الامريكية تصر على محاكمتهم.

وكانت وزارة العدل الامريكية قد حاولت عام ١٩٨٦ محاكمة ثمانية اسرائيليين في مكتب نيويورك اشتبه بتصديرهم الات لازمة لتصنيع القنابل العنقودية الى اسرائيل بصورة غير قانونية، وبعد احتجاج من جانب اسرائيل عدلت وزارة العدل عن التحقيق لعدم توفر الادلة.

ضمن استطلاع جديد:
دوكاكيس يلحق بمنافسه الرئيس جورج بوش

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ افادت استطلاعات جديدة للرأى نشرت امس الاول ان المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية مايكل دوكاكيس استعاد نقاطه ويكاد يلحق بمنافسه المرشح الجمهورى نائب الرئيس جورج بوش الذى كان يتقدمه في الاستطلاعات منذ شهر.

وتبين من استطلاع لمنظمة روبر شمل نحو الف امريكي ان دوكاكيس حصل على ٤٨ في المئة من الاصوات مقابل ٤٠ في المئة لبوش. اما الاستطلاع الذى اجرته شبكة التلفزيون "سي. ان. ان" بالتعاون مع صحيفة "يو.اس.اى توداى" فاعطى ٤٦ بالمئة الى المرشح الديمقراطي و٤٨ بالمئة الى منافسه مما يشكل نسبا احصائية متساوية اذا ما اخذ في الاعتبار هامش الخطا الذى حدد باربعة في المئة.

وكان دوكاكيس سبق بوش في استطلاعات الرأى ووصل فارق النقاط بينهما الى ١٨ نقطة. لكن نائب الرئيس ادرك منافسه وبلغ المقدمة في اعقاب المؤتمر الجمهورى الذى جرى في نيواورليانز في آب الماضي.

لأول مرة في التاريخ المعاصر:
إجماع عربي على مواجهة الحملة الإعلامية الأميركية المضللة ضد العراق!

تونس ـ ا.ف.ب. ـ حصل العراق امس على دعم الاعضاء الـ ٢١ في الجامعة العربية على رغم اتهامه من قبل واشنطن ولندن اضافة الى منظمات انسانية باستخدام اسلحة كيميائية ضد السكان الاكراد.

وكان المجلس الوزارى للجامعة العربية وهو اعلى هيئة في هذه الجامعة اجتمع منذ الاحد في تونس على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة في دورة الخريف. واصدر بيانا يندد بـ الحملة الامريكية الاسرائيلية المضللة التي تهدف الى تشويه الانتصارات العراقية وتشكل تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية للعراق. وفي راى المجلس فان لهذه الحملة هدفا ثالثا يتمثل في الاساءة الى مفاوضات السلام التي تجرى في جنيف باشراف الامم المتحدة.

يذكر ان مجلس الشيوخ الامريكي صوت الجمعة الماضي على مشروع قانون بحظر اى قرض جديد واية مساعدة جديدة واى شراء للنفط او بيع التكنولوجيا للعراق الا اذا تعهد بعدم استخدام اسلحة كيميائية بعد الان. وذكرت المعلومات الاتية من واشنطن ان الحكومة الامريكية مستعدة لتشجيع اجراء تحقيق حيادى بشان هذا الموضوع.

ومن جهته كان من المقرر ان يبحث مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة امس الاول ارسال لجنة تحقيق مستقلة بعد ان رات وزارة الخارجية ان الادلة التي اعطيت لها بشان استخدام بغداد اسلحة كيميائية ضد الاكراد في شمال العراق هي ادلة مقنعة.

ونفى العراق نفيا قاطعا استخدامه الاسلحة الكيميائية وحذر الولايات المتحدة من النتائج الوخيمة المترتبة على العلاقات وعلى مصالح الولايات المتحدة ليس فقط في العراق بل في كل المنطقة ايضا.

وعلم لدى عضو في احد الوفود ان المندوب السورى الى اجتماعات تونس حاول الحصول على تعديل للنص النهائي للتصريح وللبيان الختامي بشكل يكون اقل تاييدا للعراق ولكن من دون جدوى. وفي هذه الحال وبما ان الامر لا يتعلق باتخاذ قرار فان التحفظات السورية لا تثبت كتابة. يذكر ان سوريا تدعم ايران في نزاعها مع العراق.

وفي مقابل ذلك خصص مجلس الوزراء العرب الذى انهى اعماله ليلة الاثنين الماضي مقطعا طويلا من بيانه الختامي للنزاع العراقي الايراني مؤيدا بشكل كامل موقف العراق في ما يتعلق بمفاوضات السلام الجارية في جنيف باشراف الامم المتحدة.

وطالب المجلس اخيرا باجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران ودعم الحقوق التاريخية للعراق في السيادة على شط العرب الممر المائي الوحيد الذى يسمح له بالوصول الى الخليج العربي.

وطالب ايضا بتطبيق القرار ٥٩٨ بشان وقف اطلاق النار وكيفيات مفاوضات السلام في مجموعة. يذكر ان العراق وافق على هذا القرار منذ تبنيه في تموز ١٩٨٧ ثم وافقت ايران عليه بعد عام. واشار المجلس الى ان السلام العادل يجب ان يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيه وممراته المائية اضافة الى عدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان امنه والملاحة في الخليج.

وناقش المجلس هجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل. وكانت هذه المسالة في جدول اعمال الدورات السابقة لمجلس الوزراء العرب. وذكرت معلومات استقيت من بعض الوفود ان العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية قدما الوثائق بشان هذه الهجرة. وكلف المجلس الامانة العامة للجامعة اعطاء الدول الاعضاء المعلومات التي جمعت حول هذا الموضوع قبل تقديم تقرير بشان هذه المسالة الى الدورة المقبلة.

وناقش اخيرا التعاون العسكرى بين ايران واسرائيل وبالاخص بعد موافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨

ومن ناحية اخرى حذر وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم الولايات المتحدة من تدهور العلاقات بين البلدين معتبرا ان ذلك سينعكس سلبيا على علاقات ومصالح واشنطن في الشرق الاوسط.

.. وفي مقابلة مع اذاعة "صوت امريكا" نقلتها وكالة الانباء العراقية امس قال نصيف جاسم معلقا على الاتهامات الامريكية القائلة بان العراق استخدم اسلحة كيميائية ضد الاكراد العراقيين ان اى تصاعد في الموقف الامريكي ستكون له عواقب وخيمة على مصالح الولايات المتحدة ليس فقط مع العراق وانما في كل المنطقة.

وبخصوص الحملة العنيفة المعادية للعراق التي تشنها الاوساط الصهيونية اكد الوزير العراقي ان بلاده لا توليها اية اهمية كما لا تولي اهمية لمشروع القانون الذى اقره مجلس الشيوخ واوصى فيه بفرض عقوبات اقتصادية على بغداد سواء وافق عليه الرئيس الامريكي ام لم يوافق.

ويتهم مجلس الشيوخ العراق باستخدام اسلحة كيميائية ضد الاكراد في شمال العراق وقد اقر مشروع قانون يمنع تقديم اية مساعدة جديدة او اى قرض امريكي الى هذا البلد.

وقال نصيف جاسم ان القوات العراقية المتمركزة في شمال البلاد ليست في حاجة لاستخدام اسلحة كيميائية مؤكدا ان العمليات في هذه المنطقة من الجبهة لا تستوجب سوى ربع القوات العسكرية المتوافرة في المنطقة.

وقال لطيف جاسم من جهة اخرى ان الاكراد العراقيين بدأوا بالعودة بالالاف الى الوطن بعد قرار العفو الذى اصدرته القيادة العراقية.

يذكر ان مسؤولا في الادارة المحلية للحكم العرفي في دياربكر /الجنوب الشرقي لتركيا/ حيث يعيش الالاف من اللاجئين الاكراد صرح امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان اى لاجئ من شمال العراق الى تركيا لم يعد الى بلاده.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد اعلنت من جهتها امس الاول ان ١١٥١٧ كرديا من العراق لجأوا الى تركيا وايران عادوا الى وطنهم منذ اعلان العفو الشامل يوم الثلاثاء الماضي.

اراء بعض الجنرالات/ بقية

الامر لا مناص من الاعتراف بالحقائق والواقع انه بين البحر والصحراء يعيش شعبين وعليهم العيش معا.

لن يستطيعا تحقيق ما يطمعون اليه ولا يمكن القفز من وضع التوتر الذى تمتاز به المنطقة الى وضع الهدوء والاستقرار وحسن الجوار.

واذا لم نبحث عن طريق التعايش فلا يوجد ما نبحث عنه في الشرق الاوسط ولا يوجد لنا اى مستقبل.

+ شارونسي :ـ
==========
المشكلة لا تكمن في الاعتبارات الامنية فقط بل في التوجهات السياسية.

+ فورمان :ـ
==========
حوالي اربعة ملايين يهودى يعيشون في منطقة يعيش فيها مئات الملايين من العرب ولذلك فان الحلم الصهيوني لن يحقق الحلم الصهيوني لا توجد اية قيمة للحياة.

موسكو تنفي وجود قواعد عسكرية لها في طرطوس

موسكو ـ كونا ـ نفى الاتحاد السوفياتي مجددا امس وجود اية قواعد عسكرية له في ميناء طرطوس السورى.

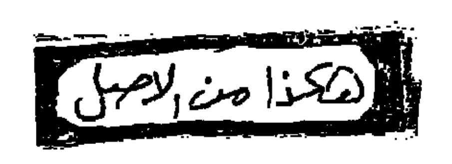
واوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادى سيموف في اثناء ايجاز صحفي أن البواخر السوفياتية تستخدم ميناء طرطوس لاجراء التصليحات الطفيفة وللتزود بماء الشرب والبضائع.

واضاف أن الاتحاد السوفياتي يملك في ميناء طرطوس ورشة طافية للتصليح ومرئا مؤقتا للسيارات مشيرا الى ان ... هو عدم وجود أية بواخر عسكرية في هذا الميناء بصورة دائمة.

المؤسسات/ بقية

وبشكل متناقض، فان اهمية "المؤسسات ..." مؤسسات الدولة المستقبلية، تتلاشى تدريجيا في حين يتعاظم النضال من اجل الاستقلال السياسي. هذه المؤسسات التي يعتبر كونها علنية ومفتوحة جزءا من اهميتها الرمزية، تستطيع ان تعمل بانتظام اذا سمحت لها السلطات بذلك. وذلك ممكن فقط بعد اتخاذ قرار سياسي واضح في هذا الشأن.





رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي:

زيارة عرفات لستراسبورغ تدعم السلام في الشرق الأوسط

بون — الوكالات — اعلن رودى ارندت رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي عن ترحيبه بزيارة الاخ ياسر عرفات لمقر البرلمان في ستراسبورغ. وقال ان هذه الزيارة تدعم مساعي السلام في المنطقة. وذلك في الرسالة التي رد فيها على رئيس المؤتمر اليهودى الاوروبي "تيبوكلاين" ونائب الامين العام للتجمع الفرنسي — الصهيوني الجنرال كوينغ الكسندر اريتار في اعقاب الحملة التي صعدتها الاوساط الصهيونية ضد زيارة القائد الفلسطيني للبرلمان الاوروبي والتي نشرت محتواها امس النشرة الاعلامية الالمانية الغربية التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وجاء في الرسالة ان رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي يرجو ان يقابل موقفه الشخصي وموقف المجموعة بالاحترام، مشيرا الى ان زيارة عرفات للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ تهدف بالدرجة الاولى الى دعم مساعي وجهود السلام وترسيخ العدالة في الشرق الاوسط.

واضاف رئيس المجموعة الاشتراكية الاوروبية انه ينحدر شخصيا من عائلة عانت من شتى انواع العذاب والمرارة خلال العهد النازى البائد لانها سيرت نفسها طوال مدة تنيف عن قرن وأحد للكفاح ضد الظلم والاستبداد وبغية تحقيق السلام والحرية والعدالة مؤكدا على ان هذه المثل لا تمت الى الارهاب او الى الاستبداد باى صلة.

وقال الزعيم الاشتراكي الاوروبي انه يجد من الصحيح ان يقوم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعرض موقف منظمة التحرير الفلسطينية ازاء الصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط امام ممثلي البرلمان الاوروبي وان يناقش معهم مواضيع تخدم السلام والعدالة في الشرق الاوسط.

واعرب رئيس المجموعة الاشتراكية عن المه الشديد لما يلحق بالشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال للارض المحتلة من اذى حيث قال "وكي تساعد الشعب الفلسطيني في محنته عزمنا على اجراء محادثات مع جميع السياسيين ومن يسهم باى شكل من الاشكال في ايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية.

واضاف ايضا ان هؤلاء الذين يعارضون اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وابدوا سخطا ونقمة شديدة اريد في ان اوضح لهم بانه توجد احداث مؤسفة كثيرة ادت ايضا الى ازعاجي واثارت سخطي.

واوضح ارنيدت ان الجحف المثير بدا يلحق بالشعب الفلسطيني ابتداء بعام ١٩١٨ مرورا بعام ١٩٣٦ وفي عام ١٩٤٥م.

وقال ان الحقيقة والواقع تحتم علي التفكير بممارسات العنف ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة. وأكد على انه يدين العنف بشتى اشكاله ومصادره مشيرا الى ان البعض يشهرون بممارسات العنف من مصدر معين ويغلقون ابصارهم ليتجاهلوا مصدر العنف الاخر.

وخلص الى القول بان اسئلة التظاهر لبعض الدول او الحكومات او التجمعات سيئة ولا تخدم احدا فنحن لا نطالبها بتفهمنا بل ونرجوها باحترام موقفنا كما نفهمه نحن.

اشتباكات في بيروت الشرقية بين الجيش اللبناني وميليشيا الكتائب

بيروت — أ.ف.ب. — علم لدى "القوات اللبنانية" الكتائبية ان الاشتباكات التي جرت في القطاع المسيحي من بيروت بين ميليشيا "القوات اللبنانية" والجيش اللبناني انتهت بعد ظهر امس بعد ان اسفرت عن وقوع قتيل وجريح في صفوف المسيحيين.

وذكرت "القوات اللبنانية" ان هذه الاشتباكات بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف المضادة للدبابات بدات صباحا في ضاحية بيروت الشمالية حيث فتح الجيش النار على سيارة تابعة للقوات اللبنانية مما ادى الى مقتل احد الركاب واصابة اخر بجروح خطيرة.

واعلن الجيش ان الاشتباكات امتدت بعد الظهر الى الاحياء القريبة من خط التماس في القطاع ذى الغالبية الاسلامية بينما كان الجيش يسير دورياته في هذه الاحياء بعد خطف وزير الدفاع عادل عسيران الذى اطلق سراحه اثر ذلك.

ونفت القوات اللبنانية هذه الرواية واكدت ان الاحياء المسيحية المتاخمة لخط التماس قصفت انطلاقا من بيروت الغربية. ونفى اللواء السادس في الجيش اللبناني /غالبية شيعية/ الذى يتمركز في القطاع الاسلامي هذه الادعاءات.

وفي المقابل اعيد فتح معبر المتحف الممر الوحيد بين قطاعي العاصمة امام حركة المرور بعد الظهر.

حريق في احد مخازن وكالة الغوث في القطاع

غزة — شب حريق صباح امس في مخزن تابع للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة خانيونس.

وقال راديو اسرائيل انه لم تتوفر تفاصيل عن ظروف هذا الحادث.

زيارة المهددين بالابعاد اليوم

نابلس — من المقرر ان يقوم صباح اليوم الاربعاء اهالي المواطنين الخمسة عشر المهددين بالابعاد بزيارتهم في سجن جنيد.

وكانت هذه الزيارة مقررة يوم الاثنين الماضي.

اعفاء مستاجرين بنسبة ٢٥ بالمئة من قيمة الايجار

نابلس — قرر المواطنان البنا وقادرى صاحبا عمارة سكنية في منطقة ارض الغزالية في نابلس اعفاء المستاجرين بنسبة ٢٥ بالمئة من قيمة الايجار.

كما قرر المواطن وديع المصرى خصم ٢٥ بالمئة من قيمة الايجار للمستاجرين في عمارته السكنية في شارع حطين في نابلس.

للمرة الاولى منذ العام ٦٧

"زيارة عمل خاصة" الى المجر يقوم بها رئيس وزراء اسرائيل

بودابست — أ.ف.ب — اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية المجرية استيفان كوموروكفكي امس في بودابست أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيقوم اليوم بـ "زيارة عمل خاصة" الى المجر تستغرق يومين.

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي الى المجر منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٦٧ اثر الحرب بين اسرائيل والعرب. وكانت جميع دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا قد قطعت في حينه علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

ولا يستبعد المراقبون في بودابست أن يعلن البلدان لهذه المناسبة استئناف علاقاتهما الدبلوماسية.

وكانت العلاقات بين المجر واسرائيل قد تحسنت تدريجيا خلال السنوات الاخيرة. وكان وزير الدولة المجرى المسؤول عن الشؤون الدينية قد قام بزيارة الى اسرائيل في الاسبوع الماضي وهي الاولى التي تقوم بها شخصية من دولة شرقية /باستثناء رومانيا/ الى اسرائيل منذ ١٩٦٧. وكانت الدولتان قد وقعتا في نهاية آب الماضي في تل ابيب اتفاقا لاقامة خط جوى بينهما ابتداء من نيسان القادم.

وقد قام وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في أيار الماضي باول زيارة الى المجر وافتتح البلدان قسمين لرعاية مصالح كل منهما لدى البلد الاخر في آذار الماضي.

والمجر هي الدولة الشرقية الثانية بعد الاتحاد السوفياتي التي يعيش فيها أكبر عدد من اليهود. وتعتبر اسرائيل المعاملة التي يلقاها يهود المجر البالغ عددهم حوالي ٨٠ الف نسمة "مثالية". وتوجد في بودابست مدرسة للحاخامات هي الوحيدة في البلدان الشرقية.

ويعيش في اسرائيل نحو ٢٠٠ الف يهودى لجاؤا اليها من المجر خلال وبعد الحرب العالمية الثانية.

وزارة الاوقاف/ بقية

التابعة للاوقاف وعددهم حوالي ٤٥٠ موظفا ربعهم مصنفون والباقي غير مصنفين.

من جهة ثانية، نفى محمد محيلان قاضي القضاة الاردني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية نفيا قاطعا من أن دائرة قاضي القضاة قد أحالت الى التقاعد القضاة العاملين في المحاكم الشرعية في الضفة الغربية ممن اكملوا خدمة عشرين سنة او تجاوزوا سن الستين.

وأضاف أن دائرة قاضي القضاة لا تزال تشرف اشرافا كليا على المحاكم الشرعية في الضفة الغربية كما تقوم باجراء التنقلات والترفيعات بين القضاة في الضفة الغربية مساواة بقضاة المحاكم الشرعية في الاردن.

وأشار الى أنه قد صدرت قبل ثلاثة أيام ارادة ملكية بترفيع قاضي رام‌الله الشرعي كما قررت دائرة قاضي القضاة اجراء تنقلات بين القضاة فقد تم نقل احد قضاة المحاكم الشرعية في القدس الى جنين ونقل احد القضاة من نابلس الى القدس.

باشراف الممثل الياسون

جلسة مفاوضات كاملة ومباشرة يعقدها وزيرا خارجيتي العراق وايران

جنيف — كونا — عقدت هنا بعد ظهر امس جلسة مفاوضات كاملة ومباشرة باشراف ممثل السكرتير العام للامم المتحدة يان الياسون بين وزير خارجية العراق طارق عزيز ووزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي.

وتأتي جلسة امس استئنافا لمفاوضات الطرفين التي توقفت لمدة يومين عقب الجلسة الكاملة التي عقدها الجانبان ليلة السبت الماضي في قصر الامم بجنيف.

ولم يجب اى من الوزير العراقي والايراني على اسئلة الصحفيين في أثناء دخولهما الى قاعة الاجتماعات في قصر الامم حيث تجرى مفاوضات السلام العراقية الايرانية التي بدات في ٢٥ آب الماضي.

وكانت عملية مفاوضات جنيف قد تغيرت بسبب خلافات حول تفسيرات وقف اطلاق النار الذى دخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي اذ يطالب العراق بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي الى وقف فورى لاطلاق النار حسب تسلسل فقراته ونصوصه ويصر على سير سفنه ودخولها موانىء الخليج العربي دون أى اعتراض أو تفتيش من قبل الايرانيين.

غير أن ايران ترفض ذلك وتدعي حقها في تفتيش السفن التي تعبر الخليج ويصر العراق كذلك على تطهير مياه شط العرب الامر الذى ترفض ايران بحثه وتطالب بتاجيله الى وقت آخر في اطار مفاوضات السلام.



ابو عمار لدى وصوله مطار ستراسبورغ امس.

.. واليوم لقاء سادس في ستراسبورغ

لقاءات القائد "ابو عمار" ووزراء خارجية فرنسا

باريس — أ.ف.ب — اللقاء الذى سيتم اليوم في ستراسبورغ بين وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هو السادس الذى يتم بين وزير خارجية فرنسي وعرفات.

ففي ٢١ تشرين الاول ١٩٧٤.. تم لقاء تاريخي بين وزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ في حكومة جاك شيراك /ورئاسة فاليرى جيسكار ديستان/ وعرفات في بيروت. وتم هذا اللقاء الذى استغرق ساعة وثلاثة أرباع الساعة في مقر السفير الفرنسي في لبنان.

وكانت هذه هي المرة الاولى التي يستقبل فيها ممثل رسمي لبلد غربي الزعيم الفلسطيني.

وفي عهد رئاسة فرنسوا ميتران التقى وزراء الخارجية وعرفات مرارا.. وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون التقى وعرفات أربع مرات.. ففي عهد حكومة موروا..

٣٠ آب ١٩٨١ حصل اللقاء في منزل رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان في بيروت الغربية (٥٠ دقيقة).

١٢ تشرين الاول ١٩٨٢ في تونس (أكثر من ساعتين).

٢٤ تموز ١٩٨٣ في مقر ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوى، قرب تونس العاصمة (ساعة ونصف الساعة).

وفي عهد حكومة فابيوس في ٢١ آب ١٩٨٤ شيسون وعرفات يجتمعان خلال ساعة وربع الساعة في تونس.

ووزير الخارجية رولان دوما في حكومة فابيوس يلتقي وعرفات في ٧ اذار ١٩٨٥ قرب تونس العاصمة في فيلا منظمة التحرير الفلسطينية في قمرت. وهذا اللقاء هو الرابع الذى يتم في تونس بين وزير خارجية فرنسي وعرفات.

ويذكر أن الحكومة الفرنسية سمحت لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب اعلام واتصال في باريس وذلك في ٣١ تشرين الاول ١٩٧٥.

في ضوء زيارة مورفي المرتقبة لدمشق

الصحف اللبنانية تتحدث عن تفاهم سوري - أميركي حول انتخابات الرئاسة في لبنان ؟!

بيروت — أ.ف.ب — ابرزت الصحف اللبنانية الصادرة أمس في عناوينها الرئيسية خبر زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي المتوقعة الى سوريا. وتضاربت توقعات هذه الصحف ونظرتها بالنسبة الى نتائج استئناف المفاوضات الاميركية السورية والى تحديد موعد الجلسة الثانية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية ومكانها.

ونقلت صحيفة "النهار" المستقلة عن مصادر مطلعة أن الاتصالات الاميركية السورية التي أدت الى اعلان زيارة مورفي الى دمشق تركزت على عدم استخدام الفيتو ضد اى مرشح للرئاسة على أن يكون قادرا على تحقيق الوفاق الوطني الشامل وعلى اقامة الدولة القوية وحكم القانون. وان الرئيس السابق سليمان فرنجية سيبادر الى اعلان سحب ترشيحه بعد الاتفاق معه على اسم المرشح الذى تتوافر فيه الصفات المطلوبة.

ورات "النهار" ان مجرد مجيء مورفي الى دمشق يعني أن الجانبين الاميركي والسورى توصلا الى تفاهم ما من شأنه أن يحلحل العقد التي تعترض الاستحقاق الدستورى!

وفيما نقلت "النهار" عن مصادر نيابية ان خطوة الحسيني هي "ضربة معلم" نقلت عن مصادر في المنطقة الشرقية أن هذه الخطوة تشكل مناورة لاحداث الفراغ. كذلك نقلت عن رئيس المجلس النيابي قوله بأن في الامكان تقريب موعد الجلسة الانتخابية وتغيير مكانها فور حصول تفاهم بين الفرقاء.

وتحت عنوان "وفد أميركي موسع برئاسة مورفي في دمشق اليوم" رات صحيفة "السفير" المقربة من الاوساط اليسارية والمؤيدة لسوريا أن الاجواء الانتخابية "شهدت انفراجات محلية وخارجية" وان تحديد موعد الجلسة الثانية هو "ثمرة لاتصالات أميركية — سورية تبلورت نتائجها في الـ٤٨ ساعة الماضية"!

واعتبرت صحيفة "الانوار" المستقلة أن تفاؤلا سياسيا خيم فجأة على الوضع متوقعة وصول مورفي الى دمشق خلال ٢٤ ساعة. ولم تستبعد "الانوار" أن تكون أميركا على علم بخطوة الحسيني وذلك استنادا الى الترحيب الاميركي بتحديد موعد الجلسة ومكانها!

ورات صحيفة "اللواء" المقربة من الاوساط السنية أن الانظار متجهة الى مهمة مورفي على اعتبار أن نجاح محادثاته مع كبار المسؤولين السوريين يفتح الافاق لتذليل كل العقد والاعتبارات المتصلة بالاستحقاق الدستورى ولاسقاط كل الاوراق التي تلوح الاطراف باستخدامها في حال تعذر اجراء الانتخابات في موعدها!

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان قد أعلن أمس الاول زيارة مورفي لسوريا ورحب بتحديد رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ٢٢ أيلول موعدا لانتخاب رئيس للجمهورية قبل ٢٤ ساعة من انقضاء المهلة الدستورية.

اتحاد نقابات العمال في الأردن يستنكر الموقف الاميركي تجاه العراق

عمان — أ.ف.ب — وجه الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن برقية امس الاول الى رئيس مجلس الشيوخ الاميركي أعرب فيها عن الاسف البالغ للموقف المتحيز وغير المتزن الذى وقفه المجلس بتوجيهه الاتهام الى العراق والادعاء باستخدامه الاسلحة الكيميائية دون اى دليل.

وادانت البرقية التي نشرتها امس صحيفة "الراى" الاردنية "ما يمثله هذا الموقف من تدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة ومحاولة الظهور بمظهر المدافع عن حقوق الانسان". واضافت البرقية أن "هذه المحاولة لن يكتب لها النجاح لان العالم كله يعرف موقف مجلسكم من الاعمال النازية التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة واستعمالها الاسلحة النارية والكيميائية ضد الاطفال والنساء والمواطنين العزل".

وحذر الاتحاد من أن اى اجراء يتخذ ضد العراق "سيكون العمال العرب والشعب العربي له بالمرصاد".

من جهة اخرى، اعتبرت صحيفة "الراى" في افتتاحيتها الصادرة أمس أن قرار الكونغرس الاميركي فرض عقوبات اقتصادية على العراق يؤكد الطبيعة الحقيقية للولايات المتحدة وسياستها القديمة المستمرة ازاء الوطن العربي. وذكرت بفشل الكونغرس في اصدار قرار مقاطعة ضد سياسة بريتوريا العنصرية في جنوب افريقيا وتأييده لاسرائيل بلا حساب أمام ادانة المجتمع الدولي للصهيونية. كذلك ذكرت بموافقة الكونغرس على قصف لبنان بالطائرات والمدافع وقتل النساء والاطفال باستخدام الاسلحة الاميركية.

ويذكر أن الكونغرس الاميركي أصدر قرارا بفرض عقوبات اقتصادية شاملة على العراق وادانه لاستخدامه أسلحة كيميائية ضد المتمردين الاكراد شمال البلاد حيث فر نحو ١٢٠ الف كردي الى داخل الاراضي التركية.

زيارة عرفات لستراسبورغ تستقطب اهتمام الصحافة البريطانية

لندن — الوكالات — أولت الصحافة البريطانية أمس أهمية كبرى لزيارة الاخ ياسر عرفات لستراسبورغ للحديث امام البرلمان الاوروبي عن القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط والتي تاتي بناء على دعوة من المجموعة الاشتراكية في هذا البرلمان.

واشارت صحيفة "التايمز" البريطانية الى أن عرفات توجه الى اوروبا لحشد تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية في أعقاب قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية المحتلة.

ولاحظت أن رحلة "أبو عمار" الى ستراسبورغ تاتي بعد ستة اسابيع أعقبت خطوة الملك الاردني المتعلقة بفك الارتباط الاردني — الفلسطيني.

وتوقعت أن يناشد الزعيم الفلسطيني دول السوق الاوروبية لتقديم الدعم الى منظمة التحرير في ضوء الظروف الجديدة الناجمة عن الخطوة الاردنية والانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في الثامن من كانون اول الماضي.

وقالت صحيفة "الفايننشيال تايمز" من جهتها أن فحوى خطاب الزعيم الفلسطيني ما زالت سرية الا أن خطابه يعد فرصة جيدة بالنسبة له لتوضيح أى تقدم قد يحرزه من خلال السعي للحصول على دعم لخطط تتعلق باقامة حكومة مؤقتة في المنفى ودولة مستقلة في الارض المحتلة.

واعتقدت أن زيارة عرفات جاءت في توقيت مناسب لكسب اهتمام أوروبي اذ أن اليونان التي تتولى رئاسة الدورة الحالية للسوق الاوروبية تتعاطف مع المنظمة.

دورى يحيي تنان على اجتماعه مع عرفات

تل ابيب — ارسل لطيف دورى سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي — الفلسطيني تهنئة الى ابيي نتان جاء فيها: "ان خطوتكم الشجاعة في اجتماعكم مع ياسر عرفات اثبتت مرة أخرى ما صرحنا به دائما بأن لا قوة في العالم تستطيع أن تمنع مواصلة الحوار الاسرائيلي — الفلسطيني واللقاءات مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في كل زمان ومكان من أجل انهاء الاحتلال البغيض واحلال السلام العادل بين الشعبين".

وفي وقت لاحق نقل راديو اسرائيل عن مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية اعلانه انه سيجرى التحقيق مع ابيي ناتان لاجتماعه في تونس مع عرفات.

المطالبة باطلاق سراح محررى "طريق الشرارة" واعادة فتحها

نيويورك — بعثت لجنة حماية الصحفيين الاميركية أمس برقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي وعدد من المسؤولين الاسرائيليين عشية محاكمة الصحفيين الاسرائيليين الاربعة محررى صحيفة "طريق الشرارة": يعقوب بن افرات وروني بن افرات وآساف اديب وميخال شفارتز بتهمة العضوية وتقديم خدمات للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وجاء في البرقية انه طبقا لحديث أحد محاميهم فان المتهمين الاربعة سينفون التهم الموجهة اليهم في المحكمة المركزية في القدس التي تعقد جلسة اليوم للنظر في القضية.

وسيؤكد الصحفيون الاسرائيليون المعتقلون أن اعترافاتهم انتزعت منهم بالقوة.

وادانت اللجنة الاميركية لحماية الصحفيين استمرار اعتقالهم وطالبت باطلاق سراحهم والعمل على اعادة صدور جريدة "طريق الشرارة" المغلقة بأمر من وزير الداخلية الاسرائيلي.

تمرين للقوات الاسرائيلية قرب طوباس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل أن الطريق المؤدية من طوباس الى ميحولة ستغلق اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح اليوم وحتى العاشرة ليلا بسبب تمرين تقوم به القوات الاسرائيلية.

اعلان تبليغ طلاق بائن بينونة كبرى صادر عن محكمة رام‌الله الشرعية

الى المطلقة رناء جودت سليمان محمد رحادحة الخطارى من عطارة وسكان سان فرانسيسكو الولايات المتحدة لقد أوقع عليك المحامي الشرعي الاستاذ عمر يوسف محمد ابو زيد وكيل زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي اديب علي اسعد عبدالحليم من سردا وسكان الولايات المتحدة طلقة اولى رجعية بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٧م بموجب الحجة رقم ١١٥أ—٩٨—١٠٧ ثم اتبعها بطلقة ثانية رجعية بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ بموجب الحجة ١١٥—١٠١—١١٠ ثم قام بايقاع طلقة مكملة لثلاث بائنة بينونة كبرى عليك لدى هذه المحكمة بموجب الحجة المسجلة تحت رقم ١١٥—١٠٩—١١٩ تاريخ ١٩٨٨/٩/١٢ وذلك فقد بنت منه بينونة كبرى ولا تحلين له حتى تنكحي زوجا غيره ثم يطلقك وتنقضي عدتك وان عليك الاستمرار في عدتك الشرعية المبتدئة من تاريخ الطلاق الرجعي الاول في ١٩٨٨/٨/٢٧ وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١-صفر ١٤٠٩هـ وفق ١٩٨٨/٩/١٢م.

قاضي رام‌الله الشرعي

حيان حلمي الادريسي

اخبار جرحى في الاحداث

الضفة الغربية — اجريت أمس الاول عملية جراحية للشاب عمر محمد سعيد كلبونة (١٤ عاما) من سكان نابلس بعد اصابته في البطن قبل اربعة أيام وقد تكللت العملية بالنجاح.

وعلم من مصدر طبي في مستشفى الاتحاد أن صحة الشاب في تحسن مستمر وقد زال عنه الخطر.

ومن جهة ثانية، طرا تحسن ملحوظ على صحة الشاب محمد سعيد جبارة شواهدة (٢٣ عاما) من بلدة السيلة الحارثية والذى اصيب في عنقه بتاريخ ٨٨/٩/٤.

اجراءات اسرائيلية ضد المزارعين العرب

بيت لحم — اعادت القوات الاسرائيلية صباح أمس عند حاجز عسكرى بالقرب من مستوطنة "جيلو" عدة سيارات عربية محملة بالعنب والخضروات قادمة من قرى بيت لحم ومنعتها من مواصلة سيرها الى القدس.

وياتي هذا الاجراء في محاولة لتكبيد المزارعين خسائر مادية كبيرة وذلك خلال منعهم من تسويق انتاجهم الزراعي.

مجلس/ بقية

الفلسطينية قد طلبت في حزيران الماضي عقد اجتماع عاجل /لم يعقد/ لمجلس وزراء الجامعة بعد ان اخرج المنشقون /التابعون للنظام السورى/ مقاتلي "فتح" من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وكانت المعارك في هذين المخيمين قد ادت الى مقتل ١٠٢ واصابة ٤٦٤ شخصا بجروح. وخلال الاسابيع الاخيرة اشتكى الفلسطينيون في منطقة صور/ جنوب لبنان/ من تجاوزات حركة "امل" الموالية لنظام دمشق ضد مخيمات اللاجئين في هذه المنطقة.

ودعا مجلس وزراء الجامعة العربية الدول العربية الى زيادة نسبة مشاركتها الطوعية في موازنة "الاونروا".

كشف/ بقية

في امكان تشكيل حكومة مؤقتة وفي المنفى او احداهما والاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة على اساس القرار ١٨١ للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧ الذى يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

وامتنع المصدر الفلسطيني عن ايضاح موقف موسكو من هاتين المسالتين.